

مدارات
«الإخوان المسلمون»: دعوة لمراجعة فكرية شاملة 18
رأي
بوتين على منهج معمر القذافي؟ 19

## «انصار بيت المقدس» تتبنى قتل جندي بهجوم في القاهرة «صفقة» وراء خروج عنان من سباق الرئاسة وشفيق يتراجع عن انتقادات قاسية للسياسي



أحمد شفيق

الاعلامية التي تعرض لها مؤخرا، ووصلت الى فتح ملفات مزعومة تتعلق بفساد مالي كبير.

من جهة أخرى تراجع المرشح الرئاسي السابق الفريق أحمد شفيق عن انتقادات قاسية للمشير عبد الفتاح السيسي، ظهرت في تسريبات اذاعتها مساء الاربعة شبكة رصد الاخبارية القريبة من جماعة الإخوان المسلمين، انتقد فيها طلب السيسي من القوات المسلحة ترشيحه لرئاسة الجمهورية وموافقة المؤسسة العسكرية على ذلك.

ووصف شفيق هذا التصرف بأنه جهل وقلة خبرة غريبة معربا عن اعتقاده بأنه سيتم تزوير الانتخابات لصالح السيسي ونحوه الى صعوبة ترشيحه شخصيا في ظل استخدام السيسي مؤسسات الدولة لصالحه، ووجه شفيق انتقادات حادة لوجوده مؤيدة للمجلس العسكري مثل مصطفى بزي وتهاني الجبالي واتهمهم بالتكسب من موافقتهم.

وأعقب التصريح، أعلن شفيق ان ما تم تسريبه منسوب الى صديق، لكنه تراجع عن انتقاداته للسياسي وأعلن تأييده الشخصي له مرشحا للرئاسة.

من جهة أخرى قتل جندي الخميس في القاهرة واصيب ثلاثة بجروح عند اقدام مسلحين على دراجة نارية على اطلاق النار على عسكريين يواكبون حافلة الجيش، بحسب مسؤولين

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير ومحمد عبد اللطيف:

في مفاجأة قد لا تكون الاخيرة في السياق الرئاسي، أعلن امس الفريق سامي عنان رئيس اركان القوات المسلحة السابق انسحابه من الترشح في انتخابات الرئاسة، مؤكداً انه اتخذ قراره «إعلاء للمصلحة العليا للبلاد وإدراكا منه لحجم المخاطر وتصديا للمؤامرات التي تستهدف القضاء على الدولة»، وشدد على انه يرفض الزج باسمه في الصراعات التي تشهدها مصر، وأضاف انه عمل مع زملائه في المجلس العسكري عقب ثورة يناير من اجل الحفاظ على استقرار الوطن وحماية للمصالح العليا للبلاد.

وقال مراقبون ان رفض جماعة «الإخوان»، ربما يساهم في قرار عنان بعدم الترشح، وكان قياديون في حزب العدالة اكدوا ان عنان كان يسعى للحصول على دعم الجماعة الا ان انها رفضت وتمسكت بموقفها القاطع للانتخابات.

وادي ظهور عنان في المؤتمر الصحافي الى جانب صحافيين محسوبين على حملة الشهير السيسي التي كنهت باحداث «صفقة» وراء الابواب المغلقة، ستمتع عنان اقرب الى تأييد السيسي مقابل انتهاء الحرب

## 3 آلاف مقاتل من «داعش» تحصنوا في جبال وسط سوريا خائفون يشترطون الإفراج عن 94 «علوية» مقابل 2000 أسير لدى النظام السوري



اطفال سوريون يستعدون لاطلاق بالونات حمراء في مخيم الزعتري.. الفعالية جرت ايضا في نيويورك وواشنطن وموسكو وباريس في الذكرى الثالثة للثورة

### الاحضر الابراهيمي: النظام السوري يقوم بمناورات تسويقية

الامم المتحدة (نيويورك) - «القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

قال الوفد الدولي الى سوريا الاحضر الابراهيمي الخميس ان اجراء انتخابات رئاسية في سوريا سيعرض مفاوضات السلام للخطر. واتهم الابراهيمي، الذي اطلع مجلس الامن الدولي على نتائج مهمته، نظام دمشق باللجوء الى «مناورات تسويقية» لتأخير مفاوضات السلام مع المعارضة السورية. واكد ان اعادة انتخاب الرئيس بشار الاسد في الاقتراع الرئاسي المقبل في سوريا، سيعقد مساعي الحل السلمي للنزاع.

واضاف الابراهيمي بحسب ما نقل دبلوماسيون ان الحكومة السورية «اكت رغبيتها في بحث كل المشاكل لكنها اعطت الانطباع الواضح انها تقوم بمناورات تسويقية».

واشار الابراهيمي ايضا الى ان المعارضة وافقت من جهتها على

الاحضر الابراهيمي: النظام السوري يقوم بمناورات تسويقية

عواصم - وكالات - يبرود «القدس العربي» من محمد الزهوري:

تكشف قيادي بارز في الجيش السوري الحر، امس الخميس، ان نحو 3 آلاف مقاتل من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، تحصنوا في جبال وسط البلاد، تشبه من حيث التضاريس جبال «تورا بورا» بآفغانستان.

وقال القيادي، الذي رفض ذكر اسمه ان نحو 3 آلاف مقاتل من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، طردهم الجيش الحر وحلفاؤه من الفصائل الإسلامية مؤخرا من المنطقتين الشمالية والشرقية في سوريا، وتجمعوا في جبال «البلاص» بريف حماة الشرقي ضمن الصحراء السورية (وسط)، وحصنوا في الكهوف والمغارات التي تحويها ويتحصرون لإعلان إمارة لهم هناك.

ولفت المتحدث إلى ان مقاتلي داعش لجأوا إلى تلك الجبال لوجودها تضاريسها وكونها تخضع بعدة طرق استراتيجية وسط سوريا تقطع خطوط إمداد وتقلل مقاتلي الجيش الحر وحلفائه من الفصائل الإسلامية، كما أنها تضم حقلين نظيفين وهما «الشاعر» و«الجملة».

الذي ذلك اظهر شريط بثته قناة «الجزيرة» الفضائية ان 94 طفلا وسيدا من الطائفة العلوية اختطفوا في ريف اللاذقية غربي سوريا قبل نحو 7 اشهر. وقالت مصادر في المعارضة، نقلت عن الخاطفين قولهم ان مطالب الإفراج عن الأسرى العلويين الـ94 تتمثل في إطلاق سراح 2000 أسير لدى النظام السوري، وان يكون نصفهم من النساء والاطفال.

وذكر مختطفون في مقاطع الفيديو هذه ان تاريخ تسجيلها يعود إلى اواخر كانون الثاني/يناير الماضي، أي بعد 5 اشهر من عملية شنّها مقاتلو المعارضة على قرى علوية في ريف اللاذقية الشمالي، آب/اغسطس الماضي، وتم خلالها اختطاف عدد من النساء والاطفال بغية مبادلتهم مع أسرى من المعارضة لدى النظام. وكانت بثينة شعبان مستشارة ورئيس النظام السوري بشار الأسد اتهمت، في تصريحات صحافية اطلقتها في آب/اغسطس، قوات المعارضة، بحطف اطفال من ريف اللاذقية ونقلهم إلى ريف دمشق وحقيقتهم بالواد الكيميائية لتقليلهم، لانهام النظام السوري بذلك، في اشارة إلى مجزرة الكيماوي (آب/اغسطس الماضي) التي تنهم المعارضة السورية قوات النظام ببارتكابها وقالت ان نحو 1400 مدني قتلوا فيها.

(تفاصيل ص 5 و4)

## شنق ثلاثة من مسؤولي نظام صدام حسين بتهمة ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية»

بغداد - أ ف ب: أعلنت وزارة العدل العراقية الخميس عن تنفيذ حكم الاعدام بحق سبعة أشخاص بينهم ثلاثة من مسؤولي نظام الرئيس السابق صدام حسين بعد ادانتهم بجرائم ضد الإنسانية.

وقال وزير العدل حسن الشمري في بيان نشره على موقع الوزارة، تم تنفيذ حكم الاعدام صباح اليوم شنقا بسبعة مدانين.

بغداد - أ ف ب: أصيب نحو 100 شخص بجروح متفاوتة منذ اول امس الاربعة اثر تجديد اعمال عنف قبيلية بين العرب (الملكيين) والامازيغ (بني ميزاب) بأحياء عدة بمدينة غرداية (600 كيلومتر جنوبي الجزائر). ونقل الموقع الإلكتروني الاخباري «كش» عن الجرائز، عن خودري باباز عضو عليقة التنسيق والمتابعة لاحداث غرداية قوله إنه تم حرق خمسة محال تجارية بجروح وخمسة مساكين جراء احداث العنف التي لا تزال متواصلة بحبي ملكية وحاج سعوود.

## سحب أعمال محمود درويش من معرض الرياض الدولي للكتاب

لندن - «القدس العربي»: عدت من الشباب المحتسبين على ما وصفوها بعبارة فكرية احتواها الكتاب، والشباب المحتسب هم المنتمون لأعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تقوم بدور مشابه للشرطة الدينية.

وقال موقع «سبق» إن إدارة الطبوعات بمعرض الرياض الدولي للكتاب، ووجهت بسحب جميع أعمال الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش.

وقال موقع «سبق» إن إدارة الطبوعات بمعرض الرياض الدولي للكتاب، ووجهت بسحب جميع أعمال الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، وإيقاف بيعها، على خلفية اعتراض الفلسطينيين على الموقع أنه تمت إحالة وإصايبه للجنة الأمنية الخاصة بالمعرض.

## قال لـ «القدس العربي» انها لن تؤثر على علاقات كردستان العراق مع دول الخليج

مستشار بارزاني: اتهامات المالكي للسعودية وقطر «دعاية انتخابية»

البريد - «القدس العربي» - من شيروان ملا إبراهيم:

قال المستشار الاعلامي لرئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني لـ «القدس العربي» ان التصريحات الاخيرة لرئيس الحكومة العراقية توري المالكي بحق السعودية وقطر واتهامها بدعم الارهاب في العراق، غير واقعية ولا تستند إلى أدلة، «معتبرا تلك الاتهامات «بيانات دعائية انتخابية مبكرة للمالكي»، وان تؤثر على العلاقات القائمة بين دول الخليج واقليم كردستان العراق.

وقال بارزاني ان «الاتهامات التي وجهها المالكي للسعودية وقطر ليست صحيحة، بل هي عبارة عن جزء من تبادل الاتهامات غير المثبتة بين رجالات السياسة في الشرق الاوسط، والتي غالبا ما يتم استخدامها من قبل البعض لغرض الدعاية السياسية ليس إلا، ولهذا أتوقع انها كانت حملة دعائية انتخابية مبكرة للمالكي لغاية في نفسه».

وحول عدم صدور أي موقف من رئاسة اقليم كردستان العراق قال فخاح كريم لـ «القدس العربي»، «رئاسة كردستان غير ملزمة ومضطرة بالرد على كل تصريح يصدر من بغداد او الرياض او الدوحة، كون الموقف السياسي صادرة من حكومة بغداد ودوافعها، واضحة أصلا لأصحاب الشأن».

## روحاني: الاستثمارات هي التي تحمي بلداننا لا السلاح طهران تدعو للتقارب مع دول الخليج

مشرة امام الصناعيين والتجار والمستثمرين في كل المنطقة وخصوصا العمانيين، وأكد السعي الى ان تكون «إيران بيئة آمنة للاستثمار الاجنبي».

وقد وقع الطرفان امس اتفاقا مبدئيا لخط انابيب للغاز تحت البحر بطول 16 كيلومتر بين العراق والكويت، ووافق عليه وزير النفط العراقي حسين روباني، ووزير النفط الكويتي صباح الجابر الصباح، في خطوة تعتبرها إيران «تصعيدا للعلاقات مع دول الخليج».

## ضم القرم لروسيا خلال أسبوعين موسكو تستعرض عضلاتها بالقرب من أوكرانيا وكيف تشكل قوات الحرس الوطني لساندة الجيش

عواصم - وكالات: في تطور جديد على صعيد الأزمة الأوكرانية، أعلنت روسيا أمس الخميس أنها بدأت تدريبات عسكرية قرب الحدود مع أوكرانيا في خطوة قد ينظر إليها على أنها استعراض للقوة في مواجهة بشأن القرم مع كييف والغرب، بعد بدء الولايات المتحدة وبعض القوى الأطلسية مناورات في البحر الأسود.

وأكدت وزارة الدفاع في بيان لها بدء التدريبات في المنطقة العسكرية الجنوبية بمشاركة 8500 جندي من المدفعية بعدما أظهرت صور على مواقع التواصل الاجتماعي عربات عسكرية تتحرك في المنطقة.

وذكر البيان ان أحد التدريبات سيشمل إطلاق النار على عدو تقليدي من مسافة تصل إلى 15 كيلومترا وستجرى نصف التدريبات أثناء الليل.

وأعلن مصدر في وزارة الدفاع البلاروسية، أمس الخميس، عن وصول 6 مقاتلات روسية من طراز (سوخوي-27) إلى الأراضي البلاروسية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن المصدر، قوله ان 3 طائرات نقل عسكرية، إلى جانب 6 مقاتلات «سوخوي-27» روسية، وصلت إلى بيلاروسيا أمس.

والتهمت المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل» روسيا بتهديد الاستقرار الدولي، وباستغلال ضعف وحالة عدم الاستقرار في جارتها التاريخية أوكرانيا والقريبة منها ثقافيا واقتصاديا.

## تدريبات عسكرية روسية قرب حدود أوكرانيا وضم القرم لروسيا خلال أسبوعين

### ميركل تتهم روسيا بزعزعة الأمن الدولي



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

■ عواصم- وكالات: بعد استدعاء سفير العراق في أبوظبي أمس الأول الأربعاء، استنكرت البحرين أمس «بشدة» تصريحات رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، اتهم فيها السعودية بدعم الإرهاب في بلاده، واعتبرتها «غير مسؤولة» و«باطلة».

وقالت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية، الأربعاء، أن ملكة البحرين تعبر تصريحات المالكي «غير مسؤولة وتتناقض مع مبادئ الأخوة وحسن الجوار، لما تضمنته من اتهامات باطلة لا أساس لها وأساءات كبيرة للمملكة الشقيقة ودورها العربي والإقليمي الوثيق... وأشادت ملكة البحرين بما وصفته بـ «الجهود الكبيرة» التي تقوم بها الملكة العربية السعودية في «مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه ومبادراتها المشهودة على المستوى الدولي للقضاء على هذه الظاهرة العالمية غير المقصورة على شعب أو منطقة».

وقد أصدر الملك السعودي مرسوماً ملكياً وضع عدداً من الجماعات منها الإخوان المسلمون على قائمة الإرهاب. وتم إلغاء القبض على القيادي الإخواني أكرم الشاعر (رئيس لجنة الصحة في مجلس الشعب المنحل) داخل أراضي المملكة العربية السعودية، وضبط القيادي محمد القابوي داخل أراضي دولة الكويت، ومن المقرر تسليمهما لمصر. وقال محمد علي، أحد حماي جماعة الإخوان في بورسعيد، «محمد القابوي سافر خارج مصر منذ أكثر من شهر، وعلماً منذ أربعة أيام باحتجازه في السفارة المصرية بالكويت أثناء محاولته استخراج أوراق خاصة به، بينما ألقت السلطات الأمنية بالسعودية القبض على الشاعر، الذي يعمل طبيباً في أحد المستشفيات هناك».

وأضاف المحامي أن «الشاعر لم يكن متواجداً بمصر منذ وصول محمد مرسي للرئاسة عام 2012 ونهب للعمل في السعودية، وفوجئنا بأن الشاعر ضمن 191 تهمة في قضية جنائية بورسعيد بتاريخ 16 آب أغسطس الماضي بينهم أيضاً القابوي».

وتكرت الوزارة في بيان على موقعها أن التدريب يشمل عدداً كبيراً من قطع المدفعية ومنصات إطلاق متعددة الفوهات لصواريخ غراد وهاريكين وتورنادو. وتشترك في التدريبات أيضاً مدافع هاوتزر ونونا ومدافع مضادة للدبابات من طراز رايبير والهدف هو تعزيز التعاون بين وحدات المشاة والركبة والدبابات ووحدات الهجوم الجوي والبحري. وذكر البيان أن أحد التدريبات سيضم إطلاق النار على عدو تقليدي من مسافة تصل إلى 15 كيلومتراً وستجرى نصف التدريبات أثناء الليل. وأجرت القوات المسلحة الروسية تدريبات أكبر بكثير في المنطقتين العسكريتين الغربية والمركزية الشهر الماضي مما أثار قلق الغرب وكيف وسبب مخاوف في مناطق شرق أوكرانيا حيث توجد أغلبية ناطقة بالروسية. وأعلن مصدر في وزارة الدفاع البيلاروسية، أمس الخميس، عن وصول 6 مقاتلات روسية من طراز (سوخوي-27) إلى الأراضي البيلاروسية. ونقلت قنارة «روسيا اليوم» عن المصدر، قوله إن 3 طائرات نقل عسكرية، من طراز «الناو» العسكرية «سوخوي-27» روسية، وصلت إلى بيلاروسيا

روسيا مستغرقة أسبوعين ابتداءً من 16 آذار/مارس، يوم الاستفتاء بشأن استقلال القرم عن أوكرانيا والانضمام إلى روسيا. وكان برلمان جمهورية القرم أصدر في الأسبوع الماضي قراراً أعلن فيه استقلال شبه جزيرة القرم عن أوكرانيا وجدد رغبته في الانضمام إلى روسيا. من ناحية أخرى، أعلن برلمان القرم أن أكثر من 50 مراقباً من 21 دولة وافقوا حتى الآن على عدم تكليف موافقهم حيال المتطرفين القوميين في أوكرانيا بهدف الحصول على مكاسب جيوسياسية أتية. ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيان للخارجية، أنها تدعو «ساسة الدول الغربية إلى عدم تكليف موافقهم حيال المتطرفين القوميين في أوكرانيا بهدف الحصول على مكاسب جيوسياسية أتية». وجاء ذلك تعليقا على تصريح وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، أشار فيه إلى أن حزب «الحرية» الممثل في الحكومة الأوكرانية، هو أكثر يمينية بعض الشيء من فقط من الأحزاب الأخرى. إلى ذلك، أعلن رئيس برلمان جمهورية القرم، أمس الخميس أن عملية انضمام القرم إلى روسيا لن تستغرق أكثر من أسبوعين بعد إجراء استفتاء. ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن رئيس برلمان القرم فلاديمير كوستانتينوف، قوله إنه عملية انضمام شبه جزيرة القرم إلى

■ عواصم- وكالات: اتهمت المشاركة الألمانية «أنجيلا ميركل» روسيا بتهديد الاستقرار الدولي، وباستغلال ضعف وحالة عدم الاستقرار في جارتها التاريخية أوكرانيا والغربية منها ثقافياً واقتصادياً. وأعربت ميركل في حديثها أمام المجلس الفردي الألماني عن رفضها للنخلة العسكرية الروسية واعتبارها خرقاً للسيادة الدولية الأوكرانية، قائلة «إن حل الخلاف لن يكون عسكرياً». واقترحت ميركل تشكيل مجموعة من الدول، يكون هدفها تسليط الضوء أكثر على الأوضاع في أوكرانيا والوقوف على حقيقة الادعاءات وإقامة قنوات اتصال بين كييف وموسكو. ولققت إلى أن العقوبات التي اقترحتها اجتماع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي تم تعليقه، فيما سيقر تطبيقها في اجتماع وزراء الاتحاد الأوروبي في اجتماع يوم الاثنين 17 آذار/مارس القادم، وذلك على ضوء ما ستؤول إليه الأمور في الاستفتاء الذي سيجري يوم الأحد في شبه جزيرة القرم. ودعت المسؤولة الألمانية إلى تقديم مساعدات عاجلة إلى القرم على شكل الاتحاد الأروبي وصندوق النقد الدولي من أجل تطوير أوكرانيا،

## الانفصاليون يسلمون شبه جزيرة القرم لموسكو على طبق من ذهب

■ سيمفربول - ووتيزر: لم يكد يضي أسبوع على احتلال مسلحين لقرم برلمان شبه جزيرة القرم في الشهر الماضي حتى كان الروس انفسهم يجري تصويتاً على انضمام هذا الإقليم الأوكراني للعاصمة على الأقليم.

ويقول عدد من أعضاء البرلمان المعارضين إن ذلك تحقق تحت قيادة سيرجي أكسيونوف (41 عاماً) وهو مؤيد لروسيا فأصبحه بارعة في المنة من الانفصاليين في الانتخابات البرلمانية عام 2010 بفضل أساليب تمثّل ثقة الإبداع في تزوير الأصوات والتخويف. وقال البرلماني المعارض ليونيد بيلونسكي «كان ذلك كله مشهوداً هاتلاً، مشهوداً مأساوياً». وبيلونسكي من ضمن أعضاء برلمان الأقليم الذين يقولون إنه تم تحديد تصويت معلق لتعيين أكسيونوف على اتخاذ قرارات رئسسية قبل أن يتمكن أحد من التحرك. وتقول موسكو إن شبه جزيرة القرم تشهد انتفاضة داخلية رداً على البرلماني المعارض ليونيد بيلونسكي «كان ذلك كله مشهوداً هاتلاً، مشهوداً مأساوياً».

وقال سيرجي باريكوف الممثل السياسي المتعاطف مع الكرملين وكثيراً ما يقسر تحركات الكرملين في الخارج «موسكو كانت تراهن دائماً على يانوكوفيتش، لكن بعد الانقلاب في كييف يوم 22 شباط/فبراير... فزت موسكو لأنها تحتاج لدعم الحركة الانفصالية في القرم من أوكرانيا، ثم بحثوا فيما يمكن أن يصبح زعيمها. «وقع اختيارهم على أكسيونوف»

وقال اندريه ستينشكو وهو عضو معارض في برلمان كييف من منطقة القرم «بالرغم من كل التمويل والساعدة من موسكو لم يتمكن حزب من تحقيق نتيجة أفضل في الانتخابات لان هذه التيارات في المجتمع الغربي ليست بتلك القوة».

ويقول حزب الوحدة الروسية والجمعية الروسية على موقعها على الإنترنت بكل صراحة أن هدفهما إعادة توحيد الإقليم مع موسكو ويؤكد أن «مستقبل القرم وأوكرانيا هو الوحدة مع روسيا». وكانت آخر مرة طرح فيها السؤال على ناخبي القرم عن الحكم الروسي عام 1991 عندما صوتوا بالموافقة بفارق ضئيل على الاستقلال مع بقية أوكرانيا. ورغم ثورات التسعينات أصبح دعم الانفصال مع روسيا أو الانضمام لها قضية هامشية ما دام يانوكوفيتش المتعاطف يتولى السلطة في كييف.

لكن حين بدأت قضية يانوكوفيتش أقل قوة كان ثمة شواهد على أن الكرملين يسعى للحصول على مزيد من النفوذ في القرم. وفي أوائل شباط/فبراير ذكرت وسائل اعلام في القرم أن فلاديمير سوروكو أحد أقرب المساعدين المقربين من بوتين زار القرم. وما أن سقط يانوكوفيتش حتى أيد نواب في كييف من حزب الرئيس المخلوع الحكومة الجديدة التي حلت محله. لكن في القرم أيد بعض أعضاء الحزب أكسيونوف. ومن العوامل الحاسمة فوزه بتأييد فلاديمير كوستانتينوف رئيس برلمان القرم. واتاح ذلك السيطرة على الأصوات لاجراء تصويت معلق داخل مبنى البرلمان الخاضع لحراسة مسلحين.

وقال فلاديمير كوستانتينوف النائب عن الحزب عن إقليم القرم في برلمان أوكرانيا «في البداية كانت المسألة تخص توسيع الحكم الذاتي للقرم في إطار أوكرانيا، وعندما بدأت كيف تحقيقات جنائية (تستهدف زعماء القرم الجدد) بدلا من إجراء محادثات معهم... اتضح لي أي مدى يمكن أن نعيش في عزلة».

مسجل بالموافقة على أكسيونوف لكنه كان في واقع الأمر خارج المدينة كلها وليس المبني وحده فقط. وقال النائب مشرطاً عدم نشر اسمه لأنه كان حتى في سيفرودونول لكن صوتي الحاسب... وأضاف أنه تلقى تهديدات عبر مكالمات هاتفية ورسائل ضمنية.

وقال إنه تم أخذ بطاقات تصويت من خزانة البرلمان للسماح بالوصول باسم نواب غائبين، وأضاف أنه علم بعشرة أصوات للصحافيين من قبل مجلة على أن أصحابها أدلوا بها بينما لم يكن أي منهم في الواقع في البرلمان وإنهم لم يفصحوا عن ذلك لخوفهم من تعرضهم لعقوبات انتقامية.

وتابع «دعني أشرح لك كيف روعوا الناس، بعد تليفزيون التصويت الأول قالوا لنا إنهم سيبدأون تحقيقاً جنائياً مع أي شخص يتحدث (مع أحد)». من أصحابها في السلطة الآن ليسوا ساسة حقاً بل رجال أعمال. من السهولة بمكان الضغط عليهم، فما قد يخسرونه كثير..

### النجاة بالنفص

القرم هي الجزء الوحيد من أوكرانيا الذي توجد فيه أغلبية عرقية روسية وشهدت فترة التسعينات هجاء متكرراً للمطالبة باستقلاله خاصة في الفترات التي شهدت توتراً في العلاقات بين كييف وموسكو. وحملت واشنطن وكييف وروسيا مسؤولية إثارة هذه التوترات.

وفي برقية ترحب إلى العام 2006 نشرها موقع ويكيليكس كتبت السفارة الأمريكية تقريراً لوشنطن قالت فيه إن عملاء تابعين لموسكو نشطوا من جديد بعد الثورة البرتقالية عامي 2004 و2005 لكييف حول السنوات التي أمضتها في دوائر السلطة.

وتحمل شخصيات من حزب الرئيس المخلوع الحكومة الجديدة في كييف مسؤولية الفشل في التفاوض بسرعة كافية للحلولة دون انفصال الأقليم.

وقال فلاديمير كوستانتينوف النائب عن الحزب عن إقليم القرم في برلمان أوكرانيا «في البداية كانت المسألة تخص توسيع الحكم الذاتي للقرم في إطار أوكرانيا، وعندما بدأت كيف تحقيقات جنائية (تستهدف زعماء القرم الجدد) بدلا من إجراء محادثات معهم... اتضح لي أي مدى يمكن أن نعيش في عزلة».

## تحركات عسكرية مع محاولات المتمردين الاقتراب من العاصمة مقتل جنديين يمينيين وستة من الحوثيين قرب صنعاء

■ صنعاء - أ ف ب: قالت مصادر أمنية وقبيلية أن جنديين وستة من المتمردين الحوثيين لقوا مصرعهم في اشتباكات أمس في منطقة همدان قرب العاصمة اليمنية.

وأضافت أن ثمانية من الحوثيين أصيبوا بالاجهات التي اندلعت في جبل قراثل التابع لديرية همدان الواقعة على مسافة عشرين كلم شمال غرب صنعاء.

وأوضحت مصادر قبيلية أن الاشتباكات التي تلت كميناً استهدف الجيش تاتي أثر مواجهات بين المتمردين وعناصر من القبائل وقعت 22 قتيلًا خلال ثلاثة أيام.

وقد تدخل الجيش لوضع حد للمواجهات التي استمرت متقطعة في ظل معلومات متناقضة حول انسحاب المتمردين من سبع قرى في همدان، حيث تمركزوا في تقدمهم بتاجد العاصمة.

■ صنعاء - أ ف ب: قالت مصادر أمنية وقبيلية أن جنديين وستة من المتمردين الحوثيين لقوا مصرعهم في اشتباكات أمس في منطقة همدان قرب العاصمة اليمنية.

وأضافت أن ثمانية من الحوثيين أصيبوا بالاجهات التي اندلعت في جبل قراثل التابع لديرية همدان الواقعة على مسافة عشرين كلم شمال غرب صنعاء.

وأوضحت مصادر قبيلية أن الاشتباكات التي تلت كميناً استهدف الجيش تاتي أثر مواجهات بين المتمردين وعناصر من القبائل وقعت 22 قتيلًا خلال ثلاثة أيام.

وقد تدخل الجيش لوضع حد للمواجهات التي استمرت متقطعة في ظل معلومات متناقضة حول انسحاب المتمردين من سبع قرى في همدان، حيث تمركزوا في تقدمهم بتاجد العاصمة.



وهي أول زيارة «ثلاثية» يقوم بها روحاني إلى خارج إيران، إذ سبق ان زار نيويورك وبيشيك وادافس للمشاركة في لقاءات دولية متعددة. وقيل معادته طهران إلى مسقط. قال روحاني ان «هذه الزيارة اهمية كبيرة في التقريب بين ايران والدول الاسلامية، لاسيما مع الدول الجارة ليران».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# يُنْعَى آلَ ابُو السَّعُودِ بِمَزِيدٍ مِنَ الْحُزَنِ وَالْأَسَى

## المرحوم بإذن الله تعالى

### خالد صدر الدين ابو السعود

المتوفى في مدينة الكويت

تقبل التعازي في لندن يوم غد السبت

الموافق 15 آذار 2014

من الساعة الرابعة حتى الساعة مساءً

على العنوان التالي:

Mandarin Oriental, Hyde Park, London

66 Knightsbridge, SW1X 7LA

إِنَّ اللَّهَ وَالرَّسُولَ الرَّحِيمُونَ

## أكد: إيران بيئة آمنة للاستقرار روحاني يختم زيارته لسلطنة عمان ويدعو للتقارب

■ مسقط - أ ف ب: دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الخميس إلى تحقيق تقارب بين بلاده ودول الخليج وذلك في ختام زيارة إلى سلطنة عمان استغرقت يومين.

وقال خلال لقائه رجال أعمال عمانيين وإيرانيين في مقر اقامته بمسقط أن بلاده «تمتد يد الصداقة والأخوة إلى جميع دول المنطقة وعلى الاخص بلدان الجوار في جنوب الخليج».

وتابع أن «تتمية العلاقات مع أي بلد ليست ضد أي بلد آخر ونحن نرغب في رؤية دول المنطقة في سلام ووثام ومودة وصداقة وان تتعاضد فيما بينها».

وأضاف روحاني أن «الوحدة والصداقة والتقارب بين دول المنطقة ستعود بالفهم (...) بوابات إيران مشرعة امام الصناعاتيين والتجار والمستثمرين في كل المنطقة وخصوصا للمعانيين».

وأكّد السعي إلى أن تكون «إيران بيئة آمنة للاستثمار الاجنبي» وأشار إلى ضرورة حل المشاكل القائمة خلوة بخطوة و بالتقارب بين افكارنا وثقافاتنا، فادوات التواصل المختلفة ينبغي ان تقرب شعوب المنطقة إلى بعضها».

واعتبر الرئيس الإيراني ان «أفضل اداة للدفاع عن بلدنا قيام استثمارات مشتركة (...) الاسلحة العسكرية لن تحقق الامن لنا».

وقد أكد بيان رسمي مشترك صدر في ختام الزيارة ان البعثات بين السلطان قابوس والرئيس روحاني اكدت ضرورة «تخليص برامج التعاون الثنائي».

وقد وقع الطرفان امس اتفاقاً مبدئياً لحل خط انابيب للغاز تحت البحر بكلفة مليار دولار لتقلل الغاز الإيراني إلى عمان.

كما اشار البيان إلى «اهمية مضاعفة الجهود وبذل المزيد من المساعي الأوكرانية والامن والاستقرار في المنطقة».

وفي لقاء مع رئيس جامعة السلطان قابوس وعدد من الكاديميين،

## فرنسية تعتدي بالضرب على مسلمة وتجرحها من حجابها بالقوة تصاعد الاعتداءات العنصرية ضد المسلمين في فرنسا مع ارتفاع شعبية اليمين المتطرف في الانتخابات البلدية

■ باريس - «القدس العربي»

■ محمد واموسي:

رفضت الشرطة الفرنسية في مدينة بورجيه وسط فرنسا قبول شكوى من مسلمة محجبة تعرضت لاعتداء عنصري من قبل سيدة عنصرية تعدت تجريدها من حجابها بالقوة قبل ان تطرحها أرضاً وتهاول عليها بالضرب لاشيء سوى لثاها مسلمة وتردى الحجاب.

واستنكرت منظمات مسلمة الحادث العنصري الذي تعرضت له المسلمة الفرنسية، مستغربة في نفس الوقت تعامل الشرطة الفرنسية البارز مع الاعتداء ورفضها تسجيل الدعوى القضائية كما تنص على ذلك القانون رغم تقديم الضحية لشهادة طبية تثبت واقعة الاعتداء مع لائحة باسماء «شهود عيان عبروا عن استعدادهم للإدلاء بشهادتهم فيما جرى».

وقالت منظمة «تجمع ضد الإسلاموفوبيا في فرنسا» إن الضحية أم مسلمة تعرضت لاعتداء عنصري يومين بعد مغادرتها السنغافري بعد الولادة حيث انتهالت عليها سيدة عنصرية وسط المدينة على بعد بضخ أمتار من مقر البلدية بالضرب على

مستوى يطنها في هجوم صنفته المنظمة ضمن خاتمة الاعتداءات المتصبة بالكرامية للإسلام والمسلمين في فرنسا.

وطالب المنظمة الفرنسية الحكومة بفتح تحقيق عاجل فيما جرى، حيث أن الشرطة الفرنسية ومعها ومركزين من حجابي بالوقوة وحينما التفت ضد الحالات حين يتعلق الأمر بتعرض مسلمين لاعتداءات عنصرية.

الضحية التي فضلت عدم ذكر اسمها قالت في اتصال هاتفي مع «القدس العربي»، «عند التماسي الثالثة والضعف من يوم الثلاثاء الماضي كنت المشغى على الرصيف قبل أن أشعر بيد ثا غتني من الخلف وتجرديني من حجابي بالقوة وحينما التفت ضد سيدة في حالة هستيريا تصرخ في وجهي قائلة «قريباً سنسولكم إلى مثل سوريا هنا، ستردين» ثم صوبت يدها نحوي على شكل مسدس واخذت تصيح نحوي و كانتا تطلقان النار «يا مام يا مام».

وأضافت الضحية انها استدارت نحو مهاجمتها تستغرها سبب الاعتداء عليها فما كان من هذه الأخيرة إلا أن تستقطها أرضاً أمام عشرات الحارة وساقى السيارات الذين فضلو التفرح عليها وهي تتلقى الضربات والمكبات في يطنها، لكنها امام شدة

الأم نهضت وكضت نحو قسم الشرطة. وبحسب الضحية فإن بعض شهود العيان لحقوا بها إلى مخفر الشرطة لتسجيل الواقعة معينين عن استعدادهم للإدلاء بشهادتهم عن ما جرى ضدها وأن المتعدية معروفة لدى جميع الأوساط في المدينة غير أن الشرطة - تضيف الضحية - عاملتها ببرودة ورفضت تسجيل الدعوى أو حتى الاتصال بالمصالح الطبية لإسعافها قبل ان يصل زوجها بعد إخباره إلى ذات المركز، غير أن رجال الشرطة وعوض التعامل بشكل جدي مع الشكوى فضلو توجيه بعض الاسئلة له عن انتمائه الديني وأصوله العربية وفق تعبير الضحية، وقد قررت منظمة «تجمع ضد الإسلاموفوبيا في فرنسا» التي استغرت بساعة المتعدية حرة طليقة، قررت تقديم كل المساعدة القانونية الضرورية للضحية المسلمة للباخذ العدل مجرة في هذه القضية، إضافة إلى تنصيب نفوس مطالبية بالحق المدني في دعوى قضائية قهرت تسجيلها ضد المتعدية والشرطة الفرنسية، وسجلت الاعتداءات والأعمال العنصرية المعادية للإسلام في فرنسا خلال التسعة أشهر الأخيرة لارتفاعاً بنسبة تتجاوز 11 في المائة مقارنة مع المدة

## «حلبجة» تتحول إلى محافظة عراقية دون موافقة الحكومة المركزية

■ الخسيس بعد إعلانها محافظةً جديدة، أعراساً وأفراحاً من قبل أهلها البالغ عددهم 300 ألف نسمة، قبيل مناسبة إحياء الذكرى 26 لجزيرة حلبجة بعد غد، ويأتي هذا القرار دون موافقة الحكومة المركزية في بغداد التي من المنتظر أن يتضح رد فعلها خلال الساعات القادمة.

يذكر أنه في أواخر الحرب العراقية العراقية في 16 آذار/مارس عام 1988، ومع احتدام القتال على الجبهة الجنوبية العراقية مع القوات الإيرانية، قام تمرد في الشمال مناهض لنظام حكم صدام حسين، قاده جلال طالباني زعيم «الاتحاد الوطني الكردستاني»، استعدي من

■ السليمانية- الأناضول: يأمر من رئيس إقليم شمال العراق «مسعود بزاني» وقع رئيس وزراء الإقليم «نجيرفان بزاني» على مشروع قرار يقضي بتحويل مدينة حلبجة التابعة لمحافظة السليمانية إلى محافظة بحضور قائم مقام المدينة «غوران إيم» ورئيس البلدية «حيدر كريم» ومجموعة من ممثلي الأحزاب السياسية.

وأكدت وكالة رئيس بلدية حلبجة «كويستان كريم» أن مدينة حلبجة تحولت اعتباراً من أمس إلى محافظة، مشيرة إلى الخطوة الإيجابية للقرار المتخذ من قبل حكومة الإقليم، بعد طول سجال مع الحكومة المركزية في بغداد.

وشهدت شوارع حلبجة أمس

■ بغداد-يو بي اي: دعا مؤتمر بغداد الدولي الأول لمكافحة الإرهاب في بيان الختامي مساء الخميس، إلى ضرورة اعتماد إستراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب، مشدداً على ضرورة تبادل المعلومات والخبرات وتسليم المطلوبين.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر صفاء الشيخ في مؤتمر صحفي عقب اختتام المؤتمر إن البيان «تضمن اعتماد إستراتيجيات وطنية لمكافحة الإرهاب تتضمن الجوانب القانونية والوطنية بالإضافة إلى معالجة كافة أسبابه الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية».

ودعا البيان إلى، تعزيز التعاون الدولي في مجال تبادل المعلومات والخبرات والاستجابة أيضاً لمتطلبات تسليم المطلوبين والمتهمين بجمع جرائم الإرهاب أو الحكوم عليهم والتعاون في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتفعيل القرارات الدولية المتعلقة بمكافحته،

## مصر: عنان يعلن انه لن يخوض انتخابات الرئاسة إدراكا لمخاطر تحييط بالوطن واعلاء لمصلحته



رئيس الأركان السابق للجيش المصري الفريق أول سامي عنان خلال مؤتمر صحفي أعلن فيه عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية

■ في منصبه القائد العام للجيش وزير الدفاع والإنتاج الحربي، كما عين الفريق صدقي صبحي رئيساً للأركان.

وكان عنان أعلن بعد عزل مرسى أنه يعتزم الترشح للمنصب وعقب

■ ذلك تعرض للانتقادات من صحفيين وتدهور اقتصاد مصر مع ما عانته من مشاكل أمنية بجانب الاضطراب السياسي منذ الإطاحة بمبارك الذي حكم مصر 30 عاماً، وكان مبارك قائداً للقوات الجوية عندما عينه الرئيس

■ في منصبه القائد العام للجيش وزير الدفاع والإنتاج الحربي، كما عين الفريق صدقي صبحي رئيساً للأركان.

وكان عنان أعلن بعد عزل مرسى أنه يعتزم الترشح للمنصب وعقب

■ وقال عنان في مؤتمر صحفي «أعلن لجماهير شعبنا العظيم أنني اتخذت قراراً بعدم الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية إعلاء للمصلحة العليا للبلاد، وإدراكاً للمخاطر التي تحيط بالوطن».

ويبدو أن عنان يشير إلى العنف السياسي الذي اندلع في مصر بعد عزل الرئيس محمد مرسي المنتهي لجماعة الإخوان المسلمين في تموز/يوليو عقب احتجاجات حاشدة على حكمه.

ومنذ عزل مرسى قتل نحو 1500 شخص أغلبهم من مؤيديه وبينهم مئات من رجال الشرطة والجيش.

ويقول محللون إن عنان لعب دوراً بارزاً في الحياة السياسية المصرية في الفترة الانتقالية التي أعقبت الإطاحة بالرئيس حسني مبارك في انتفاضة 2011، واستمرت الفترة الانتقالية نحو 17 شهراً كان عنان يشغل خلالها منصبه رئيس أركان حرب القوات المسلحة ونائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي تولى إدارة شؤون البلاد بعد إسقاط مبارك.

وفي آب/أغسطس عزل مرسى كلا من المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي وعنان من مناصبهما وعين السيسي

## مؤتمر بغداد الدولي يدعو الى اعتماد استراتيجية لمكافحة الارهاب

■ بغداد-يو بي اي: دعا مؤتمر بغداد الدولي الأول لمكافحة الإرهاب في بيان الختامي مساء الخميس، إلى ضرورة اعتماد إستراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب، مشدداً على ضرورة تبادل المعلومات والخبرات وتسليم المطلوبين.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر صفاء الشيخ في مؤتمر صحفي عقب اختتام المؤتمر إن البيان «تضمن اعتماد إستراتيجيات وطنية لمكافحة الإرهاب تتضمن الجوانب القانونية والوطنية بالإضافة إلى معالجة كافة أسبابه الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية».

ودعا البيان إلى، تعزيز التعاون الدولي في مجال تبادل المعلومات والخبرات والاستجابة أيضاً لمتطلبات تسليم المطلوبين والمتهمين بجمع جرائم الإرهاب أو الحكوم عليهم والتعاون في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتفعيل القرارات الدولية المتعلقة بمكافحته،

■ القاهرة-رويترز: حمل الجيش المصري جماعة الإخوان المسلمين المحظورة مسؤولية هجوم شنته مسلحون على حافلة عسكرية في القاهرة أمس الخميس وأدى إلى مقتل ضابط صف وإصابة ثلاثة عسكريين آخرين.

لكن جماعة الإخوان أدانت الهجوم بشدة وقالت في بيان إن استهداف قوات الجيش أو المدنيين «جريمة شائعة يجب إجراء تحقيق مفصل وشفاف حولها لمعاقبة مرتكبيها».

وأتهم البيان الحكومة بـ«حالة الإصااق الهجوم بالجماعة لتحقيق أهداف سياسية، وقال المتحدث العسكري في صفحته على فيس بوك «في تمام الساعة السابعة من صباح أمس الخميس... استهدف ملثمون مسلحان تابعين لجماعة الإخوان الإرهابية أتوبيسا للقوات المسلحة بمنطقة الكابلات بحي الأهرية».

وأضاف إن الهجوم «أسفر عن استشهاد المساعد أول يسرى محمود محمد حسن وإصابة 3 آخرين (هم) راشد متقاعد وضابط صف بدرجة مساعد جاز علاجهم بمستشفيات القوات المسلحة وحالاتهم مستقرة».

ويوسع متشددون إسلاميون من نطاق حملة من الهجمات والتفجيرات في مصر. ومن المتوقع أن يعلن القائد العام للجيش المشير عبد الفتاح السيسي ترشحه للرئاسة قريباً، وكان السيسي أعلن في تموز/يوليو عزل

## الجيش المصري يحمل «الإخوان» مسؤولية الهجوم على حافلة عسكرية

■ القاهرة-رويترز: حمل الجيش المصري جماعة الإخوان المسلمين المحظورة مسؤولية هجوم شنته مسلحون على حافلة عسكرية في القاهرة أمس الخميس وأدى إلى مقتل ضابط صف وإصابة ثلاثة عسكريين آخرين.

لكن جماعة الإخوان أدانت الهجوم بشدة وقالت في بيان إن استهداف قوات الجيش أو المدنيين «جريمة شائعة يجب إجراء تحقيق مفصل وشفاف حولها لمعاقبة مرتكبيها».

وأتهم البيان الحكومة بـ«حالة الإصااق الهجوم بالجماعة لتحقيق أهداف سياسية، وقال المتحدث العسكري في صفحته على فيس بوك «في تمام الساعة السابعة من صباح أمس الخميس... استهدف ملثمون مسلحان تابعين لجماعة الإخوان الإرهابية أتوبيسا للقوات المسلحة بمنطقة الكابلات بحي الأهرية».

وأضاف إن الهجوم «أسفر عن استشهاد المساعد أول يسرى محمود محمد حسن وإصابة 3 آخرين (هم) راشد متقاعد وضابط صف بدرجة مساعد جاز علاجهم بمستشفيات القوات المسلحة وحالاتهم مستقرة».

ويوسع متشددون إسلاميون من نطاق حملة من الهجمات والتفجيرات في مصر. ومن المتوقع أن يعلن القائد العام للجيش المشير عبد الفتاح السيسي ترشحه للرئاسة قريباً، وكان السيسي أعلن في تموز/يوليو عزل

■ القاهرة-يو بي اي: وافقت الحكومة المصرية، أمس الخميس، على مشروع قانون لمكافحة الإرهاب والتعاون القضائي الدولي وحماية مأموري الضبط القضائي خلال قيامهم بعملهم.

وجاء في بيان أصدره مجلس الوزراء بـ«اتفاق مع مشروع قانون لتنظيم الإجراءات الخاصة بمكافحة جرائم الإرهاب والتعاون القضائي الدولي، وحماية مأموري الضبط القضائي القائمين على مكافحة العمليات الإرهابية خلال قيامهم بعملهم، وقرراً حالة المشروع إلى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة».

وأضاف البيان، إن «مشروع القانون سيعمل على إعادة الأمن إلى الشارع المصري ووضع حد رادع للجرائم الإرهابية التي تؤدي إلى الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع ومصلحته وأمنه للخطر وتهديد سلامة وأمن المواطنين للخطر عن طريق تجفيف منابع تمويل تلك الجرائم الإرهابية والعمل على منع حدوثها ومعاقبة مرتكبيها»، وتقول السلطات المصرية إن البلاد تعاني منذ نحو ثمانية أشهر من «عمليات إرهابية، تستهدف مقاراً أمنية ومنشآت حيوية، وجمعات راح ضحيتها عشرات الجنود وعناصر الأمن بين قتيل ومصاب».

## الحكومة المصرية توافق على مشروع قانون لمكافحة الإرهاب

■ القاهرة-يو بي اي: وافقت الحكومة المصرية، أمس الخميس، على مشروع قانون لمكافحة الإرهاب والتعاون القضائي الدولي وحماية مأموري الضبط القضائي خلال قيامهم بعملهم.

وجاء في بيان أصدره مجلس الوزراء بـ«اتفاق مع مشروع قانون لتنظيم الإجراءات الخاصة بمكافحة جرائم الإرهاب والتعاون القضائي الدولي، وحماية مأموري الضبط القضائي القائمين على مكافحة العمليات الإرهابية خلال قيامهم بعملهم، وقرراً حالة المشروع إلى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة».

وأضاف البيان، إن «مشروع القانون سيعمل على إعادة الأمن إلى الشارع المصري ووضع حد رادع للجرائم الإرهابية التي تؤدي إلى الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع ومصلحته وأمنه للخطر وتهديد سلامة وأمن المواطنين للخطر عن طريق تجفيف منابع تمويل تلك الجرائم الإرهابية والعمل على منع حدوثها ومعاقبة مرتكبيها»، وتقول السلطات المصرية إن البلاد تعاني منذ نحو ثمانية أشهر من «عمليات إرهابية، تستهدف مقاراً أمنية ومنشآت حيوية، وجمعات راح ضحيتها عشرات الجنود وعناصر الأمن بين قتيل ومصاب».

## الخارجية المصرية تستدعي سفراء دول أوروبية وتهدد بـ«ضرر في العلاقات»

■ القاهرة-الأناضول: استدعت وزارة الخارجية المصرية أمس الخميس سفراء دول أوروبية في القاهرة ضمن بلادهم للبيان عبر الإقليمي الذي تم إلقاؤه بشأن أوضاع حقوق الإنسان في مصر خلال الدورة الحالية لمجلس حقوق الإنسان في جنيف.

والأسبوع الماضي، أصدرت 27 دولة عضواً في مجلس حقوق الإنسان، بياناً مشتركاً، أعربت فيه عن «القلق حيال لجوء مصر المتكرر إلى القوة المفرطة بحق متظاهرين»، مسلطة الضوء الدولية على ما اعتبرته «انتهاكات من جانب مصر لحقوق الإنسان».

ودعا البيان السلطات المصرية إلى «محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات»، واستنكر «ما تفرقه مصر من قيود على التجمع السلمي وحرية التعبير وتكوين الجمعيات»، على حد قوله.

وقال بيان لوزارة الخارجية المصرية إن «السفير حاتم النصر مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية استدعى اليوم سفراء الدول الأوروبية التي انضمت للبيان عبر الإقليمي الذي تم إلقاؤه بشأن أوضاع حقوق الإنسان في مصر خلال الدورة الحالية لمجلس حقوق الإنسان في جنيف».

وأضاف البيان إن سفير النصر «أشار إلى أن استدعاء سفراء هذه الدول جاء بهدف إبلاغهم رسالة احتجاج شديدة اللمجة على انضمام دولهم للبيان عبر الإقليمي وإيضاح أن هذا التوجه إذا لم يتم تصحيحه فسوف يلحق ضرراً كبيراً بالعلاقات الثنائية والتعاون بين الجانبين في المحافل الدولية».

وذكر البيان أنه «تم إبلاغ السفراء ورفض مصر القاطع لأية محاولة للتدخل في شؤونها الداخلية»، مشيراً إلى ما وصفها بـ«الكثير من المغالطات حيث أغفل الخطاب التي تتخذها الدولة على مسار عملية الانتقال الديمقراطي كما لم يراع تطورات الشعب المصري في هذا الخصوص».

ونقل البيان عن سفير النصر قوله إنه «أراد التنبيه لهدد الأمر من متعلق حرص مصر على مستقبل العلاقات الإستراتيجية بين الجانبين»، ومشدداً من ناحية أخرى على أن «الشعب المصري الأبي لا يقبل هذا النمط من التعامل وأن قطاعاً واسعاً من الرأي العام باتت لديه شكوك حول صواب وجديّة توجهات بعض الدول الأوروبية إزاء مصر».

■ القاهرة-يو بي اي: وافقت الحكومة المصرية، أمس الخميس، على مشروع قانون لمكافحة الإرهاب والتعاون القضائي الدولي وحماية مأموري الضبط القضائي خلال قيامهم بعملهم.

وجاء في بيان أصدره مجلس الوزراء بـ«اتفاق مع مشروع قانون لتنظيم الإجراءات الخاصة بمكافحة جرائم الإرهاب والتعاون القضائي الدولي، وحماية مأموري الضبط القضائي القائمين على مكافحة العمليات الإرهابية خلال قيامهم بعملهم، وقرراً حالة المشروع إلى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة».

وأضاف البيان، إن «مشروع القانون سيعمل على إعادة الأمن إلى الشارع المصري ووضع حد رادع للجرائم الإرهابية التي تؤدي إلى الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع ومصلحته وأمنه للخطر وتهديد سلامة وأمن المواطنين للخطر عن طريق تجفيف منابع تمويل تلك الجرائم الإرهابية والعمل على منع حدوثها ومعاقبة مرتكبيها»، وتقول السلطات المصرية إن البلاد تعاني منذ نحو ثمانية أشهر من «عمليات إرهابية، تستهدف مقاراً أمنية ومنشآت حيوية، وجمعات راح ضحيتها عشرات الجنود وعناصر الأمن بين قتيل ومصاب».

■ القاهرة-رويترز: حمل الجيش المصري جماعة الإخوان المسلمين المحظورة مسؤولية هجوم شنته مسلحون على حافلة عسكرية في القاهرة أمس الخميس وأدى إلى مقتل ضابط صف وإصابة ثلاثة عسكريين آخرين.

لكن جماعة الإخوان أدانت الهجوم بشدة وقالت في بيان إن استهداف قوات الجيش أو المدنيين «جريمة شائعة يجب إجراء تحقيق مفصل وشفاف حولها لمعاقبة مرتكبيها».

وأتهم البيان الحكومة بـ«حالة الإصااق الهجوم بالجماعة لتحقيق أهداف سياسية، وقال المتحدث العسكري في صفحته على فيس بوك «في تمام الساعة السابعة من صباح أمس الخميس... استهدف ملثمون مسلحان تابعين لجماعة الإخوان الإرهابية أتوبيسا للقوات المسلحة بمنطقة الكابلات بحي الأهرية».

وأضاف إن الهجوم «أسفر عن استشهاد المساعد أول يسرى محمود محمد حسن وإصابة 3 آخرين (هم) راشد متقاعد وضابط صف بدرجة مساعد جاز علاجهم بمستشفيات القوات المسلحة وحالاتهم مستقرة».

ويوسع متشددون إسلاميون من نطاق حملة من الهجمات والتفجيرات في مصر. ومن المتوقع أن يعلن القائد العام للجيش المشير عبد الفتاح السيسي ترشحه للرئاسة قريباً، وكان السيسي أعلن في تموز/يوليو عزل



اثر الدمار بعد انفجار سيارة مفخخة في مدينة الصدر في بغداد

## حزب سوداني معارض: رفض البشير تأجيل الانتخابات يعرقل دعوته للحوار



الرئيس السوداني عمر البشير

■ الخرطوم - الأناضول: قال حزب «الامة القومي»، أكبر الأحزاب المعارضة بالسودان، إن رفض الرئيس عمر البشير تأجيل الانتخابات البرلمانية والرئاسية الزعم إجراؤها في العام المقبل «يعرقل دعوته للحوار».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي أمس الخميس، بالخرطوم، تحدث فيه رئيس الحزب، الصادق المهدي، ونائبه، فضل الله برمة ناصر، ومحمد عبد الله الدومعة.

وقال برمة ناصر إن تأجيل الانتخابات من عدمه لا يحدده الحزب الحاكم، وإنما يحسم من خلال المؤتمر الذي يضم كل القوى السياسية المناقشة أزمات البلاد».

وأضاف أن رفض البشير تأجيل الانتخابات يعرقل دعوته للحوار بين القوى السياسية والوطنية في السودان.

وكان البشير قال في شباط/فبراير الماضي، إن حزبه لا ينوي تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر لها 2015، وأنه يجري حالياً اتصالات مع القوى السياسية لتكوين الآلية التي تقود الحوار إلى خلق توافق وطني يسبق الانتخابات.

■ القاهر-يو بي اي: وافقت الحكومة المصرية، أمس الخميس، على مشروع قانون لمكافحة الإرهاب والتعاون القضائي الدولي وحماية مأموري الضبط القضائي خلال قيامهم بعملهم.

وجاء في بيان أصدره مجلس الوزراء بـ«اتفاق مع مشروع قانون لتنظيم الإجراءات الخاصة بمكافحة جرائم الإرهاب والتعاون القضائي الدولي، وحماية مأموري الضبط القضائي القائمين على مكافحة العمليات الإرهابية خلال قيامهم بعملهم، وقرراً حالة المشروع إلى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة».

وأضاف البيان، إن «مشروع القانون سيعمل على إعادة الأمن إلى الشارع المصري ووضع حد رادع للجرائم الإرهابية التي تؤدي إلى الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع ومصلحته وأمنه للخطر وتهديد سلامة وأمن المواطنين للخطر عن طريق تجفيف منابع تمويل تلك الجرائم الإرهابية والعمل على منع حدوثها ومعاقبة مرتكبيها»، وتقول السلطات المصرية إن البلاد تعاني منذ نحو ثمانية أشهر من «عمليات إرهابية، تستهدف مقاراً أمنية ومنشآت حيوية، وجمعات راح ضحيتها عشرات الجنود وعناصر الأمن بين قتيل ومصاب».

## مظاهرات في جامعات مصرية تنديدا بـ«عودة الحرس» و«اعتقال الطلاب»

■ محافظات مصرية - الأناضول: تظاهر مؤيدون للرئيس المصري المعزول، محمد مرسي، في عدد من الجامعات المصرية أمس الخميس، ورفضوا عودة الحرس الجامعي (تابع للشرطة) وتنديداً باعتقال الطلاب، وما سوهو «القمع الأمني» للطلاب.

وفي واقعة لافتة، احتفل أسس طلاب كلية الآداب جامعة عين شمس، شرقي القاهرة، بعيد ميلاد زميل لهم تم إلقاء القبض عليه خلال وقفة احتجاجية سابقة لهم، كما طالبوا بالإفراج عن زملائهم الموقوفين عليهم، ورفضوا عودة الحرس الجامعي، وشدوا بما سموه «القمع الأمني للمعتقلين».

ورد الطلاب هتافات مناهضة للجيش والشرطة منها «يسقط يسقط حكم العسكري» و«الداخلية بلطجية»، رافعين شارات رابعة وصورة للمعتقلين.

وفي المقابل، شكف أفراد الأمن الإداري تواجدهم أمام البوابات الرئيسية لمباني الكليات وكذلك قصر القزفران (المبنى الإداري للجامعة) تحسباً لأي أعمال عنف من قبل الطلاب.

وفي محافظة بني سويف، وسط، نظم طلاب

■ القاهر-يو بي اي: وافقت الحكومة المصرية، أمس الخميس، على مشروع قانون لمكافحة الإرهاب والتعاون القضائي الدولي وحماية مأموري الضبط القضائي خلال قيامهم بعملهم.

وجاء في بيان أصدره مجلس الوزراء بـ«اتفاق مع مشروع قانون لتنظيم الإجراءات الخاصة بمكافحة جرائم الإرهاب والتعاون القضائي الدولي، وحماية مأموري الضبط القضائي القائمين على مكافحة العمليات الإرهابية خلال قيامهم بعملهم، وقرراً حالة المشروع إلى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة».

وأضاف البيان، إن «مشروع القانون سيعمل على إعادة الأمن إلى الشارع المصري ووضع حد رادع للجرائم الإرهابية التي تؤدي إلى الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع ومصلحته وأمنه للخطر وتهديد سلامة وأمن المواطنين للخطر عن طريق تجفيف منابع تمويل تلك الجرائم الإرهابية والعمل على منع حدوثها ومعاقبة مرتكبيها»، وتقول السلطات المصرية إن البلاد تعاني منذ نحو ثمانية أشهر من «عمليات إرهابية، تستهدف مقاراً أمنية ومنشآت حيوية، وجمعات راح ضحيتها عشرات الجنود وعناصر الأمن بين قتيل ومصاب».

■ القاهرة-رويترز: حمل الجيش المصري جماعة الإخوان المسلمين المحظورة مسؤولية هجوم شنته مسلحون على حافلة عسكرية في القاهرة أمس الخميس وأدى إلى مقتل ضابط صف وإصابة ثلاثة عسكريين آخرين.

لكن جماعة الإخوان أدانت الهجوم بشدة وقالت في بيان إن استهداف قوات الجيش أو المدنيين «جريمة شائعة يجب إجراء تحقيق مفصل وشفاف حولها لمعاقبة مرتكبيها».

وأتهم البيان الحكومة بـ«حالة الإصااق الهجوم بالجماعة لتحقيق أهداف سياسية، وقال المتحدث العسكري في صفحته على فيس بوك «في تمام الساعة السابعة من صباح أمس الخميس... استهدف ملثمون مسلحان تابعين لجماعة الإخوان الإرهابية أتوبيسا للقوات المسلحة بمنطقة الكابلات بحي الأهرية».

وأضاف إن الهجوم «أسفر عن استشهاد المساعد أول يسرى محمود محمد حسن وإصابة 3 آخرين (هم) راشد متقاعد وضابط صف بدرجة مساعد جاز علاجهم بمستشفيات القوات المسلحة وحالاتهم مستقرة».

ويوسع متشددون إسلاميون من نطاق حملة من الهجمات والتفجيرات في مصر. ومن المتوقع أن يعلن القائد العام للجيش المشير عبد الفتاح السيسي ترشحه للرئاسة قريباً، وكان السيسي أعلن في تموز/يوليو عزل

■ القاهر-يو بي اي: وافقت الحكومة المصرية، أمس الخميس، على مشروع قانون لمكافحة الإرهاب والتعاون القضائي الدولي وحماية مأموري الضبط القضائي خلال قيامهم بعملهم.

وجاء في بيان أصدره مجلس الوزراء بـ«اتفاق مع مشروع قانون لتنظيم الإجراءات الخاصة بمكافحة جرائم الإرهاب والتعاون القضائي الدولي، وحماية مأموري الضبط القضائي القائمين على مكافحة العمليات الإرهابية خلال قيامهم بعملهم، وقرراً حالة المشروع إلى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة».

وأضاف البيان، إن «مشروع القانون سيعمل على إعادة الأمن إلى الشارع المصري ووضع حد رادع للجرائم الإرهابية التي تؤدي إلى الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع ومصلحته وأمنه للخطر وتهديد سلامة وأمن المواطنين للخطر عن طريق تجفيف منابع تمويل تلك الجرائم الإرهابية والعمل على منع حدوثها ومعاقبة مرتكبيها»، وتقول السلطات المصرية إن البلاد تعاني منذ نحو ثمانية أشهر من «عمليات إرهابية، تستهدف مقاراً أمنية ومنشآت حيوية، وجمعات راح ضحيتها عشرات الجنود وعناصر الأمن بين قتيل ومصاب».

■ القاهر-يو بي اي: وافقت الحكومة المصرية، أمس الخميس، على مشروع قانون لمكافحة الإرهاب والتعاون القضائي الدولي وحماية مأموري الضبط القضائي خلال قيامهم بعملهم.

وجاء في بيان أصدره مجلس الوزراء بـ«اتفاق مع مشروع قانون لتنظيم الإجراءات الخاصة بمكافحة جرائم الإرهاب والتعاون القضائي الدولي، وحماية مأموري الضبط القضائي القائمين على مكافحة العمليات الإرهابية خلال قيامهم بعملهم، وقرراً حالة المشروع إلى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة».

وأضاف البيان، إن «مشروع القانون سيعمل على إعادة الأمن إلى الشارع المصري ووضع حد رادع للجرائم الإرهابية التي تؤدي إلى الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع ومصلحته وأمنه للخطر وتهديد سلامة وأمن المواطنين للخطر عن طريق تجفيف منابع تمويل تلك الجرائم الإرهابية والعمل على منع حدوثها ومعاقبة مرتكبيها»، وتقول السلطات المصرية إن البلاد تعاني منذ نحو ثمانية أشهر من «عمليات إرهابية، تستهدف مقاراً أمنية ومنشآت حيوية، وجمعات راح ضحيتها عشرات الجنود وعناصر الأمن بين قتيل ومصاب».

## قاسم سليمان يدير ويمول جهود الميليشيات العراقية لدعم النظام السوري

# «عصائب الحق» قوة عسكرية وسياسية في العراق علاقتها وثيقة مع حزب الله والمرشد الأعلى للثورة الإيرانية إيران تؤثر على سوريا أكثر من روسيا... وعلى أوباما التفاوض معها حول سيناريو التشارك في السلطة



مقاتل من الجيش السوري الحر خلال اشتباكات في حلب

الولايات المتحدة وسياسيتها التي تدعو للحفاظ على مؤسسات الدولة الهامة كغزو، وتجنب ما حدث في العراق بعد الغزو. ويقول ستيفنسون إنه في حالة نجاح قنوات الإتصال الخلفية هذه ففنداها يمكن دعوة إيران للمشاركة في المحادثات التي جانب المعارضة وأمريكا وروسيا.

وفي ضوء التنافس الإقليمي بين إيران والسعودية يمكن منح الأخيرة الدور نفسه حيث تتعاون للدولتان في تطبيق الإطار الإنتقالي للحكم. ويعدو الكاتب في النهاية لفصل المنفيين السوري والنووي، ويجب أن لا تربط والاشتنج نجاح المحادثات النووية بتعاون نفسه حيث تتعاون للدولتان في تطبيق الإطار الإنتقالي للحكم.

ويعدو الكاتب في النهاية لفصل المنفيين السوري والنووي، ويجب أن لا تربط والاشتنج نجاح المحادثات النووية بتعاون نفسه حيث تتعاون للدولتان في تطبيق الإطار الإنتقالي للحكم.

ويعدو الكاتب في النهاية لفصل المنفيين السوري والنووي، ويجب أن لا تربط والاشتنج نجاح المحادثات النووية بتعاون نفسه حيث تتعاون للدولتان في تطبيق الإطار الإنتقالي للحكم.

لديها جنود ومقاتلون من حزب الله على الأرض. ولن تساعده العنونات الإنسانية المحتاجين على الأرض ولكنها مشاركة في الظروف الجيدة لبدء التفاوض.

**موقف المعارضة**

ويشير الكاتب إلى مشكلة تتعلق بموقف المعارضة السورية التي ترضى بدور إيراني، وهنا يجب على المعارضة مواجهة الحقيقة في إيران وبدونها ستظل الولايات المتحدة وحلفاؤها قلقين من أي صفقة سياسية حتى تظهر المعارضة المعتدلة صفوفها من الجهاديين الذين دخلوا إلى سوريا وبعدها كبيرة.

ويشير الكاتب إلى مشكلة تتعلق بموقف المعارضة السورية التي ترضى بدور إيراني، وهنا يجب على المعارضة مواجهة الحقيقة في إيران وبدونها ستظل الولايات المتحدة وحلفاؤها قلقين من أي صفقة سياسية حتى تظهر المعارضة المعتدلة صفوفها من الجهاديين الذين دخلوا إلى سوريا وبعدها كبيرة.

المعارضة السورية تجاه عملية إنتقالية لا تقتضي رحيل لاسد، مشيراً إلى أن بيان الائتلاف الوطني السوري عن المبادئ الأساسية لم يطرح لرحيل الأسد. وعليه يدعو الكاتب إدارة الرئيس باراك أوباما للتفكير جدياً والقيام بمناقشة ثنائية مباشرة وسرية سيناريوهات التشارك في السلطة مع إيران، بما فيها سيناريو بقاء الأسد في السلطة وإن كان لأمد محدد، وبحسب رأيه سترحب إيران بالناذرة الدبلوماسية هذه خاصة بعد أن وجهت لها الأمم المتحدة دعوة لحضور مؤتمر جنيف-2 ثم سحبها في اليوم نفسه، ويرى ستيفنسون أن المحادثات يجب أن لا تتم بعيداً عن سياق محادثات جنيف، ويمكن أن لا تكون في الولايات المتحدة بدأ بنسج المشاركة فيها وتسهل عقدها الحكومة السورية.

ويشير الكاتب إلى مشكلة تتعلق بموقف المعارضة السورية التي ترضى بدور إيراني، وهنا يجب على المعارضة مواجهة الحقيقة في إيران وبدونها ستظل الولايات المتحدة وحلفاؤها قلقين من أي صفقة سياسية حتى تظهر المعارضة المعتدلة صفوفها من الجهاديين الذين دخلوا إلى سوريا وبعدها كبيرة.

وهذا يقتضي من الإدارة إعادة النظر في مدخلها ورؤيتها للمنطقة، ويعني كما يقول التعاون مع دولة أجدت بطريقة مدروسة عن طولة المفاوضات: إيران. ويعتقد الكاتب إن جهود أمريكا مع روسيا فشلت علاوة على كون موسكو ليست شريكاً مخلصاً في سوريا. فالرئيس الروسي فلاديمير بوتين صمم على إفساح كل سياسات واشنطن في الشرق الأوسط، وينظر باحتقار لما يراه ساذجة الولايات المتحدة حول تزايد مظاهر الجهادية داخل المعارضة، وقد لا يكون لديه التفؤد الكافي لدفع الأسد لإحداث تغييرات ذات معنى.

ورغم أن الموقف الإيراني في سوريا ليس أقل عناداً من الموقف الروسي إلا أن موقفها من الولايات المتحدة بدأ يتسم بالدفء، كما بدأ في المحادثات الناجمة حول الموضوعات النووية، يضاف إلى هذا أن اعتمادات سوريا إيران وكيكها حزب الله يمنح طهران تأثيراً كبيراً.

### إيران وسوريا

وما دام الحديث يدور حول دور إيران في سوريا يكتب جوناثان ستيفنسون في صحيفة «نيويورك تايمز» مقترحاً صيغة للعمل مع طهران، ويطرح ستيفنسون المحاضر في الدراسات الإستراتيجية بكلية الحرب الجديدة الموضوع من جهة فشل الولايات المتحدة في تعاملها مع روسيا التي تعتبر الحليف الأكبر لنظام الأسد، لذلك أن ينفذ السياسة كان يقوم على فرضية التوصل لحل سياسي من خلال ممارسة موسكو الضغط على النظام.

### إطار إنتقالي

وبناء على هذه الرؤية يرى ستيفنسون أن أمريكا وإيران قريبان في الموقف من سوريا إذ أنهما يبدو على السطح، ومن ثم يبدو أن الولايات المتحدة وشركاها الأوروبيين قد دفعوا

الذين تطوعوا للمقاتل إلى جانب الأسد، ويشير شولوف إلى مظاهر قلق داخل التجمعات الشعبية العراقية التي ترى في مشاركة أنبائها في حرب طائفية لا تعرف الحدود ويمنع حال. وأدى تزايد القتلى لانشغال حفاري القبور في مقبرة وادي السلام. وقال أحدهم كان يقف إلى جانب قبر حفر حديثاً، وصلت من سوريا الكثير من الجثث، ويسهولة يمكن أن يكون عددها 500 جثة ودفنت هنا، وتصل الجثث بالسيارات عبر الحدود مع إيران، حيث ينقل القتلى بالطائرة إلى هناك..

### السيدة زينب

ولاحظ الكاتب شاهدة قبر جديدة تتحدث عن جهادي شيعي قتل في مكان في سوريا وهو «يدافع عن المزار المقدس للسيدة زينب». فهذا المزار الذي يقع في جنوب دمشق أصبح المبرر للجهاديين الشيعية من كل أنحاء الشرق الأوسط للوقوف لسوريا، ويلبون نداءات القادة الشيعية الذين يقولون إن المزار يتعرض لهجمات من المتطرفين السنة.

وهو نفس ما يرب به حزب الله اللبناني تدخله العسكري في سوريا إلى جانب النظام للدفاع عن المقام، وكذا يكون «كتائب حزب الله» وهي مجموعة عراقية أخرى تلقى الدعم من إيران والتي يدفن مقابليها إلى جانب مقاتلي «عصائب الحق».

ويقتل عناصر الجماعتين تحت راية الضيف الذي أطلق عليه «كتائب أبو الفضل بن العباس»، والذي يحاول إلى جانب عناصر الحرس الثوري الإيراني من حزب الله، وفي حالة كانت عائلاتهم فقيرة فيتم تدبير أمر دفنهم.

### مراكز التجنيد

ويقول التقرير إن الميليشيا اشترت في العاصمة بغداد بيوتاً ومكاتب وفي بعض الحالات يديرها قادة الجماعة والذين يستخدمونها مراكز للتجنيد وإعادة إعداد أفراد شخص راغب في الذهاب إلى سوريا، ويُقتل عن شخص في بغداد جلس بين المتطوعي أن «المتطوع يجب أن يكون شاباً ويجب أن يحصل على خطاب مكتوب»، و«هذه ضمانات مهمة ومن المطلوب أن لا يكن عنده أولاد أو زوجة..» وفي حالة الموافقة على المتطوع أن ينقل إيران للتدريب هناك مدة أسبوعين ويعدها إلى سوريا، وهو نفس طريق العودة إذا تم، وتقوم إيران بتدبير من ينقل، ويذفع لعائلات الشهداء 5.000 دولار أمريكي، وفي حالة كانت عائلاتهم فقيرة فيتم تدبير أمر دفنهم.

وكانت الميليشيا قد ظهرت للعن في كانون الثاني/يناير عام 2007 بهجوم على موقع للجيش التركي في مدينة كربلاء جنوب مدينة النجف وقتل فيه خمسة جنود أمريكيين.

وبعد ذلك باشره ألقى القوات الخاصة البريطانية «أس إس إس» القبض على قائد الميليشيا قيس الخزعلي وشقيقه لويس وأحد قادة حزب الله علي محمد الدقوق.

وعقب ذلك سلسلة من الأحداث التي أدت إلى ظهور الميليشيا وحصولها على اعتراف وشرعية، ويشير التقرير إلى قيام الميليشيا في أيار/مايو 2007 باختطاف خبير الكمبيوتر البريطاني بيتر مور وحراسه ومعهم اختلف عناصر من قوات الأمن العراقية من بناية تابعة للحكومة في شرق بغداد.

وكانت الميليشيا قد ظهرت للعن في كانون الثاني/يناير عام 2007 بهجوم على موقع للجيش التركي في مدينة كربلاء جنوب مدينة النجف وقتل فيه خمسة جنود أمريكيين.

وبعد ذلك باشره ألقى القوات الخاصة البريطانية «أس إس إس» القبض على قائد الميليشيا قيس الخزعلي وشقيقه لويس وأحد قادة حزب الله علي محمد الدقوق.

وعقب ذلك سلسلة من الأحداث التي أدت إلى ظهور الميليشيا وحصولها على اعتراف وشرعية، ويشير التقرير إلى قيام الميليشيا في أيار/مايو 2007 باختطاف خبير الكمبيوتر البريطاني بيتر مور وحراسه ومعهم اختلف عناصر من قوات الأمن العراقية من بناية تابعة للحكومة في شرق بغداد.

وكانت الميليشيا قد ظهرت للعن في كانون الثاني/يناير عام 2007 بهجوم على موقع للجيش التركي في مدينة كربلاء جنوب مدينة النجف وقتل فيه خمسة جنود أمريكيين.

وبعد ذلك باشره ألقى القوات الخاصة البريطانية «أس إس إس» القبض على قائد الميليشيا قيس الخزعلي وشقيقه لويس وأحد قادة حزب الله علي محمد الدقوق.

وعقب ذلك سلسلة من الأحداث التي أدت إلى ظهور الميليشيا وحصولها على اعتراف وشرعية، ويشير التقرير إلى قيام الميليشيا في أيار/مايو 2007 باختطاف خبير الكمبيوتر البريطاني بيتر مور وحراسه ومعهم اختلف عناصر من قوات الأمن العراقية من بناية تابعة للحكومة في شرق بغداد.

وكانت الميليشيا قد ظهرت للعن في كانون الثاني/يناير عام 2007 بهجوم على موقع للجيش التركي في مدينة كربلاء جنوب مدينة النجف وقتل فيه خمسة جنود أمريكيين.

وبعد ذلك باشره ألقى القوات الخاصة البريطانية «أس إس إس» القبض على قائد الميليشيا قيس الخزعلي وشقيقه لويس وأحد قادة حزب الله علي محمد الدقوق.

وعقب ذلك سلسلة من الأحداث التي أدت إلى ظهور الميليشيا وحصولها على اعتراف وشرعية، ويشير التقرير إلى قيام الميليشيا في أيار/مايو 2007 باختطاف خبير الكمبيوتر البريطاني بيتر مور وحراسه ومعهم اختلف عناصر من قوات الأمن العراقية من بناية تابعة للحكومة في شرق بغداد.

وكانت الميليشيا قد ظهرت للعن في كانون الثاني/يناير عام 2007 بهجوم على موقع للجيش التركي في مدينة كربلاء جنوب مدينة النجف وقتل فيه خمسة جنود أمريكيين.

وبعد ذلك باشره ألقى القوات الخاصة البريطانية «أس إس إس» القبض على قائد الميليشيا قيس الخزعلي وشقيقه لويس وأحد قادة حزب الله علي محمد الدقوق.

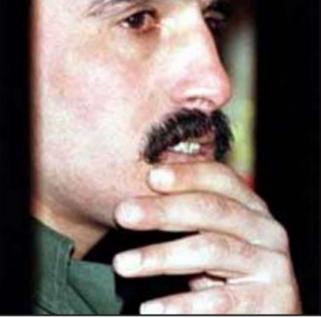
وعقب ذلك سلسلة من الأحداث التي أدت إلى ظهور الميليشيا وحصولها على اعتراف وشرعية، ويشير التقرير إلى قيام الميليشيا في أيار/مايو 2007 باختطاف خبير الكمبيوتر البريطاني بيتر مور وحراسه ومعهم اختلف عناصر من قوات الأمن العراقية من بناية تابعة للحكومة في شرق بغداد.

وكانت الميليشيا قد ظهرت للعن في كانون الثاني/يناير عام 2007 بهجوم على موقع للجيش التركي في مدينة كربلاء جنوب مدينة النجف وقتل فيه خمسة جنود أمريكيين.

وبعد ذلك باشره ألقى القوات الخاصة البريطانية «أس إس إس» القبض على قائد الميليشيا قيس الخزعلي وشقيقه لويس وأحد قادة حزب الله علي محمد الدقوق.

وعقب ذلك سلسلة من الأحداث التي أدت إلى ظهور الميليشيا وحصولها على اعتراف وشرعية، ويشير التقرير إلى قيام الميليشيا في أيار/مايو 2007 باختطاف خبير الكمبيوتر البريطاني بيتر مور وحراسه ومعهم اختلف عناصر من قوات الأمن العراقية من بناية تابعة للحكومة في شرق بغداد.

# الإفراج عن الدقاسة... الخطوة السياسية ضمن اشتراطات منع «طرح الثقة» بوزارة النور والعلاقة بين البرلمان والحكومة ستبقى متوترة إلى الأبد



أحمد الدقاسة

بينيها الإعتذار رسمياً قال المونني إنه وصل وزارة الخارجية ولجنة تحقيق مشتركة وتقرير تحقيق. لكن هذه الخطوات لن تكفي النواب المنحصرين الآن على خيارات طرح الثقة بالحكومة بسبب قضية زعيتو وقبيلها الإصرار على التصويت على سحب الولاية الأردنية عن المسجد الأقصى.

لكن الإفراج عن الدقاسة قرار صعب ومعقد ولا بد من صمت الإسرائيليين عليه إذا ما أصبح خياراً سياسياً إما أما الجانب القانوني فهو أسهل المساحات لأن الدقاسة انتهى أو شارك في الإنتهاء من فترة حكمه ووضعه الصحي لم يعد يسبغ له إلا بقضا ما تبقى من عمره وسط عائلته كما قال هو شخصياً في رسالة له قبل عدة أشهر.

وإضافة لذلك يفترض أن وجود الوزير كالدولة الممثل للفريق السياسي للحكومة برفقة الوزير الناطق الرسمي في مؤتمر صحافي بوزير رئاسة الوزراء صباح الخميس يبيّن رسالة حكومية للبرلمان توحى بيان السلطة التنفيذية تتعامل بجدية مع مطالب النواب واشترطاتهم خصوصاً وأن رئيس المجلس عاطف طراونة لا تظن الحكومة ضمناً لضورة أن يتخبر نوابها النواب ولا تتعامل مع الجاني البشعة التي حملت اسم الشهيد زعيتو.

سياسياً تبدو الخيارات صعبة للغاية فإسرائيل التي تراقب جيداً رد الفعل الشعبي العنيف في الشارع الأردني واجتهدت في منح الأردنيين عدة أوراق تساعدهم من

وإضافة لذلك يفترض أن وجود الوزير كالدولة الممثل للفريق السياسي للحكومة برفقة الوزير الناطق الرسمي في مؤتمر صحافي بوزير رئاسة الوزراء صباح الخميس يبيّن رسالة حكومية للبرلمان توحى بيان السلطة التنفيذية تتعامل بجدية مع مطالب النواب واشترطاتهم خصوصاً وأن رئيس المجلس عاطف طراونة لا تظن الحكومة ضمناً لضورة أن يتخبر نوابها النواب ولا تتعامل مع الجاني البشعة التي حملت اسم الشهيد زعيتو.

سياسياً تبدو الخيارات صعبة للغاية فإسرائيل التي تراقب جيداً رد الفعل الشعبي العنيف في الشارع الأردني واجتهدت في منح الأردنيين عدة أوراق تساعدهم من

وإضافة لذلك يفترض أن وجود الوزير كالدولة الممثل للفريق السياسي للحكومة برفقة الوزير الناطق الرسمي في مؤتمر صحافي بوزير رئاسة الوزراء صباح الخميس يبيّن رسالة حكومية للبرلمان توحى بيان السلطة التنفيذية تتعامل بجدية مع مطالب النواب واشترطاتهم خصوصاً وأن رئيس المجلس عاطف طراونة لا تظن الحكومة ضمناً لضورة أن يتخبر نوابها النواب ولا تتعامل مع الجاني البشعة التي حملت اسم الشهيد زعيتو.

سياسياً تبدو الخيارات صعبة للغاية فإسرائيل التي تراقب جيداً رد الفعل الشعبي العنيف في الشارع الأردني واجتهدت في منح الأردنيين عدة أوراق تساعدهم من

وإضافة لذلك يفترض أن وجود الوزير كالدولة الممثل للفريق السياسي للحكومة برفقة الوزير الناطق الرسمي في مؤتمر صحافي بوزير رئاسة الوزراء صباح الخميس يبيّن رسالة حكومية للبرلمان توحى بيان السلطة التنفيذية تتعامل بجدية مع مطالب النواب واشترطاتهم خصوصاً وأن رئيس المجلس عاطف طراونة لا تظن الحكومة ضمناً لضورة أن يتخبر نوابها النواب ولا تتعامل مع الجاني البشعة التي حملت اسم الشهيد زعيتو.

سياسياً تبدو الخيارات صعبة للغاية فإسرائيل التي تراقب جيداً رد الفعل الشعبي العنيف في الشارع الأردني واجتهدت في منح الأردنيين عدة أوراق تساعدهم من

وإضافة لذلك يفترض أن وجود الوزير كالدولة الممثل للفريق السياسي للحكومة برفقة الوزير الناطق الرسمي في مؤتمر صحافي بوزير رئاسة الوزراء صباح الخميس يبيّن رسالة حكومية للبرلمان توحى بيان السلطة التنفيذية تتعامل بجدية مع مطالب النواب واشترطاتهم خصوصاً وأن رئيس المجلس عاطف طراونة لا تظن الحكومة ضمناً لضورة أن يتخبر نوابها النواب ولا تتعامل مع الجاني البشعة التي حملت اسم الشهيد زعيتو.

سياسياً تبدو الخيارات صعبة للغاية فإسرائيل التي تراقب جيداً رد الفعل الشعبي العنيف في الشارع الأردني واجتهدت في منح الأردنيين عدة أوراق تساعدهم من

وإضافة لذلك يفترض أن وجود الوزير كالدولة الممثل للفريق السياسي للحكومة برفقة الوزير الناطق الرسمي في مؤتمر صحافي بوزير رئاسة الوزراء صباح الخميس يبيّن رسالة حكومية للبرلمان توحى بيان السلطة التنفيذية تتعامل بجدية مع مطالب النواب واشترطاتهم خصوصاً وأن رئيس المجلس عاطف طراونة لا تظن الحكومة ضمناً لضورة أن يتخبر نوابها النواب ولا تتعامل مع الجاني البشعة التي حملت اسم الشهيد زعيتو.

سياسياً تبدو الخيارات صعبة للغاية فإسرائيل التي تراقب جيداً رد الفعل الشعبي العنيف في الشارع الأردني واجتهدت في منح الأردنيين عدة أوراق تساعدهم من

بزع نفسه صفة المقاومة، متوجهة بالتهينة الحارة إلى الشيعيين اللبناني والبيثاني والسيحيين على وجه الخصوص، لتناجيه نجاح عملية إطلاق سراح رهابات المصلو، وتامل استكمالها بإطلاق سراح المخطوفين الآخرين وفي مقدمتهم الطراني إبراهيم والبازي، وتعتبر التكتلة أن عملية إطلاق السراح تركت أثراً كبيراً في المنطقة.

وعلى وقع السجلات حول المهلة الدستورية لإنجاز البيان الوزاري بين من يعتبر المهلة المحددة في الدستور مهلة صحت، ومن يجرّم أنها مهلة إسقاط وهي الدستورية التي تبناها رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤكداً أنه ينتظر نهاية المهلة وإذا لم يصله البيان الوزاري سيحصل بالريثيس ميشال سليمان ويطلب منه إجراء استشارات نيابية لتكليف رئيس حكومة جديد، واستغربت أوساط قريبة من الرئاسة الأولى إشارة رئيس المجلس إلى الطلب من الرئيس سليمان إجراء استشارات نيابية معتبراً أن الأمر يشكل خروجا على المنطق الدستوري فرئيس البلاد يحدد بنفسه موعد الاستشارات وفق صلاحياته الدستورية من دون أن يطلب منه أحد، وقبل أربعة أيام على انتهاء مهلة الثلاثين يوماً، تتناور رئيس الجمهورية ميشال صاهر، نايج البستاني، سليم جريصاتي والبروفسور فايز الحاج بإطلاقها وأستأن القانون الدولي شفيق المصري والحامي ميشال قليموس في المادة 64 من الدستور وتفسريها بما يؤدي إلى توضيح مضمونها بعيداً عن الإنسيات حول تشرها.

وتنص هذه المادة على ما يلي «على الحكومة أن تقدم من مجلس النواب بيئتها الوزاري لنيل الثقة في مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ صدور مرسوم تشكيلها ولا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استئانتها أو اعتبارها مستقلة إلا بالعلمين الحقيقي لتصرف الاعمال».

بزع نفسه صفة المقاومة، متوجهة بالتهينة الحارة إلى الشيعيين اللبناني والبيثاني والسيحيين على وجه الخصوص، لتناجيه نجاح عملية إطلاق سراح رهابات المصلو، وتامل استكمالها بإطلاق سراح المخطوفين الآخرين وفي مقدمتهم الطراني إبراهيم والبازي، وتعتبر التكتلة أن عملية إطلاق السراح تركت أثراً كبيراً في المنطقة.

وعلى وقع السجلات حول المهلة الدستورية لإنجاز البيان الوزاري بين من يعتبر المهلة المحددة في الدستور مهلة صحت، ومن يجرّم أنها مهلة إسقاط وهي الدستورية التي تبناها رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤكداً أنه ينتظر نهاية المهلة وإذا لم يصله البيان الوزاري سيحصل بالريثيس ميشال سليمان ويطلب منه إجراء استشارات نيابية لتكليف رئيس حكومة جديد، واستغربت أوساط قريبة من الرئاسة الأولى إشارة رئيس المجلس إلى الطلب من الرئيس سليمان إجراء استشارات نيابية معتبراً أن الأمر يشكل خروجا على المنطق الدستوري فرئيس البلاد يحدد بنفسه موعد الاستشارات وفق صلاحياته الدستورية من دون أن يطلب منه أحد، وقبل أربعة أيام على انتهاء مهلة الثلاثين يوماً، تتناور رئيس الجمهورية ميشال صاهر، نايج البستاني، سليم جريصاتي والبروفسور فايز الحاج بإطلاقها وأستأن القانون الدولي شفيق المصري والحامي ميشال قليموس في المادة 64 من الدستور وتفسريها بما يؤدي إلى توضيح مضمونها بعيداً عن الإنسيات حول تشرها.

وتنص هذه المادة على ما يلي «على الحكومة أن تقدم من مجلس النواب بيئتها الوزاري لنيل الثقة في مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ صدور مرسوم تشكيلها ولا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استئانتها أو اعتبارها مستقلة إلا بالعلمين الحقيقي لتصرف الاعمال».

بزع نفسه صفة المقاومة، متوجهة بالتهينة الحارة إلى الشيعيين اللبناني والبيثاني والسيحيين على وجه الخصوص، لتناجيه نجاح عملية إطلاق سراح رهابات المصلو، وتامل استكمالها بإطلاق سراح المخطوفين الآخرين وفي مقدمتهم الطراني إبراهيم والبازي، وتعتبر التكتلة أن عملية إطلاق السراح تركت أثراً كبيراً في المنطقة.

وعلى وقع السجلات حول المهلة الدستورية لإنجاز البيان الوزاري بين من يعتبر المهلة المحددة في الدستور مهلة صحت، ومن يجرّم أنها مهلة إسقاط وهي الدستورية التي تبناها رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤكداً أنه ينتظر نهاية المهلة وإذا لم يصله البيان الوزاري سيحصل بالريثيس ميشال سليمان ويطلب منه إجراء استشارات نيابية لتكليف رئيس حكومة جديد، واستغربت أوساط قريبة من الرئاسة الأولى إشارة رئيس المجلس إلى الطلب من الرئيس سليمان إجراء استشارات نيابية معتبراً أن الأمر يشكل خروجا على المنطق الدستوري فرئيس البلاد يحدد بنفسه موعد الاستشارات وفق صلاحياته الدستورية من دون أن يطلب منه أحد، وقبل أربعة أيام على انتهاء مهلة الثلاثين يوماً، تتناور رئيس الجمهورية ميشال صاهر، نايج البستاني، سليم جريصاتي والبروفسور فايز الحاج بإطلاقها وأستأن القانون الدولي شفيق المصري والحامي ميشال قليموس في المادة 64 من الدستور وتفسريها بما يؤدي إلى توضيح مضمونها بعيداً عن الإنسيات حول تشرها.

وتنص هذه المادة على ما يلي «على الحكومة أن تقدم من مجلس النواب بيئتها الوزاري لنيل الثقة في مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ صدور مرسوم تشكيلها ولا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استئانتها أو اعتبارها مستقلة إلا بالعلمين الحقيقي لتصرف الاعمال».

بزع نفسه صفة المقاومة، متوجهة بالتهينة الحارة إلى الشيعيين اللبناني والبيثاني والسيحيين على وجه الخصوص، لتناجيه نجاح عملية إطلاق سراح رهابات المصلو، وتامل استكمالها بإطلاق سراح المخطوفين الآخرين وفي مقدمتهم الطراني إبراهيم والبازي، وتعتبر التكتلة أن عملية إطلاق السراح تركت أثراً كبيراً في المنطقة.

وعلى وقع السجلات حول المهلة الدستورية لإنجاز البيان الوزاري بين من يعتبر المهلة المحددة في الدستور مهلة صحت، ومن يجرّم أنها مهلة إسقاط وهي الدستورية التي تبناها رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤكداً أنه ينتظر نهاية المهلة وإذا لم يصله البيان الوزاري سيحصل بالريثيس ميشال سليمان ويطلب منه إجراء استشارات نيابية لتكليف رئيس حكومة جديد، واستغربت أوساط قريبة من الرئاسة الأولى إشارة رئيس المجلس إلى الطلب من الرئيس سليمان إجراء استشارات نيابية معتبراً أن الأمر يشكل خروجا على المنطق الدستوري فرئيس البلاد يحدد بنفسه موعد الاستشارات وفق صلاحياته الدستورية من دون أن يطلب منه أحد، وقبل أربعة أيام على انتهاء مهلة الثلاثين يوماً، تتناور رئيس الجمهورية ميشال صاهر، نايج البستاني، سليم جريصاتي والبروفسور فايز الحاج بإطلاقها وأستأن القانون الدولي شفيق المصري والحامي ميشال قليموس في المادة 64 من الدستور وتفسريها بما يؤدي إلى توضيح مضمونها بعيداً عن الإنسيات حول تشرها.

وتنص هذه المادة على ما يلي «على الحكومة أن تقدم من مجلس النواب بيئتها الوزاري لنيل الثقة في مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ صدور مرسوم تشكيلها ولا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استئانتها أو اعتبارها مستقلة إلا بالعلمين الحقيقي لتصرف الاعمال».

بزع نفسه صفة المقاومة، متوجهة بالتهينة الحارة إلى الشيعيين اللبناني والبيثاني والسيحيين على وجه الخصوص، لتناجيه نجاح عملية إطلاق سراح رهابات المصلو، وتامل استكمالها بإطلاق سراح المخطوفين الآخرين وفي مقدمتهم الطراني إبراهيم والبازي، وتعتبر التكتلة أن عملية إطلاق السراح تركت أثراً كبيراً في المنطقة.

وعلى وقع السجلات حول المهلة الدستورية لإنجاز البيان الوزاري بين من يعتبر المهلة المحددة في الدستور مهلة صحت، ومن يجرّم أنها مهلة إسقاط وهي الدستورية التي تبناها رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤكداً أنه ينتظر نهاية المهلة وإذا لم يصله البيان الوزاري سيحصل بالريثيس ميشال سليمان ويطلب منه إجراء استشارات نيابية لتكليف رئيس حكومة جديد، واستغربت أوساط قريبة من الرئاسة الأولى إشارة رئيس المجلس إلى الطلب من الرئيس سليمان إجراء استشارات نيابية معتبراً أن الأمر يشكل خروجا على المنطق الدستوري فرئيس البلاد يحدد بنفسه موعد الاستشارات وفق صلاحياته الدستورية من دون أن يطلب منه أحد، وقبل أربعة أيام على انتهاء مهلة الثلاثين يوماً، تتناور رئيس الجمهورية ميشال صاهر، نايج البستاني، سليم جريصاتي والبروفسور فايز الحاج بإطلاقها وأستأن القانون الدولي شفيق المصري والحامي ميشال قليموس في المادة 64 من الدستور وتفسريها بما يؤدي إلى توضيح مضمونها بعيداً عن الإنسيات حول تشرها.

وتنص هذه المادة على ما يلي «على الحكومة أن تقدم من مجلس النواب بيئتها الوزاري لنيل الثقة في مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ صدور مرسوم تشكيلها ولا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استئانتها أو اعتبارها مستقلة إلا بالعلمين الحقيقي لتصرف الاعمال».

بزع نفسه صفة المقاومة، متوجهة بالتهينة الحارة إلى الشيعيين اللبناني والبيثاني والسيحيين على وجه الخصوص، لتناجيه نجاح عملية إطلاق سراح رهابات المصلو، وتامل استكمالها بإطلاق سراح المخطوفين الآخرين وفي مقدمتهم الطراني إبراهيم والبازي، وتعتبر التكتلة أن عملية إطلاق السراح تركت أثراً كبيراً في المنطقة.

وعلى وقع السجلات حول المهلة الدستورية لإنجاز البيان الوزاري بين من يعتبر المهلة المحددة في الدستور مهلة صحت، ومن يجرّم أنها مهلة إسقاط وهي الدستورية التي تبناها رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤكداً أنه ينتظر نهاية المهلة وإذا لم يصله البيان الوزاري سيحصل بالريثيس ميشال سليمان ويطلب منه إجراء استشارات نيابية لتكليف رئيس حكومة جديد، واستغربت أوساط قريبة من الرئاسة الأولى إشارة رئيس المجلس إلى الطلب من الرئيس سليمان إجراء استشارات نيابية معتبراً أن الأمر يشكل خروجا على المنطق الدستوري فرئيس البلاد يحدد بنفسه موعد الاستشارات وفق صلاحياته الدستورية من دون أن يطلب منه أحد، وقبل أربعة أيام على انتهاء مهلة الثلاثين يوماً، تتناور رئيس الجمهورية ميشال صاهر، نايج البستاني، سليم جريصاتي والبروفسور فايز الحاج بإطلاقها وأستأن القانون الدولي شفيق المصري والحامي ميشال قليموس في المادة 64 من الدستور وتفسريها بما يؤدي إلى توضيح مضمونها بعيداً عن الإنسيات حول تشرها.

وتنص هذه المادة على ما يلي «على الحكومة أن تقدم من مجلس النواب بيئتها الوزاري لنيل الثقة في مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ صدور مرسوم تشكيلها ولا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استئانتها أو اعتبارها مستقلة إلا بالعلمين الحقيقي لتصرف الاعمال».

بزع نفسه صفة المقاومة، متوجهة بالتهينة الحارة إلى الشيعيين اللبناني والبيثاني والسيحيين على وجه الخصوص، لتناجيه نجاح عملية إطلاق سراح رهابات المصلو، وتامل استكمالها بإطلاق سراح المخطوفين الآخرين وفي مقدمتهم الطراني إبراهيم والبازي، وتعتبر التكتلة أن عملية إطلاق السراح تركت أثراً كبيراً في المنطقة.

وعلى وقع السجلات حول المهلة الدستورية لإنجاز البيان الوزاري بين من يعتبر المهلة المحددة في الدستور مهلة صحت، ومن يجرّم أنها مهلة إسقاط وهي الدستورية التي تبناها رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤكداً أنه ينتظر نهاية المهلة وإذا لم يصله البيان الوزاري سيحصل بالريثيس ميشال سليمان ويطلب منه إجراء استشارات نيابية لتكليف رئيس حكومة جديد، واستغربت أوساط قريبة من الرئاسة الأولى إشارة رئيس المجلس إلى الطلب من الرئيس سليمان إجراء استشارات نيابية معتبراً أن الأمر يشكل خروجا على المنطق الدستوري فرئيس البلاد يحدد بنفسه موعد الاستشارات وفق صلاحياته الدستورية من دون أن يطلب منه أحد، وقبل أربعة أيام على انتهاء مهلة الثلاثين يوماً، تتناور رئيس الجمهورية ميشال صاهر، نايج البستاني، سليم جريصاتي والبروفسور فايز الحاج بإطلاقها وأستأن القانون الدولي شفيق المصري والحامي ميشال قليموس في المادة 64 من الدستور وتفسريها بما يؤدي إلى توضيح مضمونها بعيداً عن الإنسيات حول تشرها.

وتنص هذه المادة على ما يلي «على الحكومة أن تقدم من مجلس النواب بيئتها الوزاري لنيل الثقة في مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ صدور مرسوم تشكيلها ولا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استئانتها أو اعتبارها مستقلة إلا بالعلمين الحقيقي لتصرف الاعمال».

بزع نفسه صفة المقاومة، متوجهة بالتهينة الحارة إلى الشيعيين اللبناني والبيثاني والسيحيين على وجه الخصوص، لتناجيه نجاح عملية إطلاق سراح رهابات المصلو، وتامل استكمالها بإطلاق سراح المخطوفين الآخرين وفي مقدمتهم الطراني إبراهيم والبازي، وتعتبر التكتلة أن عملية إطلاق السراح تركت أثراً كبيراً في المنطقة.

وعلى وقع السجلات حول المهلة الدستورية لإنجاز البيان الوزاري بين من يعتبر المهلة المحددة في الدستور مهلة صحت، ومن يجرّم أنها مهلة إسقاط وهي الدستورية التي تبناها رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤكداً أنه ينتظر نهاية المهلة وإذا لم يصله البيان الوزاري سيحصل بالريثيس ميشال سليمان ويطلب منه إجراء استشارات نيابية لتكليف رئيس حكومة جديد، واستغربت أوساط قريبة من الرئاسة الأولى إشارة رئيس المجلس إلى الطلب من الرئيس سليمان إجراء استشارات نيابية معتبراً أن الأمر يشكل خروجا على المنطق الدستوري فرئيس البلاد يحدد بنفسه موعد الاستشارات وفق صلاحياته الدستورية من دون أن يطلب منه أحد، وقبل أربعة أيام على انتهاء مهلة الثلاثين يوماً، تتناور رئيس الجمهورية ميشال صاهر، نايج البستاني، سليم جريصاتي والبروفسور فايز الحاج بإطلاقها وأستأن القانون الدولي شفيق المصري والحامي ميشال قليموس في المادة 64 من الدستور وتفسريها بما يؤدي إلى توضيح مضمونها بعيداً عن الإنسيات حول تشرها.

وتنص هذه المادة على ما يلي «على الحكومة أن تقدم من مجلس النواب بيئتها الوزاري لنيل الثقة في مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ صدور مرسوم تشكيلها ولا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استئانتها أو اعتبارها مستقلة إلا بالعلمين الحقيقي لتصرف الاعمال».



## بان كي مون يناشد موسكو وواشنطن تنشيط مؤتمر جنيف 2 للسلام في سوريا

# قلق حقوقي على مصير المعتقلات في سجون الأسد... والغيوم الكثيفة تشكل حضرا جويا في سماء بيروت



اطفال سوريون يبحثون في ركام إحدى المباني المدمرة في منطقة الانصاري في ريف حلب

ولفتت الشبكة في بيانها، إلى أن من بين القتلى طفلين و4 سيدات، موضحة أن الهجمات المختلفة التي شنتها قوات النظام، أسفرت في الوقت ذاته عن سقوط عدد كبير من الجرحى في صفوف المدنيين. ومن جانبها أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن القوات الحكومية تمكنت من القضاء على عدد كبير من المسلحين وتدمير أبنائهم، خلال الإشتباكات التي وقعت بينهم.

لندن مقرا لها، أن العمليات العسكرية التي شنتها الوحدات العسكرية التابعة للنظام السوري، الأربعاء، في كافة الأنحاء السورية برا وجوا، مستخدمة الأسلحة الثقيلة والطائرات والمدافع، أدت إلى مقتل 15 شخصا في ريف العاصمة دمشق، و12 في حلب، و9 في حمص، و6 في درعا، و5 في ادلب، و4 في حماة، و2 في الرقة، وقتيل واحد في كل من دير الزور، والسويداء.

الدولي والمنظمة والسوريين أنفسهم على وضع حد لهذا الصراع اللوع، محذرا من انتشار الصراع في دول المنطقة. وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مقتل 55 شخصا في العمليات العسكرية المختلفة التي شنتها القوات النظامية في العديد من المدن والبلدات السورية. وذكرت الشبكة التي تتخذ من العاصمة البريطانية

وعدد من أركان نظامه، وانطلاقاً من كونها منطقة حدودية مع لبنان. من جهة أخرى ناشد بان كي مون أمين عام الأمم المتحدة، الأربعاء، روسيا والولايات المتحدة «اتخاذ خطوات واضحة» لإعادة تنشيط مؤتمر جنيف 2 للسلام في سوريا.

بفوات من حزب الله اللبناني حملة عسكرية واسعة على بيروت بغية استعادة السيطرة عليها من قوات المعارضة، مستخدمة القصف الجوي والمدفعي المكثف، إلا أنها لم تنجح في ذلك. وقال عامر القموني الناطق باسم الهيئة (تنسيقية) لإعلان بايعة النصرة وللإحزاب، في القلمون، إن الغيوم الكثيفة ممتد طيران النظام الحربي من تنفيذ غارات في سماء بيروت من بعد ظهر الأربعاء، وشهدت المنطقة هطول أمطار وتلوج.

وأشار الناطق إلى أن قوات المعارضة حاولت استغلال «الخطر الجوي الرياني» من خلال القيام بهجوم معاكس ضد قوات النظام السوري على جبهة «مزارع رما» شرقي بيروت، التي أعلنت وسائل الإعلام السورية عن مقتل يومين، أن قواتها بسطت عليها سيطرتها بالكامل، ونجحت قوات المعارضة في التقدم بمقد 200 متر فيها.

ولفت القموني إلى أن النظام استعاض عن القصف الجوي بإطلاق عدة صواريخ أرض أرض على المدينة، أدت إلى سقوط قتلى وجرحى ومدار في الأبنية، لم يشر الناطق إلى عددهم.

ومنذ شهر، تشن قوات النظام السوري بدعم من مقاتلي حزب الله، حملة عسكرية واسعة على مدينة «بيروت» بمنطقة القلمون، التي يقطنها سكان مسلمون وسعييون، بغية استعادة السيطرة عليها من قوات المعارضة، إلا أنها لم تتمكن إلا من استعادة حي في بلدة ومنطقة القلمون هي سلسلة جبلية تقع جنوب غربي سوريا، وتسمى سلسلة جبال لبنان الشرقية، وتشكل حداً فاصلاً بين لبنان وسوريا، وتضم من الجهة الشمالية عشرات المدن والبلدات، أبرزها: دير عطية ومعلو والنك وبيروت وغيرها. وتعتبر المنطقة ذات أهمية استراتيجية كونها تقع على الطريق الدولي الذي يربط العاصمة بمنطقة الساحل التي يتحدر منها الرئيس السوري بشار الأسد

التي ذلك قالت الهيئة العامة للثورة السورية، أمس الخميس، إن الغيوم الكثيفة في سماء بيروت بمنطقة القلمون بريف دمشق جنوبي سوريا، شكلت ما يشبه «الخطر الجوي» بالنسبة لطيران النظام الحربي وحال دون شنه غارات على المدينة.

وأشار الناطق إلى أن قوات المعارضة حاولت استغلال «الخطر الجوي الرياني» من خلال القيام بهجوم معاكس ضد قوات النظام السوري على جبهة «مزارع رما» شرقي بيروت، التي أعلنت وسائل الإعلام السورية عن مقتل يومين، أن قواتها بسطت عليها سيطرتها بالكامل، ونجحت قوات المعارضة في التقدم بمقد 200 متر فيها.

ولفت القموني إلى أن النظام استعاض عن القصف الجوي بإطلاق عدة صواريخ أرض أرض على المدينة، أدت إلى سقوط قتلى وجرحى ومدار في الأبنية، لم يشر الناطق إلى عددهم.

ومنذ شهر، تشن قوات النظام السوري بدعم من مقاتلي حزب الله، حملة عسكرية واسعة على مدينة «بيروت» بمنطقة القلمون، التي يقطنها سكان مسلمون وسعييون، بغية استعادة السيطرة عليها من قوات المعارضة، إلا أنها لم تتمكن إلا من استعادة حي في بلدة ومنطقة القلمون هي سلسلة جبلية تقع جنوب غربي سوريا، وتسمى سلسلة جبال لبنان الشرقية، وتشكل حداً فاصلاً بين لبنان وسوريا، وتضم من الجهة الشمالية عشرات المدن والبلدات، أبرزها: دير عطية ومعلو والنك وبيروت وغيرها.

وتعتبر المنطقة ذات أهمية استراتيجية كونها تقع على الطريق الدولي الذي يربط العاصمة بمنطقة الساحل التي يتحدر منها الرئيس السوري بشار الأسد

## عواصم وكالات - بيروت - القدس العربي

من محمد الزهوري:

أعربت منظمة حقوقية عن قلقها الشديد على حياة معتقلات سوريات في سجون النظام السوري. وقالت «الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان» في بيان لها أمس الخميس، «عرب عن بواعث قلقنا الشديد إزاء الغموض الذي يكتنف مصير السجنيات السوريات اللواتي كان من المفترض الإفراج عنهن بموجب صفقة التبادل الأخيرة التي جرت بين النظام السوري وتنظيم جبهة النصرة والذي تضمن موافقة النظام السوري على الإفراج عن 153 معتقلة مقابل الإفراج عن الرهائن السبعين المحتجزات من قبل جبهة النصرة».

وأضافت الرابطة: «إنها إذ تؤكد بأنه وحتى ساعة إصدار هذا البيان فإن عدد اللواتي تم الإفراج عنهن قد بلغ 28 معتقلة فقط إضافة إلى شبابين وأربعة أطفال، فإنها تبدي استغرابها الشديد من التصريحات المتضاربة حيال عدد السجنيات المفرج عنهم سواء من الطرف الحكومي (تصريح وزير الإعلام السوري الذي أكد أن عدد النساء المفرج عنهم هو 25 سجيناً) أو المتحدث باسم جبهة النصرة الذي أكد أن النظام قام فعلاً بالإفراج عن 152 معتقلة وأن الجبهة تمتلك قائمة بأسمائهن لكنها تحتفظ على نشرها، وهو الأمر المستغرب».

وطالبت الرابطة: «كافة الجهات الراعية لصفقة التبادل بالشفف الفوري مع تفاصيل هذه العملية وملايساتها، ومؤكد ضرورة الإعلان الفوري وعلى الملأ عن عدد النساء المعتقلات السوريات المنصولات بالصفقة لإزالة اللثام عن الغموض والتعظيم الذي أحاط بتفاصيل عملية التبادل وظرفها».

وجددت الرابطة السوريات اللواتي في سجون الإنسان «دعوتها التي أطلقتها في اليوم العالمي للمرأة لإتخاذ حياة آلاف من النساء المعتقلات في سجون النظام فإنها تتناشد من المجتمع الدولي للضرورة التدخل العاجل لوضع حد لجملة النظام السوري عبر إحالة الملف السوري إلى محكمة الجنائيات الدولية ومحاكمة كافة القتلة والمجرمين الذين ساهموا بسفك دماء السوريين».

## المقداد: الأسد «ضمان حقيقي» لسوريا وإيران تستضيف مؤتمراً للمتعاطفين مع الرئيس السوري

إنجازات منذ عام 2000 (تاريخ وصوله إلى السلطة) «يمكن حصرها». وتسلم الأسد مقاليد الحكم في البلاد في العام 2000 بعد وفاة والد الرئيس حافظ الأسد الذي حكم البلاد قرابة ثلاثة عقود، واعد انتخابه في العام 2007 لولاية جديدة من سبع سنوات، تنتهي منتصف السنة الجارية. واندلعت موجة من احتجاجات ضد النظام السوري، تحولت بعد شهر إلى نزاع دام أدى بباكتر من 140 ألف شخص، ويشكل رحيل الأسد عن السلطة مطلباً أساسياً للمعارضة والدول الداعمة لها. وبدأ مجلس الشعب السوري هذا الأسبوع مناقشة قانون جديد للانتخابات العامة، وينص القانون على وجوب أن يكون المرشح للترئاسة في العام في سوريا خلال الأعمار العشرة الماضية، وأن ينال دعم 35 نائباً على الأقل من أعضاء مجلس الشعب البالغ عددهم 250 نائباً. وردا على سؤال عن مشروع القانون الجديد، قال المقداد «نعمل على عدم خلق حالة من الفراغ القيادي في سوريا، لذلك سنحترم كل ما هو موجود في الدستور السوري وقانون

■ عواصم - وكالات: اعتبر نائب وزير الخارجية السورية فيصل المقداد أن الرئيس بشار الأسد هو «ضمان حقيقي» لسوريا، مؤكداً حقه في الترشح إلى ولاية جديدة، وذلك في تصريحات نقلتها الحكومة وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا». وتأتي هذه التصريحات في وقت يناقش فيه مجلس الشعب السوري قانوناً للانتخابات العامة بما فيها للرئاسة، يستبعد عملياً أي مرشح للمعارضة التي طالب برحيل الرئيس الأسد. وقال المقداد «الرئيس الأسد مثله مثل أي مواطن السوري، إضافة إلى أنه الضمانة لقيادة المرحلة القادمة لإعادة البناء وإعادة نموذج سوريا كقوة حقيقية في المنطقة وضمان حقيقي لمستقبل سوريا»، وذلك في حديثه إلى وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» نقلت سانا مقتطعات منه. وأضاف أن «حق الترشح (إلى الانتخابات المقبلة) يجب أن يتم من خلال الدستور الذي يعطي كل أبناء سوريا هذا الحق»، مشيراً إلى أن الرئيس الأسد «هو ابن بار لسوريا، وقد

## سوريا: الطحين إلى قدسيا مقابل دية ضابط في الحرس الجمهوري

سيرة وسلاح والهواتف الخاصة به. وأكد العمري، أن ردة فعل النظام على الحادثة كانت فرض طوق أمني مشدد عن طريق الحواجز المنتشرة على مداخل وخارج المدينة منذ 22 من الشهر الماضي، كما تم منع المدنيين من طلب وموظفي الخروج نحو دمشق، وأوقف دخول سيارات الطحين والمواد الغذائية إلى قدسيا، وطالب بتسليم العنصر التابع للجيش الحر الذي قام بقتل المقدم مصطفى. إلا أن أهالي المدينة رفضوا تسليم العنصر الذي قتل الضابط بحسب القائد العسكري، وبعد مفاوضات مع لجنة التفاوض تم اعتبار مقتل الضابط وابنه حادثة يمكن حلها بدفع رية لزوجة الضابط وأبنائه بناء على هذه المفاوضات وأضاف العمري أنه بناء على هذه المفاوضات ودفع الدية التي تم جمعها من الأهالي وتسليمها إلى زوجة القتيل، تم فتح مدخل المدينة الوحيد والسماح بسيارات الطحين والإغاثة من المدخل إلى المدينة وقد الحصار عن ما يقارب 700000 ألف نسمة في مدينة قدسيا، وهكذا فك حصار قدسيا باتفاق الدية مقابل الطحين.

لندن مقرا لها، أن العمليات العسكرية التي شنتها الوحدات العسكرية التابعة للنظام السوري، الأربعاء، في كافة الأنحاء السورية برا وجوا، مستخدمة الأسلحة الثقيلة والطائرات والمدافع، أدت إلى مقتل 15 شخصا في ريف العاصمة دمشق، و12 في حلب، و9 في حمص، و6 في درعا، و5 في ادلب، و4 في حماة، و2 في الرقة، وقتيل واحد في كل من دير الزور، والسويداء.

الدولي والمنظمة والسوريين أنفسهم على وضع حد لهذا الصراع اللوع، محذرا من انتشار الصراع في دول المنطقة. وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مقتل 55 شخصا في العمليات العسكرية المختلفة التي شنتها القوات النظامية في العديد من المدن والبلدات السورية. وذكرت الشبكة التي تتخذ من العاصمة البريطانية

## الأردن: حدودنا الشمالية مع سوريا محمية من جانب واحد

على نقلها إلى أخبار عن مصادر مجهولة، على حد تعبيره. ويصل عدد السوريين في الأردن إلى أكثر من مليون و300 ألف، بينهم 600 ألف لاجئ قومي وإنساني تجاه أشتاقتنا السوريين». وأكد المقداد باسم الحكومة أن اللاجئين السوريين المتواجدون في الأردن، سيعودون إلى بلادهم بعد توفر الأمن، ناهياً ما تردد مؤخراً من أبناء حول توجه لتوطيق اللاجئين السوريين.

ويعيشه المؤتمر الذي استمر يوماً واحداً فيما تعهدت فيها دول عربية وباللحام الدعم السياسي والمالي لسولي المعارضة ولاجئين السوريين الذين نزحوا عن يديهم بسبب الحرب. وفي المؤتمر الذي عقد في طهران وحضره مشرعون من سوريا والجزائر وسوريا والعراق

ووجد المومني تأكيداً على الموقف الأردني الداعم للقضية السورية واللاجئين السوريين، حيث قال التاريخ السياسي لسجل الموقف الأردني القومي والإنساني تجاه أشتاقتنا السوريين». وأكد المقداد باسم الحكومة أن اللاجئين السوريين المتواجدون في الأردن، سيعودون إلى بلادهم بعد توفر الأمن، ناهياً ما تردد مؤخراً من أبناء حول توجه لتوطيق اللاجئين السوريين.

## مسؤول حركة فتح في سوريا: تواصل الجهود لإخراج المسلحين من مخيم اليرموك

ملتح قضاة وفراير الماضي تنفيذ اتفاق مع المعارضة السورية والنظام السوري يقضي بنسحاب المسلحين من داخل المخيم، وفتح طريق آمن لإخراج الطحين والإغاثة من المدخل وإدخال إمدادات معالجة للمحاصرين. وفرضت قوات النظام السوري حصاراً على قرابة 20 ألف مدني في مخيم اليرموك لللاجئين الفلسطينيين في سوريا منذ شهر أيلول/سبتمبر من العام الماضي.

الضابط، تبين أنه تابع للحرس الجمهوري ومسؤول عن العمليات في دريا، لذا قرر عناصر الجيش الحر بازم من قائد المجموعة بإعادة الهوية للضابط ومنعه من دخول المدينة بناء على شروط الهدنة. إلا أن ما حدث، هو أن الضابط لأن بالفرار بسيارته مع عائلته بعد أن شعر بالخطر بسيرة جنونية إلى السوق المكتظ بالسكان داخل مدينة قدسيا، ما أسفر عن دهمس طفل بالإضافة إلى إيقاع إصابات خفيفة بين

لندن مقرا لها، أن العمليات العسكرية التي شنتها الوحدات العسكرية التابعة للنظام السوري، الأربعاء، في كافة الأنحاء السورية برا وجوا، مستخدمة الأسلحة الثقيلة والطائرات والمدافع، أدت إلى مقتل 15 شخصا في ريف العاصمة دمشق، و12 في حلب، و9 في حمص، و6 في درعا، و5 في ادلب، و4 في حماة، و2 في الرقة، وقتيل واحد في كل من دير الزور، والسويداء.

## أبو قتادة ينفي مباركته لأعمال العنف

وتُعرف قضية الألفية (2000) بخليعة تنظيم القاعدة التي تُزعمها خبر أبو هوشر، والتي أدان أعضاءها بالمؤامرة بقصد التخطيط للقيام بأعمال إرهابية في الأردن، وحكم عليهم بالسجن لمدة 15 عاماً.

ويعيشه المؤتمر الذي استمر يوماً واحداً فيما تعهدت فيها دول عربية وباللحام الدعم السياسي والمالي لسولي المعارضة ولاجئين السوريين الذين نزحوا عن يديهم بسبب الحرب. وفي المؤتمر الذي عقد في طهران وحضره مشرعون من سوريا والجزائر وسوريا والعراق

ووجد المومني تأكيداً على الموقف الأردني الداعم للقضية السورية واللاجئين السوريين، حيث قال التاريخ السياسي لسجل الموقف الأردني القومي والإنساني تجاه أشتاقتنا السوريين». وأكد المقداد باسم الحكومة أن اللاجئين السوريين المتواجدون في الأردن، سيعودون إلى بلادهم بعد توفر الأمن، ناهياً ما تردد مؤخراً من أبناء حول توجه لتوطيق اللاجئين السوريين.

## عملية إنقاذ جديدة لمهاجرين إلى إيطاليا معظمهم من السوريين

الذين وصلوا إلى السواحل الإيطالية الأربعاء إنقاذ 219 مهاجراً غاليبيهم من اللاجئين السوريين الذين وصلوا إلى السواحل الإيطالية 2156 مقابل 217 في كانون الثاني/يناير 2013. وتمتد بدء عملية «ماريه نوستروم» في صقلية. وقالت البحرية الإيطالية أنها قامت ب74 عملية سمحت باقنقاذ 9538 مهاجراً بينهم 612 امرأة و993 و2013. وتقرر تنفيذ العملية في الخريف الماضي بعد عدد من حوادث الغرق التي أسفرت عن أكثر من 400 قتيل. وتظهر العملية بعض التعاليم لان السفن بدأت تتبعد أكثر لانقاذ المهاجرين لكن الاف المهاجرين غير الشرعيين لا يزالون يتدفقون على السواحل الإيطالية ولا سيما جزيرة لامبيدوزا الأقرب إلى السواحل الأفريقية ما أن تتحسن الأحوال الجوية.

وإضافة إلى الخيوط التي تنتشر في الأردن، يوجد 4 مخيمات تُشرف عليها بالسوق المركزي لعدد مجملهم تصاريح لذلك. وفي هذا السياق، تقول أم يحيى، إحدى القاطنات في المخيم، والتي توفي زوجها وتعيش مع ابنها في خيمة، أن الأوضاع الاقتصادية صعبة للغاية، حيث تضطر في معظم الأحيان إلى الاستدانة من جيرانها لقضاء حاجتها اليومية. وأوضحت أن كويونات شراء المواد الغذائية التي تصنعها لهم الجهات الإغاثية، لا تغطي لاند احتياجات أسبوع واحد، نظراً لأن لقيتها لا تتجاوز 24 ديناراً (30 دولاراً).

روما ف: أعلنت البحرية الإيطالية الأربعاء إنقاذ 219 مهاجراً غاليبيهم من اللاجئين السوريين الذين وصلوا إلى السواحل الإيطالية 2156 مقابل 217 في كانون الثاني/يناير 2013. وتمتد بدء عملية «ماريه نوستروم» في صقلية. وقالت البحرية الإيطالية أنها قامت ب74 عملية سمحت باقنقاذ 9538 مهاجراً بينهم 612 امرأة و993 و2013. وتقرر تنفيذ العملية في الخريف الماضي بعد عدد من حوادث الغرق التي أسفرت عن أكثر من 400 قتيل. وتظهر العملية بعض التعاليم لان السفن بدأت تتبعد أكثر لانقاذ المهاجرين لكن الاف المهاجرين غير الشرعيين لا يزالون يتدفقون على السواحل الإيطالية ولا سيما جزيرة لامبيدوزا الأقرب إلى السواحل الأفريقية ما أن تتحسن الأحوال الجوية.

## أبناء قرية سورية ينشئون مخيم لجوء في العاصمة الأردنية

مخيمهم الخاص، لما يوفر لهم من خصوصية، وحرية التحرك والعمل، لا سيما وأنه يقع وسط سوق الخضار المركزي في العاصمة عمان. ويرجع كره أبناء السروج للعيش داخل المخيمات التي تُشرف عليها الحكومة، إلى حياة البداوة التي اعتادوها، وما تتطلبه من تنقل مستمر لرعي الأغنام والبحث عن طعامها، حسب ما أفاد بهم البعض منهم.

ويعتقد قاطنو المخيم الذين بنو خيامهم من اللحاء وسورج ومخلفات كرتونية وبلاستيكية، بالملحة القوية، والعلاقة الوثيقة، حيث يسارع القادر منهم مساعدة المحتاج بما يحتاجه. ويقول حسين الرملة، مختار المخيم، والذي كان مختاراً في قرية السروج بحماة، إن «الخيم يتجمع باليمن والراحة النفسية، لأنه لم يتعرض أحد لأى مضايقات من قبل سكان المنطقة».

عمان - الأناضول: يعيش في أطراف العاصمة الأردنية الشرقية، مئات من أبناء قرية سورية، في مخيم بنو بيجود ذاتية، بهدف استمرار العيش مع بعضهم البعض، كما كان الحال في بلدهم قبل نزوحهم منها بعد اندلاع الأزمة في آذار/مارس 2011. أكثر من 500 لاجئ سوري من أبناء قرية «السروج» من ريف حماة (وسط)، انتقلوا إلى الأردن، ولم يقفروا على العيش بعيداً عن بعضهم، فكان خيارهم الأمل، بناء مخيم يجتمعهم للعيش معاً «على الحلو والمر» كما قال عدد من سكانه.

## مصدر بالجهاد يكشف لـ «القدس العربي»: الهجمات على إسرائيل هدفها «حماية التهدة»

# مصر تثبت التهدة والإحتلال يشن 30 غارة على غزة وتنتياهو يتوعد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نجحت مصر في إعادة تثبيت التهدة المبرمة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، عقب مواجهات صاروخية هي الأضعف منذ عام ونصف، شهدت إطلاق نشطاء الجهاد الإسلامي أكثر من 130 صاروخا على جنوب إسرائيل، في وقت كشف مصدر مطلع في الحركة خلال تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أن هذه الهجمات كان هدفها «حماية التهدة»، وأنها أطلقت وفق «تكتيك معين».

وقال القيادي في الجهاد الإسلامي خالد البطش في تصريحات صحفية «بعد جهود واتصالات مصرية حيثية تم تثبيت التهدة وفقا لتفاهات 2012 التي تمت في القاهرة برعاية مصرية كريمة، شرط أن يلتزم العدو بتفاهات التهدة وعدم خرقه للإتفاق».

وقدم البطش الشكر للمسؤولين المصريين، وإلى «المقاومة الباسلة وفي مقدمتها مقاتلي سرايا القدس».

وجاء تثبيت التهدة بعد ساعات من الهجمات المتبادلة، بينها سرايا القدس بإطلاق أكثر من 130 قذيفة صاروخية مساء الأربعاء على جنوب إسرائيل، ردا على قيام إسرائيل الثلاثة بإغتيال ثلاثة من ناشطيهي في قطاع غزة، إضافة إلى ثلاثة شبان في الضفة.

وربت إسرائيل بخصف 30 موقعا عسكريا للفصائل المسلحة في مناطق متفرقة في القطاع، في مؤشر أنذ وقتها بإمكانية انقيار التهدة المبرمة في نوفمبر 2012 برعاية مصرية.

وقال المصدر المطلع في الجهاد لـ

«القدس العربي» إن هدف الرشقات الصاروخية التي أطلقها مسلحو سرايا القدس كان «إيصال رسالة لإسرائيل مفادها أن عدم التزامها بالتهدة المبرمة يعني أن الفصائل المسلحة ستزد على الخروقات»، مضيفا «عملية سرايا القدس كان هدفها حماية التهدة».

وأشار إلى أن إسرائيل انقلبت على اتفاق التهدة، وعادت على خلال ما جرى الإتفاق عليه في نوفمبر من العام 2012 في مصر، إلى استخدام سياسة الإغتيال، علاوة عن استخدامها سياسة «الهدوء مقابل المعابر».

ونص اتفاق التهدة الذي أبرم بين الفصائل المسلحة وإسرائيل برعاية مصرية على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين، وعلى وقف إسرائيل سياسة الإغتيال، غير أن قوات الإحتلال نفذت مؤخرا سلسلة عمليات أخرى الثلاثة ضد ثلاثة نشطاء من الجهاد.

وكشف المصدر في الوقت ذاته أن نشطاء الحركة استخدموا نوعا معينا من الصواريخ «محلي الصنع» لا يتعدى نطاقه البلدات الإسرائيلية القريبة من غلاف غزة، ملمحا إلى أن تلك القذائف محلية الصنع ليس لها تأثير قوي كتلك التي أنقلتها الإحتلال الإسرائيلي

عن إطلاق مسلحين فلسطينيين صباح الخميس أربعة صواريخ من القطاع نحو منطقة شبيسر على قطاع غزة، بينها شن الهجمات الصاروخية التي وصلت عددها لـ 130 قذيفة أطلقت على إسرائيل.

وأطلقت حركة الجهاد اسم «كسر الصمت»، على هجومها الصاروخي، وقالت إنه ردا على الإعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد الفلسطينيين، وأعلن قبل التوصل إلى تثبيت

الوزراء بينيت وليبرمان وبييري: موضوع أسرى الداخل لن يلقى تأييدا

## عباس أبلغ الأمريكيين أن الإخلال بالاتفاق سيدفعه لوقف المفاوضات

الإخباري العربي إن الدفعة الرابعة لن تشمل من أسامهم بالسفاحين من عرب إسرائيل، مضيفا أن قرار الإفراج عن الأسرى لا يشمل ولا يتطرق إلى أسرى الداخل.

وتابع قائلا إن قرار الإفراج عنهم يتطلب موافقة من الحكومة لكن ذلك يلقى رفضا قاطعا. وتابع الوزير الإسرائيلي قائلا للموقع إنه أساسا يعترض على محاولة طرح الفكرة على الحكومة، مضيفا: في كل الأحوال لا إمكانية لتحرير أسرى إسرائيليون دون طرح ذلك على الحكومة، ولا أقرح المحاولة. وفي السياق نفسه، قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغور ليرمان، أمس الأول، إنه يعترض على إطلاق سراح أسرى فلسطينيين من الداخل، مؤكدا على أن حزبه، (يسرائيل بيتوت) سيصوت ضد قرار الإفراج عنهم.

جدير بالذكر أن صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية كانت قد ذكرت قبل عدة أسابيع، أن ديوان نتنياهو أصدر، بيانا، قال فيه إن الدفعة الرابعة من الأسرى الذين سيتم تحريرهم لن تشمل أيًا من أسرى الداخل الفلسطيني، وذلك خافا لما كان اتفق عليه عشية استئناف المفاوضات، وقالت الصحيفة إن إعلان نتنياهو هذا جاء في محاولة لتخفيف حدة الإنتقادات التي وجهها له الهيئات الإسرائيلية، وعائلات إسرائيليون قتلوا في العمليات الفلسطينية المختلفة.

وحسب الصحيفة فقد أبلغ نتنياهو وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، أنه لن يحقق توقعات الفلسطينيين، ولن يدرج في قائمة الأسرى الذين سيتم تحريرهم لاحقا أسرى من عرب الداخل الذين تم اعتقالهم قبل اتفاقيات أوسلو في أيلول

ترقب شديد من هجمات إسرائيلية عنيفة، بعد أن هدّد قادة عسكريون باستهداف حركة الجهاد الإسلامي، بعد أن قام مسلحوها مساء الأربعاء بإطلاق أكثر من 130 قذيفة صاروخية على بلدات إسرائيلية تقع في محيط غزة.

وأحدثت الغارات الإسرائيلية المتلاحقة التي هزت أرجاء القطاع اضطرابا مادية، ولم تسفر عن وقوع إصابات، نتيجة إخلاء المسلحين لتلك المقرات قبل قصفا، لكنها أحدثت حالة من الهلع والخوف لدى الأطفال.

وعقب عمليات القصف الصاروخي أغلقت إسرائيل معبري كرم أبو سالم التجاري الذي ترم منه البضائع لسكان غزة المحاصرين، كذلك أغلقت معبري بيت حانون «إيرز»، المخصص لسفر المرضى، ولم يعرف إن كانت ستعيد فتحهما للأحد القادم وفق التفاهات الجديدة أم لا.

وأجرى نتنياهو مع كل من وزير الدفاع ونائب رئيس الأركان ورئيس جهاز الأمن العام «الشاباك»، وأوعز إليهم بـ«اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لاستعادة الهدوء في جنوب البلاد».

وطالب مسؤولون إسرائيليون بضرورة إعادة احتلال قطاع غزة والقضاء على حكم حركة حماس، في أعقاب تطور الأوضاع، وكانت أبرز الدعوات من وزير الخارجية أفيغور ليرمان.

كذلك قال يوفال شتاينتس وزير الشؤون الإستخبارية الإسرائيلي إن «ساعة دخول القطاع تقرب ويجب أن يكون ذلك سريعا»، وأشار إلى أن هذه العملية كان يجب أن تتم في الحرب

الخيرة ضد القطاع «عامو السحب» في

عن الحلوة - من أين فيشر إيلان:

حشر راعي الأغنام الفلسطيني محمود كعابنة عائلتها المكونة من 12 فردا في خيمة أحد جيرانه في واحة على تلال صحراوية منذ حوالت جرافة إسرائيلية منزله إلى كومة من الحجارة والمعادن الملوثة.

يقول مسؤولون فلسطينيون إن كعابنة أحد ما يربو على 180 شخصا هدمت منازلهم منذ بداية العام بسبب ما يقولون أنها زيادة كبيرة في عمليات الهدم التي تقوم بها إسرائيل في غور الأردن بالضفة الغربية المحتلة.

تأتي زيادة عمليات هدم المنازل في وقت ترعى فيه الولايات المتحدة محادثات سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين لا تزال معترّدة بسبب قضايا مختلفة بما في ذلك مصر غور الأردن الذي يضم أكثر من 24 مستوطنة يهودية، وتصف إسرائيل رعاة مثل كعابنة بأنهم من البدو وواضي اليد. وتقول إن سكانها من اللاسقوط والمدينة بدون تصاريح والقرية غالباً من قواعد عسكرية إسرائيلية تدمر بأوامر قضائية.

ويجد مسؤولو المساعدات الدولية الذين يساعدون الفلسطينيين أنفسهم على خلاف مع إسرائيل بشكل متزايد ويتهمونها بانتهاك القانون الدولي الذي يطالب قوة الإحتلال بضممان رعاية شؤون المدنيين الخاضعين لإدارتها.

وفي العام الماضي قالت جماعات حقوق الإنسان إن إسرائيل هدمت 663 مسكنا فلسطينيا وهو أعلى رقم منذ خمس سنوات. وكان حوالي 60 بلائمة من عمليات الهدم في غور الأردن.

ويغطي غور الأردن نحو ثلث الضفة الغربية ويسكنه حوالي 10 آلاف فلسطيني من بينهم 2700 من الرعاة والبدو. ويقول مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بيسيلم) إن حوالي 6000 مستوطن يعيشون في غور الأردن.

ويريد الفلسطينيون أن يكون غور الأردن الحد الشرقي

بشكل جزئي، ومعبر بيت حانون (إيريز) بوابة لتنقل الأفراد (وبخاصة حملة الجوازات الأجنبية) بين غزة وإسرائيل.

ويعاني الغزيون منذ ستة أشهر من شح في مواد البناء عقب قرار إسرائيل بمنع توريدها، وهو ما تسبب بتعطّل عشرات الآلاف من العمال.

ويرى مازن العجلة، خبير الاقتصاد الفلسطيني أن ارتفاع غزة للمزاج الأمني الإسرائيلي يعرضها لتكاررة إنسانية كبيرة.

وقال العجلة، إن خنق غزة وإغلاق المعبر التجاري الوحيد، سيدفع للقطاع المحاصر نحو كوارث اقتصادية واجتماعية. وشاورت القيادات الإسرائيلية أمر إغلاق المعبر بالتزامن مع إغلاق الإتفاق يعني عودة القطاع إلى مربع الحصار الأول وهو ما يندّر بتكارر اقتصادي إنساني.

وكانت حركة دخول البضائع والسلع المختلفة من مصر إلى القطاع قد توقفت بعد تعرض الأنفاق الحدودية لحملة هدم مكثفة ومستمرة من قبل الجيش المصري، عقب اطاحة قادة الجيش، بمشاركة قوى شعبية وسياسية ودينية، بباريس المصري محمد مرسي، في يوليو/تموز الماضي.

وسيؤدي إغلاق معبر كرم أبو سالم لأزمة في غاز الطهي، إذ تدخل كميات يومية بقدّر بـ«120 طن في حين يحتاج القطاع كحد أدنى 250 - 300 طن يوميا، وفق الهيئة العامة للبتروول في غزة، كما سيؤدي إغلاق المعبر إلى حدوث أزمة حادة، في المواصلات نتيجة غياب الوقود.

ويوميا يتم إدخال كميات محدودة من الوقود بكميات يومية، عبر كرم أبو سالم، وهو الذي لا يتيح إمكانية تخزين كميات كبيرة منه في القطاع. ويحتاج قطاع غزة يوميا إلى قرابة 700 ألف لتر من ماتي السولار والبنزين. ويضع قطاع غزة لحدسافرته إسرائيل منذ فوز حركة «حماس» في الإنتخابات التشريعية عام 2006 وشددته عقب سيطرة الحركة على قطاع غزة في صيف العام 2007. (الأناضول)



الدخان يتصاعد عقب الغارة التي شنتها الطائرات الإسرائيلية على قطاع غزة أمس

## الأمم المتحدة تدين إطلاق الصواريخ على جنوب إسرائيل

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»:

جميع الأطراف أن يمارسوا أعلى درجات ضبط النفس لمنع المزيد من الصراعات والتي قد تؤدي إلى المزيد من زعزعة الإستقرار في المنطقة. وقد دابت المنظمة الدولية في بياناتها أن تستخدم كلمة «تدين» عندما يتعلق الأمر بالفلسطينيين وإطلاق مقذوفاتهم باتجاه إسرائيل بينما تستخدم مصطلحا أخف وهو «تستجيب» عندما تقوم إسرائيل بقصف المناطق الفلسطينية وإيقاع ضحايا حتى ولو كانوا من المدنيين دون الإشارة من الذي بدأ سلسلة التصعيد.

أصدر الأمين العام بيانا أدان فيه بشدة إطلاق أعداد من الصواريخ على إسرائيل من غزة والتي تبنت حركة الجهاد الإسلامي المسؤولية عنها.

وجاء في البيان أن التقارير عن حجم الحسائر والإصابات الناتجة عن هذه الصواريخ ما زالت قيد الإعداد، إلا أن الأمين العام يشجب التصعيد الحاد للعنف ويحث

## رعاة فلسطينيون في غور الأردن يتجرعون مرارة هدم إسرائيل لمنازلهم

الإسرائيلية.

وقال بالور «نحن لا نتعامل مع عمل إنساني بحث لكن مع عمل سياسي بالأحرى وهذا غير ملائم».

وقال الجنرال الإسرائيلي. إن قائمة السماعات التي صادرتها إسرائيل العام الماضي تشمل 65 بندقية، وتدخلت السلطة الفلسطينية التي تعارض حكما ذاتيا محدودا في الضفة الغربية بموجب اتفاق سلام مؤقت يعود لعام 1993 من أجل تقديم الخيام لبعض الرعاة الشريدين.

وبالقرب من منزل كعابنة الذي هدم في يناير كانون الثاني بعين الحلوة يتحدث جيرانه بمرارة من المواجهات مع الجيش الإسرائيلي. وقال أحمد محمد إسماعيل (75 عاما) إن جنودا صادروا أغنامه عندما اقتربت من قاعدة عسكرية وفي العام الماضي هدموا أحد منازلهم المصنوعة من الخيش والبلستيك.

وأشار إسماعيل وهو يغطي رأسه بالكوفية الفلسطينية إلى أنبوب من الصلب ينقل المياه إلى مستوطنة يهودية قريبة وهي واحدة من عشرات المستوطنات التي يرى الغرب أنها بنيت بشكل غير قانوني في غور الأردن.

وقال إسماعيل وهو يتحدث عن مستوطنة مسكوت وهي أقرب مستوطنة لعين الحلوة «لديهم منازل خرسانية ولا يسمح لنا حتى بنصب الخيام».

ويرتبط نيل كيران المسؤول بجماعة دياكونا لحقوق الإنسان وقمرها السويد عمليات الهدم التي تقوم بها إسرائيل في غور الأردن بهدفها المتمثل في الاحتفاظ بالأراضي في محادثات السلام التي استؤنفت في يوليو/ تموز الماضي بعد توقف دام ثلاث سنوات.

وقال إسماعيل «الواقع تستخدم الحوادث الحالية كغطاء لانتهاكات متزايدة للقانون الدولي الإنساني».

لكن بالور المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية قال إن هذه المزاعم نتيجة «لنهرس بنظرية المؤامرة»، وقال إن عمليات الهدم بموافقة قضائية تهدف إلى منع البدو من الاستيلاء على أرض ليست ملكهم».

وقال بالور «لا علاقة للأراء السياسية بما ينبغي القيام به في غور الأردن».

مصادرة الخيام

وفي غور الأردن كانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر توفر الخيام للفلسطينيين الذين هدمت منازلهم لكنها أعلنت في يناير كانون الثاني أنها توقفت لتسليم الخيام وشكت من مصادرة إسرائيل للمساعدات.

وانتهت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيجال بالمر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتجاوز سلطاته وتشجيع الفلسطينيين على انتهاك أوامر الإخلاء

انباء عن تورط دولتين عربيتين بمحاولة تغيير قيادة فتح

دحلان يرد على اتهامات عباس ويتوعد

بالكشف عن «مؤامرة» اغتيال عرفات

استعماله عناصر فتح في الخيم، مبدية كرم كبيراً بتقديم مساعدات مالية خاصة أن ابناء الحركة في الخيم يعاونون أوضاعا اقتصادية صعبة، لكن المصادر أكدت أن مهمة الجموعة القريبة من دحلان لم يكتب لها النجاح.

وتعهد دحلان القيم في الإمارات على فضح كاذب عباس وادعاءاته وكشف خيوط المؤامرة التي أودت بحياة عرفات والسر وراء تكتيد الأخير له بكرزاي فلسطين، في إشارة إلى الرئيس الأفغاني حامد كرزاي.

كما نفى دحلان اتهام عباس، له بالصلوع في اغتيال القيادي في حماس صلاح شحادة، مؤكداً أنه «وقت اغتيال شحادة كان في ضيافته في بيته ممثل الإتحاد الأوروبي موراثيوس ولم يكن بصحبة عباس».

وأضاف أن «الشعب الفلسطيني يعرف جيدا كيفية اغتيال شحادة بعد أن ضربته إسرائيل وعائلته بقنبلة من دون أن يفلت منها أحد».

في إشارة للتشكيك برواية عباس التي ساقها بنجاة شحادة منها.

وكان الناطق باسم «حماس»، صلاح البردويل، طالب في تصريح، وزع أمس، أن «ما جاء على لسان عباس حول مشاركة دحلان

باغتيال الشيخ القائد، صلاح شحادة، هي اتهامات بالغة الخطورة وتحتاج إلى متابعة وتحقيق شامل».

رام الله - «القدس العربي»- يو بي اي: في القيادي المفضول من حركة «فتح» محمد دحلان، اتهامات الرئيس الفلسطيني محمود عباس له بوقوفه وراء اغتيال ستة مسؤولين فلسطينيين في حركة فتح والنور باغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، والعلم مسبقا في عملية اغتيال القيادي في حماس صلاح شحادة.

وأشارت الاتهامات المباشرة التي وجهها عباس لحمد دحلان، عاصفة من ردود الأفعال.

وكشفت مصادر مطلعة ان اعلان ابو مازن هذه الاتهامات على الملأ جاء بعد معلومات عن مخطط تقوده دولتان عربيتان بهدف الى تغيير الواجهة السياسية لحركة فتح وضرب ابو مازن وتياره داخل التنظيم، وفق الهيئة العامة لتعميد الطريق لعودة دحلان الى الأراضي الفلسطينية لتمثيل الجانب الفلسطيني في المفاوضات، خاصة ان المحادثات تقرب من الوصول الى طريق مسدود، مع رفض عباس تقديم التنازلات المطلوبة من اسرائيل.

وتكررت المصادر ان دحلان يواصل مهمته باستقطاب شخصيات فلسطينية من داخل حركة فتح في الاراضي الفلسطينية وفي مناطق التجمع الفلسطيني.

واضافت المصادر ان اشخاصا مقربين من دحلان وصلوا مؤخرا الى مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان محاولين



معبر كرم أبو سالم، المنفذ التجاري الوحيد لقطاع غزة

الوحيد بالتزامن مع إغلاق الإتفاق سيؤدي إلى كارثة إنسانية غير مسبوقة. والولايات المتحدة الأمريكية والأوسانية الدولية من أجل إبعاد المعبر عن أي عوامل تؤدي إلى إغلاقه.

وأغلقت إسرائيل كافة معابرها مع قطاع غزة، عقب سيطرة حركة حماس عليه، وابتقوا على معبري كرم أبو سالم التجاري، مفتوحا

يوميا، ولا يتم إدخال سوى 300-400 شاحنة يوميا من الإحتياجات اليومية لغزة ملوئي موانئ.

واستردك بالقول: «وغياب الـ30% في الإيام القادمة سيعني أننا أمام كارثة حقيقية».

ويخشى الغزيون، من حدوث أزمة كهرباء كبيرة، في أعقاب إغلاق معبر كرم أبو سالم، الذي تعبر من خلاله إمدادات محطة توليد الكهرباء في غزة، بالوقود.



## «بيان مراکش لمكافحة الإرهاب» يتحاشى ذكر أو تسمية أحزاب أو جماعات وتطلق عليها دول هذه الصفة

التعاون بين أجهزة الأمن والمواطنين ومؤسست المجتمع المدني في مجال مكافحة الإرهاب، وعلى إقامة مقاربة اجتماعية وشراكة فعالة في مجال مكافحة الجريمة بجميع أشكالها.  
من جهة أخرى وافق المجلس على إنشاء مكتب عربي للأمن الفكري وسعيون مقره في الرياض. واعتمد الوزراء التقارير المتعلقة بمدى تقدم تنفيذ البلدان العربية استراتيجيات عربية في مجال مكافحة الأضرار بالخردات والإرهاب إضافة إلى تلك المتعلقة بالسلامة الطرقية والوقاية المدنية.

استهدفت رجال الأمن في كل من تونس، والجزائر، والمملكة العربية السعودية، وليبيا، ومصر، واليمن، والعراق التي راح ضحيتها لها الآلاف من رجال الأمن.  
وجدد مجلس وزراء الداخلية العرب تنديده بكافة أشكال دعم الإرهاب وتمويله والتحريض عليه، مؤكداً رفضه القاطع لعمليات الابتزاز والتهديد وطلب الفدية التي تعارضها الجماعات الإرهابية لتمويل جرائمها، وتجريم دفع الفدية للإرهابيين. ودعا جميع الدول إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن بهذا الشأن.

مراكش لمكافحة الإرهاب، وفهم الحازم للإرهاب مهما كانت دوافعه وأساليبه، وشجبه للخطاب الطائفي الذي يخذي الإرهاب ويثير الفتنة والتباغض، وإدانته القاطعة لكل الأفعال الإرهابية التي تتعرض لها الدول الأعضاء ووجد زمة على مواصلة مكافحة الإرهاب ومعالجة أسبابه وحشد كل الجهود والإمكانات لاستئصاله، ومعبأ عن تأييد لكافة الإجراءات المتخذة من قبل الدول الأعضاء لضمان أمنها واستقرارها. وادان وزراء الداخلية العرب أول أمس الأربعاء العمليات التي وصفوها بسبب الإرهابية، التي يتعرض لها رجال الأمن في الدول العربية، ومن ذلك «ما حدث في البحرين،» حيث تم استهداف رجال الأمن وراح ضحية لذلك ثلاثة منهم من بينهم ضابط من دولة الإمارات العربية المتحدة متواجداً بموجب الاتفاقية الأمنية الخليجية المشتركة.

كما أدانوا «الأحداث الإرهابية التي مراكش للإرهاب، وفهم الحازم للإرهاب مهما كانت دوافعه وأساليبه، وشجبه للخطاب الطائفي الذي يخذي الإرهاب ويثير الفتنة والتباغض، وإدانته القاطعة لكل الأفعال الإرهابية التي تتعرض لها الدول الأعضاء ووجد زمة على مواصلة مكافحة الإرهاب ومعالجة أسبابه وحشد كل الجهود والإمكانات لاستئصاله، ومعبأ عن تأييد لكافة الإجراءات المتخذة من قبل الدول الأعضاء لضمان أمنها واستقرارها. وادان وزراء الداخلية العرب أول أمس الأربعاء العمليات التي وصفوها بسبب الإرهابية، التي يتعرض لها رجال الأمن في الدول العربية، ومن ذلك «ما حدث في البحرين،» حيث تم استهداف رجال الأمن وراح ضحية لذلك ثلاثة منهم من بينهم ضابط من دولة الإمارات العربية المتحدة متواجداً بموجب الاتفاقية الأمنية الخليجية المشتركة.

## أساتذة جامعيون يخرجون إلى الشارع ليقولوا «لا» للولاية الرابعة لبوتفليقة

الولاية الرابعة، قبل أن يتقدم الاستاذ ناصر جابي أمام الصحفيين، مؤكداً على أن هذه الولاية تأتي صرخة من الأساتذة الجامعيين ليقولوا لا « للمغامرين ولا للمقارنين» بمسئلت البلاد، موضحاً أن الولاية الرابعة لبوتفليقة ليست هي سبب الأزمة، بل هي نتيجة من نتائج الأزمة التي تعيشها الجزائر.  
وأضاف أن السلطة تمارس الابتزاز مع الشعب، فإما القول بها كما هي بكل عيوبها ونقصاتها وتجاوزها وفسادها، والافهى الفوضى والعودة إلى سنوات الاستقلال، وفتح الباب إلى التدخل الأجنبي، وتكرار سيناريو العراق أو ليبيا.

شدد جابي على أن انتخاب رئيس شرعي وانتخاب مؤسسات قوية تحظى بشعبية شعبية هو الضمان الحقيقي للاستقرار، وليس الإبقاء على رئيس تغدد لا يراه الشعب إلا مرة كل سنتين، ولا يتحدث إلى الجزائريين، موضحاً أنه أن الأوان لإحداث تغيير سلمي وهادئ.

من عمال زانيت:  
نظم العشرات من الأساتذة الجامعيين الجزائريين أمس الخميس وقفة احتجاجية أمام مقر جامعة بوزريعة بالعاصمة، ليقولوا «لا» للولاية الرابعة لرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بعد أن منع الصحفيون من دخول الجامعة لتغطية هذه الولاية الاحتجاجية.  
وكانت إدارة جامعة بوزريعة قد أعطت تعليمات للحراس بعدم السماح للصحفيين بالدخول إلى ساحة الجامعة وتغطية تجمع الأساتذة الجامعيين، ورغم مفاوضات قام بها الأساتذة مع الإدارة مع إدارة الجامعة دامت حوالي نصف ساعة، إلا أن الإدارة رفضت ذلك، الأمر الذي اضطر الأساتذة إلى الخروج للمشاع.  
ووقف الأساتذة أمام الصحفيين، رافعين شعاراً: جامعيون ضد الولاية

## علي زيدان رئيس الحكومة الليبية الهارب... في مهب الإخوان من رمز للثورة إلى رمز للفساد ومن ملاحق من القذافي الى المطلوب من ثوار 17 فبراير

ضدهم مستغلا علاقته السابقة ببعض الدوائر الغربية، لم يتوقف الصراع ولم تتوقف محاولات كل طرف للإطاحة بالخصم. على الرغم من خروج الشارع الليبي بأعداد كبيرة ضد المؤتمر الوطني واعتباره مؤتمراً منتهياً الصلاحية بعد 7 شباط / فبراير، حتى وصل الأمر إلى اقتحام مقر المؤتمر في العاصمة الليبية طرابلس وطرد الأعضاء والاعتداء بالضرب على بعضهم، وبدأت الأمور وكأناها تضي في صالح زيدان وضد المؤتمر والإسلاميين، إلا أن خصوم زيدان كانوا أكثر دربة منه وأكثر حكمة سياسية ولم يستطع الدبلوماسي الحك الذي عاش أكثر من نصف عمره بين الأمان واحتك بالآلة الألمانية المتفردة صديق اليهودي الفرنسي الطلع على خياراً السياسة الدولية وذي الشبكية العنكبوتية من العلاقات مع رؤساء وخبايا ومؤسسات علمية، لم يستطع زيدان أن يصدد طويلاً وإن بدأ متماسكاً في بعض الجولات، لكن الفوز كان حليف خصومه ليس بعد الجولات بل بالواقعية التي قصمت ظهره حين بدا عاجزاً عن فعل أي شيء حيال انتهاك ناقلة كورية للمياه الإقليمية لليبلا.

يرى مراقبون أن ذلك بدأ منذ اختطاف مدير مكتب زيدان وقريبه ففهم الرجل الرسالة ودخل في لعبة التوازنات بينه وبين القتل المتمترسة داخل المؤتمر الوطني خاصة الكيفية الإسلامية ومن يدور في فلكها التي لم تتوقف عن محاربته بحسب ما يردده زيدان في كل مناسبة.  
فصححة الرشوة  
تكررت جولات الصراع بين زيدان وبين الإسلاميين داخل المؤتمر الوطني، إلا أن بعض الجولات في الفترة الأخيرة كانت في صالح الإسلاميين، خاصة الخطأ المبالغ ارتكبه رئيس الحكومة السابق بدفع الفاتح كرشوة للمسلحين المسطرين على موائع النفط. وحين فضحه أمام الناشطات هؤلاء المسلحون ارتكبوا وأخلقوا مبررات كثيرة لا يمكن أي منها منعها أو ترد حينها أن الذين قبضوا على زيدان هم جهاز مكافح الجريمة بسبب تهمة دفع رشاً ولي للمسلحين من المال العام، إلا أن الرواية سرعان ما تغيرت وانقلب.



استغل علي زيدان الضعف الدبلوماسي للذئب تصدروا المشهد السياسي بعد 17 شباط /فبراير وقلة خبراتهم في التعاطي مع الشأن الدولي، وتقديم أنفسهم للعالم كشوار وإصحاب حقوق، لينتقد زيدان الصوف مستغلا علاقته مع السيد برنابي لي الفرنسي اليهودي ذي العلاقات الواسعة مع شافعي الإختلال ويكون منطلق في معارضة الأوروبية والإسرائيلية، الذي كان يصف زيدان بالصدفي نظراً لرسيد سابق من العلاقات بينها، ما أكدته لقاءه في كتلة الموعون «الحرب التي لا تحبها» الذي خصه لأحداث الثورة في ليبيا.

لثورة وفدا من المجلس الانتقالي الليبي الذي لم يكن يعرفه أحد ولايعترف به أحد ليفاجأ لوفد بما لم يكن في حساباتهم، وهو الاعتراف من قبل فرنسا للمجلس الانتقالي الليبي، ما اعتبر جهداً بارزاً من السيد ليفي كما ذكر في كتابه وبالتالي ما حسب لصالح السيد علي زيدان.  
في شهر نيسان / إبريل اصطحب زيدان اللواء المنشق عن القذافي عبد الفتح يونس الذي كلف برئاسة أركان الجيش الليبي بعد الثورة وعدداً من قادة الثوار منهم إسماعيل الساساقي من محاربي الجبهات ورئيس هيئة شؤون المحاربين الآن ورثب لهم لقاء مع الرئيس ساركوزي لأجل الحصول على مزيد من الأسلحة.  
استمر في لعب أدوار مهمة على الساحة الدولية لتقديم الثوار الجدد للعالم. في أول انتخابات المؤتمر الوطني في 2012 تنافس علي زيدان كمرشح لكتلة التحالف الوطني ذات الأغلبية في المؤتمر الوطني الذي يترأسها محمود جبريل ذو التوجه الليبرالي، والسيد محمد المقرفي مرشح الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا ذات الميول الإسلامية التي عرفت بمعارضتها المسلحة للقذافي عبر سنوات طويلة، تمكن المقرفي من انتزاع رئاسة المؤتمر بفارق أصوات قليلة من منافسه زيدان.

لم يلبس علي زيدان أي قدام نفسه مرشحاً ذا قدرات تشريعية وقانونية تؤهله لقيادة المؤتمر، ليعود هو وكتلة التحالف ليتنافس من جديد على موقع تنفيذي وهو «رئيس الحكومة» وما يكون له ما أزد بعد أن اطاح المؤتمر الوطني بحكومة السيد أبو شاقور، مرشح الإسلاميين، ورفضه لفتح تشكيل حكومتين متتاليتين.  
وكان أبو شاقور قد فاز بمنصب رئيس الحكومة بفارق صوتين فقط عن منافسه ورئيس التحالف الوطني، محمود جبريل.  
انتخب المؤتمر الوطني السيد علي زيدان رئيساً للحكومة في تشرين الأول / أكتوبر 2012 بعد

فوزه بفارق ثمانية أصوات على منافسه الإسلامي محمد الحراري.  
كروفر بين زيدان وخصومه  
استطاع زيدان أن يتحصل على شعبية عريضة في الشارع الليبي خاصة بعد حكومة عبد الرحمن الكيبي التي بدت هزلية، بل عاجزة عن اتخاذ قرارات مهمة في مرحلة فاصلة من تاريخ ليبيا.  
و أعجب علي الكيبي حينها أن جعل وزيراً من خارج ليبيا فيما جعل بعض الليبيين يصفها بحكومة المستوردين.

تمكن من الفوز بمنصب رئيس الحكومة على الرغم من اللغط الكبير الذي صاحب ذلك من خصومه واتهامه بأنه لا يحمل الجنسية الليبية كونه حصل على الجنسية الألمانية التي لم يتنازل عنها وظلت هذه التهمة تلاقيه منذ البداية حتى إن مخطفه وبحسب تصريحه أول سؤال سأله له هل أنت ليبي أم أجنبي؟ وإن أكثر الرجل ذلك مراراً لكن رجله إلى ألمانيا بعد الإطاحة بحكومته سيعزز ما روجه عنه خصومه كثيراً.  
بدأ زيدان في أيامه الأولى قوياً حازماً وأبدى صلابته في أول لقاء له مع عدد من قادة الثوار فاقام الليبيون خيراً به. لكن الأمور سرعان ما تغيرت

فوزه بفارق ثمانية أصوات على منافسه الإسلامي محمد الحراري.  
كروفر بين زيدان وخصومه  
استطاع زيدان أن يتحصل على شعبية عريضة في الشارع الليبي خاصة بعد حكومة عبد الرحمن الكيبي التي بدت هزلية، بل عاجزة عن اتخاذ قرارات مهمة في مرحلة فاصلة من تاريخ ليبيا.  
و أعجب علي الكيبي حينها أن جعل وزيراً من خارج ليبيا فيما جعل بعض الليبيين يصفها بحكومة المستوردين.

تمكن من الفوز بمنصب رئيس الحكومة على الرغم من اللغط الكبير الذي صاحب ذلك من خصومه واتهامه بأنه لا يحمل الجنسية الليبية كونه حصل على الجنسية الألمانية التي لم يتنازل عنها وظلت هذه التهمة تلاقيه منذ البداية حتى إن مخطفه وبحسب تصريحه أول سؤال سأله له هل أنت ليبي أم أجنبي؟ وإن أكثر الرجل ذلك مراراً لكن رجله إلى ألمانيا بعد الإطاحة بحكومته سيعزز ما روجه عنه خصومه كثيراً.  
بدأ زيدان في أيامه الأولى قوياً حازماً وأبدى صلابته في أول لقاء له مع عدد من قادة الثوار فاقام الليبيون خيراً به. لكن الأمور سرعان ما تغيرت

لم يلبس علي زيدان أي قدام نفسه مرشحاً ذا قدرات تشريعية وقانونية تؤهله لقيادة المؤتمر، ليعود هو وكتلة التحالف ليتنافس من جديد على موقع تنفيذي وهو «رئيس الحكومة» وما يكون له ما أزد بعد أن اطاح المؤتمر الوطني بحكومة السيد أبو شاقور، مرشح الإسلاميين، ورفضه لفتح تشكيل حكومتين متتاليتين.  
وكان أبو شاقور قد فاز بمنصب رئيس الحكومة بفارق صوتين فقط عن منافسه ورئيس التحالف الوطني، محمود جبريل.  
انتخب المؤتمر الوطني السيد علي زيدان رئيساً للحكومة في تشرين الأول / أكتوبر 2012 بعد

فوزه بفارق ثمانية أصوات على منافسه الإسلامي محمد الحراري.  
كروفر بين زيدان وخصومه  
استطاع زيدان أن يتحصل على شعبية عريضة في الشارع الليبي خاصة بعد حكومة عبد الرحمن الكيبي التي بدت هزلية، بل عاجزة عن اتخاذ قرارات مهمة في مرحلة فاصلة من تاريخ ليبيا.  
و أعجب علي الكيبي حينها أن جعل وزيراً من خارج ليبيا فيما جعل بعض الليبيين يصفها بحكومة المستوردين.

فوزه بفارق ثمانية أصوات على منافسه الإسلامي محمد الحراري.  
كروفر بين زيدان وخصومه  
استطاع زيدان أن يتحصل على شعبية عريضة في الشارع الليبي خاصة بعد حكومة عبد الرحمن الكيبي التي بدت هزلية، بل عاجزة عن اتخاذ قرارات مهمة في مرحلة فاصلة من تاريخ ليبيا.  
و أعجب علي الكيبي حينها أن جعل وزيراً من خارج ليبيا فيما جعل بعض الليبيين يصفها بحكومة المستوردين.

## إمام جامع الزيتونة الشهير في تونس يرفض برنامجاً حكومياً لتحديد المساجد

من بين المساجد الـ 149 الخارجة عن سيطرة الدولة.  
لكن الشيخ حسين العبيدي قال إن الحكومة «ليس لها الحق»، ووفقاً للقانون، في التدخل في شؤون الجامع الأعظم وقروعه الـ 25.  
وتدربان وزراء الشؤون الدينية، والتعليم العالي، والترتبة في أول حكومة تشكلت بعد انتخابات 2011، «وقعوا وختموا في 12 أيار/مايو 2012 وثيقة أقرها فيها باستقلالية الجامع الأعظم عن الحكومة»  
وتقول الوثيقة أن الجامع الزيتونة مؤسسة إسلامية عليمة تربوية مستقلة غير تابعة، للدولة «وتتمتع بالمشخصية القانونية»  
والوثيقة على أن حسين العبيدي هو «شيخ الجامع الأعظم وقروعه»، وأن التصرف في الجامع وتنظيمه يعود إلى «المشيخة» دون سواها.

تونس - أ ف ب - اعتبر الشيخ حسين العبيدي إمام جامع الزيتونة في تونس الخميس أن الجامع الشهير في العالم الإسلامي، غير معني ببرنامج «تحديد» المساجد الذي أطلقته مؤخرا الحكومة التونسية الجديدة.  
وقال العبيدي إن «الجامع الأعظم (جامع الزيتونة) غير معني ببرنامج تحديد المساجد الذي أعلنته حكومة مهدي جمعة، لأن الجامع محايد ومستقل بطبيعته، ووفقاً للقانون»  
ومنذ أسبوعين، شرعت الحكومة في تنفيذ برنامج يستمر 3 أشهر ويهدف لاستعادة 149 مسجداً قالت إن متشددين دينيين يسيطرون عليها منذ سقوط نظام الرئيس الخلوغ زين العابدين بن علي قبل 3 سنوات.  
وأشار مسؤول في وزارة الشؤون الدينية التي تشرف على حوالي 5000 مسجد في تونس، أن جامع الزيتونة

## السلطات تؤكد أنها منطقة عبور فقط للمهربين تونس تستعد لإصدار قانون يجرم الإتجار بالبشر

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:  
قال الناطق باسم وزارة حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية في تونس شكيب درويش إن بلاده تستعد لإصدار قانون يجرم الإتجار بالبشر، في وقت تنفي فيه السلطات وجود هذا النوع من الجرائم في البلاد، بخلاف بعض الدراسات التي تؤكد ذلك.  
وأضاف درويش في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: «مشروع القانون الجديد يتضمن مكافحة وتجريم الاتجار بالبشر وتعزيز الوسائل الأمنية لرصد الثورطن بهذه الجريمة، مع ضمان المحاكمة العادلة للمتعمقين والإحاطة بالنفسية والاجتماعية بالضححايا وخاصة من الفئات الهشة كالنساء والأطفال»  
وأشار إلى أن مشروع القانون الجديد الذي يتفق مع المعايير الدولية سيشتم عرضه قريباً على الحكومة والمجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) ليتم التصويت عليه وإقراره لاحقاً. واحتضنت تونس قبل أيام ندوة خاصة حول مكافحة الاتجار بالبشر، أكد المشاركون فيها أن تونس ليست مقراً لممارسة لهذه الجريمة «ولكنها تمثل منطقة عبور لتهربي الضحايا»  
ويؤكد درويش وجود قوانين في البلاد تجرم هذه الظاهرة

كما أكدت دراسة أعدتها المنظمة الدولية للهجرة بتونس بتحويل من الولايات المتحدة أن تونس تعد «بلد منشأ وعبور واستعداد» من أجل ضمان تنظيم انتخابات رئاسية شفافة ونزيهة وفريقية.

## نجل البراهمي يؤكد وجود مستجدات حول اغتيال والده حول الأمن التونسية تعتقل 11 عنصراً (أرهابياً)

من جهة أخرى، أكدت مصادر اعلامية أن قوات الأمن داهمت عدداً من المنازل ومسجد في ولايتي «نابل» و«المنستير» (شمال شرق)، حيث تم العثور على رباب وملابس تابعة لتنظيم «أنصار الشريعة» المحظور، إضافة إلى وثائق تعرضت على العنف ضد قوات الأمن.  
وتتمت عمليات الداهمة لئلا ما تسبب بحالة من الاحتقان دفعت أهالي المنطقة لإغلاق الطرق بإلطارات المطاطية وتنظيم احتجاجات أمام مركز الأمن الوطني في المنطقة.  
لكن الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية محمد علي العروي أكد في تصريح إذاعي أن عمليات الداهمة في المنطقة «تمت وفقاً للقانون وبحضور حاكم التحقيق ويعلم القضاء وبالحصول على الأذن القانونية»، مشيراً إلى أنه تم خلال العملية إيقاف 11 عنصراً من خلية تفجيرية متورطة في بعض العمليات الإرهابية.  
يذكر أن قوات الأمن التونسية نجحت في عمليات الداهمة الحالية بقتل القيادي بتنظيم أنصار الشريعة المحظور كمال القفقاقي واعتقال زميله «الصومالي» النتمين بالمشارة في اغتيال القياديين المعارضين فسري بلعيد ومحمد البراهمي خلال عمليتين أمنيتين في منطقتي رواد وبرج الوزير التابعين لولاية أريانة.

## تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

أكد عدنان البراهمي نجل القيادي التونسي المعارض محمد البراهمي أن ثمة مستجدات جديدة حول اغتيال والده، في وقت تواصل فيه التحقيقات مع القيادي بتنظيم أنصار الشريعة حمد المائي الملقب بـ«الصومالي» والمتم بالمشارة في اغتيال البراهمي.  
وانتقد عدنان البراهمي التباطؤ من طرف القضاء في التعامل مع ملف اغتيال والده، مشيراً إلى انعدام الإرادة السياسية للتعرف بالكل من ملابسات القضية.  
وجدد لومه لوزير العدل والداخلية طلفي بن جودو لقيامه على ملف الثورطن في قضية اغتيال والده، وأكد أنه لا علم لعائلته بموضوع التحقيق مع «الصومالي» مشيراً إلى أن قام بتعقيبها كليا عن القضية. ويواصل قاضي التحقيق بالحكمة الابتدائية في العاصمة صئواج «الصومالي» الذي ما زال ينفق بالمشارة في قضية البراهمي، لكنه يؤكد أن عناصر أخرى من «أنصار الشريعة» قاموا بالاعلمية.

## الأمم المتحدة تنظم رحلات جوية بين الصحراء الغربية ومخيمات تندوف في الجزائر

الجزيرة - «القدس العربي»:  
بدأت منتصف نيسان/ أبريل المقبل الرحلات الجوية التي تنظمها الأمم المتحدة للعائلات بالصحراء الغربية ومخيمات تندوف حيث التجمع الرئيسي للاجئين الصحراويين وذلك في إطار إجراء «ناد» بناء الثقة بين المغرب وجبهة البوليساريو اللذين تنازعا على الصحراء.  
وأعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن استئناف برنامج الرحلات الجوية بين العائلات الصحراوية يوم 17 نيسان/ أبريل المقبل وتضم أربع رحلات تم تخطيطها في شهر اب الماضي.  
وقال المفوض السامي لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتريث، يسعدني أنه وبعد مفاوضات مكثفة تم تحقيق انفراج مما يمكن الأسر المشتتة لثرى بعضها البعض مرة أخرى. إنه لمن الأهمية يمكن أن تستمر هذه الزيارات لأنها تزيد من الثقة والتفاهم في واحدة من أطول حالات

## في ظل أحاديث عن حوار وشيك وعن احتمال تأجيل الانتخابات الرئيسية الموريتاني يتشاور مع معارضة الوسط وزعيم المعارضة يشكو التهميش

ومع أن الإعلام الحكومي تجاهل هذه المقامات، فقد نقل عن ببجل ولد مهيد رئيس حزب الوئام قوله «إن الرئيس ولد عبد العزيز أكد خلال تشاوره معه، استعداداته الكامل للحوار مع المعارضة» (القطعة) بالصيغة والشكل الذي تريده»  
وأوضح ولد مهيد «أن ولد عبد العزيز أبدى استعدادة للتطرق في الحوار لكافة الأمور المتعلقة بالانتخابات من أجل ضمان تنظيم انتخابات رئاسية شفافة ونزيهة وفريقية»  
هذا الاستعداد، اشتمكى أحمد ولد داداه زعيم المعارضة الموريتانية في مؤتمر صحفي أمس من «تهميش النظام له كزعيم المعارضة»  
مؤكداً «أن قانون نظام المعارضة وهو قانون ما زال مفعولة سارياً، ينص على أن رئيس الجمهورية، يستشير عند الضرورة زعيم المعارضة حول المشاكل الوطنية، والمسائل المتعلقة بالحياة الوطنية، وبموجب ذلك يجب،

برجحة لقاء دوري، كل ثلاثة أشهر على الأقل، وهو ما لم يحدث قط»  
والدائم بالحوار وتبادل وجهات النظر مع الآخرين؛ فجزينا لم يرفض الحوار أبداً، بل ظل يطالب به وسيظل، مبرزا «أن النظام الحالي هو من يرفض الحوار»  
و أكد «أن منسقية المعارضة الموريتانية متفتحة بأن خروج موريتانيا من المازق القائم يستلزم حواراً بين المنسقية والسلطة»  
«لم تكف المعارضة بالعودة الى الحوار بل قدمت عرضة بتاريخ 11 آذار / مارس الماضي ضمنها جميع القضايا التي ترضي عنها السبب في الركود السياسي الذي تعاني منه موريتانيا منذ سنوات»  
وتابع ولد داداه قائلًا «أريد هنا أن يفهم الجميع أننا لا نرفض الحوار الشامل الهادف، الذي سيمكن من توافق يخرج البلاد من هذا الركود أما استعداد

مع أن الإعلام الحكومي تجاهل هذه المقامات، فقد نقل عن ببجل ولد مهيد رئيس حزب الوئام قوله «إن الرئيس ولد عبد العزيز أكد خلال تشاوره معه، استعداداته الكامل للحوار مع المعارضة» (القطعة) بالصيغة والشكل الذي تريده»  
وأوضح ولد مهيد «أن ولد عبد العزيز أبدى استعدادة للتطرق في الحوار لكافة الأمور المتعلقة بالانتخابات من أجل ضمان تنظيم انتخابات رئاسية شفافة ونزيهة وفريقية»  
هذا الاستعداد، اشتمكى أحمد ولد داداه زعيم المعارضة الموريتانية في مؤتمر صحفي أمس من «تهميش النظام له كزعيم المعارضة»  
مؤكداً «أن قانون نظام المعارضة وهو قانون ما زال مفعولة سارياً، ينص على أن رئيس الجمهورية، يستشير عند الضرورة زعيم المعارضة حول المشاكل الوطنية، والمسائل المتعلقة بالحياة الوطنية، وبموجب ذلك يجب،

الجزائر وموريتانيا.  
وحسب البيان فقد استفاد ما يقرب من عشرين ألف شخص في برنامج تبادل الزيارات العائلية منذ بدايته في عام 2004، في حين شارك 150 شخصاً في أربع منقليات تم تنفيذها بدعم من الحكومة البرغرافية.  
وأعلنت الوكالة الأممية عن تنظيم الملقق الخامس في جزر الأزور بالبرتغال يوم 16 آذار/مارس الجاري، في حين يعقد الاجتماع التأسيسي المقبل في جنيف شهر حزيران/ يونيو المقبل.

## اللجوء في العالم، أنا أحدث جميع الأطراف المعنية على أن تظل ملتزمة بهذه العملية والفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين ستظل على أهية الاستعداد لتقديم الدعم، ويتضمن برنامج تادير بناء الثقة الذي تنشر عليه الفوضية المذكورة تنظيم منقليات ثقافية، برامج للزيارات العائلية واجتماعات تنسيق في جنيف مع الطرفين المغرب وجبهة البوليساريو والبلديين المجاورين الجزائر وموريتانيا.

وأشار إلى أن مشروع القانون الجديد الذي يتفق مع المعايير الدولية سيشتم عرضه قريباً على الحكومة والمجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) ليتم التصويت عليه وإقراره لاحقاً. واحتضنت تونس قبل أيام ندوة خاصة حول مكافحة الاتجار بالبشر، أكد المشاركون فيها أن تونس ليست مقراً لممارسة لهذه الجريمة «ولكنها تمثل منطقة عبور لتهربي الضحايا»  
ويؤكد درويش وجود قوانين في البلاد تجرم هذه الظاهرة

## نوكتشوط «القدس العربي» من عبد الله مولود:

عادت موريتانيا بحكامها ومعارضيه وسياسييه الخميس بعد انشغال بحادثة تدنيس المصحف ولجم الإسلاميين، لاهتمام بالانتخابات الرئاسية التي أصبح موعداها على الأبواب حيث تنص المادة 26 من الدستور الموريتاني على الزامية انتخاب الرئيس الجديد 30 يوماً على الأقل و45 يوماً على الأكثر قبل انقضاء مدة الرئاسة الحالية التي تكتمل في يوم الثامن عشر من تموز / يوليو القادم.  
وتجلت هذه العودة في مشاورات تابعت أمس بين الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز وأثنين من كبار معارضة الوسط هما مسعود ولد بلخير ورئيس حزب التحالف الشعبي ورئيس البرلمان السابق وببجل ولد مهيد رئيس حزب الوئام.



**العرب يتلقون أقل مما يتلقاه اليهود من خدمات وجيشنا يقتل الفلسطينيين دون محاكمات والمعارضة تسيء للدولة**

**درس سيء في جوهر الديمقراطية**

حاييم شاين

الى الكنيست احتراماً أكبر من احترام المنتخبين لها. ولهذا فإن هبوط منزلة الكنيست ينشئ فراغاً تدخل فيه في المرحلة الأولى المحكمة العليا والسلطة التنفيذية، وينتظر عند أقصى المنزلق الفوضى، في حماسية. كانت الكنيست منذ ثلاثين سنة وأكثر نفقاً من منزلتها العليا ولا يستعمل أعضاء الكنيست سوى أن يلووا أنفسهم. إن محاولة المعارضة أن تحطم قواعد اللعب الديمقراطية تشبه الأولاد الذين يلعبون بالمفرقات في عيد المساحر التي قد تحدث ضرراً لا يصلح. فالجمهور يرى أمام ناظره أعضاء كنيست خابت أمالهم يهربون من البشري ويحاولون أن يستخرجوا شيئاً من العطف الوجود عند اليهود وحامد الطيب.

إن الكنيست لها دور مركزي في الديمقراطية الإسرائيلية، فهي تعبير عن إرادة الشعب واستعداده لطاعة القوانين التي يسنها مثله. ويجب على الكنيست في ظلها عدم اغتصابها السلطة القضائية التي تعطى بالاحترام وكذلك يجب على الجمهور كله. إن الكنيست المنتخبة مرة للشعب كله ويجب أن تكون رمزا للاستقامة والنزاهة والالتزام بقواعد اللعبة الديمقراطية. ولا ينبغي للكنيست أن تمس بكرامتها هي نفسها، فحينما يستهين بها أعضاء الكنيست وينقاشونها وأجراءت سبن القوانين فيها يوقعون ضرراً شديداً بالديمقراطية، ولن يعطي الجمهور أبداً الإسرائيلي بالاعتراض.

**التمييز ضد العرب في إسرائيل**

جدعون ليفي

■ درج رئيس الوزراء على التباهي بالوضع الجيد لعرب إسرائيل، الذي يجعلهم على قدر قوله يعيشون حياة أقبليات محترمة في دولة يهودية مما في أي بديل إقليمي آخر. وتظهر المعطيات من التقارير المالية في السلطات المحلية وأقفاً أقل ردية. فالنقاقات على الخدمات البلدية للمقيم العربي في إسرائيل هي 527 شيكل في السنة، نحو نصف متوسط النققات للمقيم اليهودي. 40 في المئة من النققات للمقيم اليهودي في المدن اليهودية الضعيفة، ونحو ثلث النققات للمقيم اليهودي في المدن القوية، وتزيد هذه المعطيات تصريحات المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، أمير ليفي الذي قال لـ «ذي ماركز» أن «اساليب تخصيص الاموال لعرب إسرائيل ليست متساوية، توجد فجوات كبيرة في المقدرات المخصصة في المواصلات العامة، في توزيع المداخل من الارنوفا التجارية، في المناطق الصناعية المشتركة للبلديات العربية واليهودية، وفي التعليم.»

معلقة على نحو خاص فجوة النققات في المجالات التي يحتاج فيها العرب الى المساعدة الأكبر - التعليم والرعاية، فالبلديات العربية هي الأقل في إسرائيل، الامر الذي يفرض عليها المعدل الأعلى من يحتاجون الى خدمات الرفاه. كما أن جهاز التعليم العربي فاشل ومتخلف في ادائه عن الجهاز اليهودي، غير أنه خلافاً للاحتياجات الكثيرة، فإن الميزانيات التي تحول الى السلطات العربية في هذه المجالات متشابهة، في أفضل الاحوال مع تلك المحولة الى اليهودية في التعليم، وفي أسوأ الاحوال - أقل منها (في الرفاه - تخفف 58 في المئة في فلسطينيا من نابلس.

لكن راشد زعبيتر كان قاضياً، وفي الاردن ايضاً، ولهذا حدث حياج سياسي شمل تحقيقاً وتعزية من رئيس الوزراء لـ «الشعب الاردني» وكان زعبيتر لم يكن قاضياً من نابلس.

فوقسي بناء على ذلك بان يُستعمل من الآراء اجراء جديد هو اجراء التعرف على هوية من يقتلون عبثاً.

لكن الإصلاح جاء بعد ذلك يبعض ساعات فقط فقتل جنود الجيش الإسرائيلي الفلسطينيين الصبحين. فقد اجتاح الجيش الإسرائيلي قطاع غزة لراغص «تمشييط»، وهذا شيء مباح له بالطبع طالقت قوة من الجهاد الإسلامي النار على الجرافات المتخاضة فكانت النتيجة قتل ثلاثة فلسطينيين (صحيحين) ففي المكان الذي ينظر فيه الحكم بالوت كل امرأة مختلة جنسياً تتجرأ الى اقرب الجن الجناد، ومن يجمعون الخردة المعدنية أو محرقة المظاهرات - يُباح للجنش

الاسرائيلي كل شيء. ويجوز له ايضاً ان يدين مطالباً بحدت انتقاض بيته وأن يصفيه من مسافة صفر كما حدث قبل اسبوعين في بئر زيب، ويجوز له ايضاً ان يسكن لراشقي حجارة ويضيفه بالنار الحية من الكين كما حدث هذا الاسبوع في قرية بيتن التي قتل فيها ساجي درويش الذي رمى مستوطنة بيت ايل بالحجارة، وكما حدث لاربعة راشقي حجارة آخرين في الا شهر الاخيرة. يشرف على هذا العمل رئيس هيئة اركان بني غانئس، لم يكن عندنا منذ زمن رئيس هيئة اركان حبيب بهذا القدر، كهذا، فهو متواضع وبشوش وهو وجه الجيش الاسرائيلي الجميل، وينتسب عليه الجمع الممزوجة لاصفاة الجيش الاسرائيلي في أمريكا. قبل اسبوعين أرسل معاقق من الجيش الاسرائيلي الى مسيرة مشابهة في شاطئ ميامي في كشف عن اعضائه المنتورة للجمهور الذي يهتف ويهيك. فاليهود والمهاجرون من إسرائيل يحبون ذلك، وهم ايضاً يحبون غانئس كما يحب اكثر الاسرائيليين هذا الرجل الزهيه.

لكن نزاهة رئيس اركان الحقيقية لم يحكم عليها بحسب سلوكه في حياته أو بحسب مقدار لطفه. إن غانئس سيحكم عليه مثل كل رئيس اركان آخر بأفعال الجيش الذي يتولى قيادته، وإذا لم يحدث ذلك لأن فسيدحت في يوم ما، وهذا الجيش يفتك ويقتل، وتقع جرائم حرب رويدا رويدا ولا تشوئش.

مترجم 13/3/2014

**هل لاسرائيل وحماس مصلحة في اشعال الحدود المشتركة والى أين تتجه أزمة الرياض والدوحة؟**

**لماذا يُصدد الجيش في غزة؟**

اليكس فيشمان



عناصر من الجهاد الاسلامي في غزة

■ فتح في غزة صندوق الشورور، وبقي فقط أن يثرى ما هو الشيطان الذي سيقتف منه. إن ذلك الشيطان تحسك سلطة حماس في غزة وبذنيه وانا استقرر رأيا على أن تكف عن التحصي جانباً وأن تنضم الى الجهاد الاسلامي في اطلاق النار فسيبدأ فصل عنيف آخر في الجبهة الجنوبية.

في هذه الحال، وبرغم حالة الجو الشتائية، ينبغي الاستعداد لعدة ايام معارك مع حماس والجهاد الاسلامي قد تشمل اطلاق قذائف صاروخية اكثف مما تلقينا أمس، وربما يكون ايضاً انزلاق الى منظومة متصلة هشية لكل نفاهات «عمود المساحب». إن الحساب في منطقتنا هزلي: فليس لاسرائيل ولا لحماس مصلحة في اشعال الحدود، وهما لذلك تُخرجان المصايح وتفحصان عن مقدار الضرر الذي حدث.

فإذا لم تكن عشرات القذائف الصاروخية من الجهاد قد احدثت ضرراً وخسائر فمن المعقول ان الرد الاسرائيلي قد يحدث الكثير من الضجيج والشعور بالعلم عند الجمهور في اسرائيل مع كون مقدار الضرر بقطاع غزة موزناً.

والشيء نفسه في الطرف الآخر، فإذا مكّن الرد الاسرائيلي حماس من أن يتبع كصية الدمار والصابيين فمن المعقول أن تنضم الى الاحتفال بصورة متواضعة فقط أو ألا تنضم البتة. ومع ذلك تحدثت اخلاء حينما فتح اللعب بالنار ولهذا يمكن أن نقول بعد بضعة ايام فقط هل تم اطفا هذه النار حقاً.

إن الشيء المفاجيء في اطلاق القذائف الصاروخية أمس ليس هو مجرد الاطلاق الذي يمكن أن نضم صفها، ولدت جولة العنف الحالية نتاج الحركة على «القياس الامني» - وهو الشرطي الامني في الجانب الغزي. وهم في قيادة الجنوب يصرون ويحق

**طريقة منع غليان الشارع كما حدث في سوريا الجارة**

**احتجاج في الاردن لتنفيس الغضب**

بوعز بسموت

■ لا يؤيد مجلس النواب الاردني اتفاق السلام بين اسرائيل والاردن الذي وقع عليه في 1994، دونما صلة بقتل الجندي الاسرائيلي في معبر اللبني للقاضي الاردني يوم الاثنين. وينبغي أن ننظر في الانذار الذي ائذره الحكومة المحلية - طرد السفير الاسرائيلي داني نفوه حتى يوم الثلاثاء المقبل أو محاولة اسقاط الحكومة - بالتناسب الصحيح. فمجلس النواب بالملكة الهاشمية هو المكان المخصص لتنفيس الغضب.

ليست مشكلة اسرائيل هي مجلس النواب بل مشكلتها الشارع. فحتى لو كانت الاردن واحدة من الصديقات الرسميات الاخيرات الباقيات لاسرائيل في العالم العربي منذ أن كانت فترة المفاوضات السبع (من موريتانيا التي عُمان) في الايام التي سبقت الانتفاضة الثانية في ايلول 2000، فانها ليست ديمقراطية في الحقيقة.

لأنه لما كان المجتمع في الاردن من متجانس فانه يجب التعبير عن كل الفصائل في الدولة وفي ضمنها حركة الاخوان المسلمين، والتي وجدت في مجلس النواب منزلاً مريحاً تسمع صوتها فيه.

ومن المتناقضات أنه في الوقت الذي أخرجت فيه مصر حركة الاخوان المسلمين خارج القانون، وأصبحت السعودية تضطهدهم عندها في الداخل حتى قطر، ويصعب أن يُقال في السلطة الفلسطينية إنهم يُرون شركاء - وجدت الحركة الاسلامية المتطرفة لنفسها في الاردن المعتدلة على الخصوص منصة قانونية.

فقد أصبح طلب قطع العلاقات مع اسرائيل وطرد السفير نفوه ثابتاً ومعتاداً. وتحاول الحكومة في هذه المرة ايضاً أن تسيار وهي تسمي الحادثة «جريمة أمة».

يُمكن الملك مجلس النواب كما قلنا أنفاً من حرية نسبية ويشمل ذلك الجهات الأكثر تطرفاً فيه. والحديث عن لعبة لطيفة خطيرة من التوازنات، لكن الملك لا خيار له. وتامل المملكة أن تكون هذه هي طريقة منع غليان الشارع كما حدث في سوريا الجارة.

وحتى لو لم يكن طلب مجلس النواب الاردني أمسه مهددا للعلاقات بصورة مباشرة، فان للمظاهرات أمام السفارة الاسرائيلية وللغضب في مجلس النواب وزناً. وتترك كل ذلك طمعا سيئاً، وقد لا يؤثر هذا في المدى القصير لكن من المؤكد أنه مضر في المدى البعيد.

اسرائيل اليوم - 2014/3/13

**هل هي نهاية تحالف الليكود والمتدينين وهل يمثل الاستفتاء الشعبي على التنازل عن الأرض مخرجاً لتنتياهاو؟**

**كنيست أم بيت مجاني؟**



رئيس الوزراء البريطاني دافيد كاميرون

دولة مستقلة. هكذا ايضا في الاراضي التي هي جزء من دول ديمقراطية وتوجد فيها عناصر معنية بتقرير المصير: سكان كوبياك (وليس عموم سكان كندا) هم الذين قرروا بان يبقوا جزء من الدولة، في اسكتلندا يسرى هذه السنة استفتاء شعبي يقرر اذا كانت ستبقى جزء من المملكة المتحدة؛ وفي شمالا ايرلندا اجري استفتاء شعبي على الاتفاق الذي ابقى الارض كجزء من المملكة (في هذه الحالة اجري استفتاء آخر في ايرلندا، التي الزم الاتفاق تغييرا في دستورها).

الاستفتاء الشعبي، بالتالي هو لسكان الارض على غير من تقريرهم لمصيرهم؛ ولكن القانون الاساس الذي سن الان في اسرائيل يقضي بان ليس سكان الارض ذوو الصلته هم الذين سيقررون مستقبلها ومستقبلهم بل مواطنو الدولة المحتلة. الوضع سينتاقم اكثر اذا كان سينطبق في المستقبل واجب الاستفتاء الشعبي ايضا على اراض في الضفة الغربية مثلما سبق أن اقترح.

وعليه فان ما يعرض كاجراء ديمقراطي من شأنه ان يكون ايزرعي في سحق الديمقراطية: حتى لو أراد معظم مواطني اسرائيل مواصلة السيطرة على الارض، فلن يكون هذا قرارا ديمقراطيا حقاً، وذلك لان سكان الارض - السكان المحتلين - هم الذين ينبغي أن يقرروا مصيرهم.

سيما كدوم

■ يبدو أن رئيس وزراء بريطانيا لن ينسى هذه الجلسة. ولا يعني هذا أنه لم يرامورا مشابهة قبل ذلك. فمجلس العموم البريطاني ليس هو بالضبط صيدلية، لكن يوجد هناك شيء من الاحكام على الأقل، وشيء من النزكاء وروح التسخيرية لا مجرد فوضى كما عرفها. ديفيد كامرون بلهجة بريطانية ثقيلة. وقد قالت عينها كامرون كل شيء. وإذا كان أحد ما يحتاج مع كل ذلك الى تفسير لتلك النظرة فانه قال: يا إلهي، الى أي بيت مجاني جئت.

يمكن أن يقال في فضل الكنيست، اذا أمكن الحديث أصلا عن مثل هذا الفصل، إن زيارة كامرون أحدثت في اليوم الأكثر سخناً في الجلسة الاسبوعية إن لم نقل في مدة الولاية كلها. إنه اليوم الذي اقترع فيه في الصباح بالقراءة الثانية والثالثة على قانون المساواة في العبد، واجازوا في المساء بالقراءة الثانية والثالثة قانون استفتاء الشعب، ولم يكن الاستقطاب بين اليمين واليسار، والعرب واليهود، والحرديين والعلمانيين، والصهاينة المتدينين والحرديين اللوثانيين قط أكثر حضورا وأكثر وضوحا. إن الائتلاف الحكومي برهن في الحقيقة على قوة ونجح في اجازة ثلاثة قوانين مهمة، لكن سيكون من الممكن تقدير الاضرار التي سببها هذه القوانين لتنتياهاو والليكو، في المستقبل فقط.

وقد تحدثنا في يوم الاربعة في الكنيست عن الائتلاف مجبونة كلها بالناحية من غير الليكود. فكان هناك ائتلاف برئاسة هرتسوغ وتناوب على رئاسة الوزراء وكل منصف

تفكير عقلائي، وفي نظام جد انتهازي ومتلون ولا اخلاص فيه كالسياسة تكون الودع مكتوبية على الجليلد والولاءات تشبهه الرمال المتحركة وتبديل الأحلاف مثل فصول السنة. ومن مثل آريه درغي - الذي وعد هذا الاسبوع وانه يمكنه ببقين ان يرى ان هرتسوغ وريته يعلم ذلك. ان تاريخ السياسة الاسرائيلية مشحون بوعود الحريديين بإسقاط حكومات، ودعم رؤساء احزاب، وبالتوحيد والتقسيم والانضمام والاستقالة - ولا يوجد زعيم من يبرس وشارون حتى لغني لم يعرف الطعم الحاض لوعد لم يوفى به.

لكن لا يمكن أن نجادل دعوى انه يوجد في المجتمع الحريدي انكسار عميق في علاقته برئيس الوزراء. لا يعني ذلك أن شاس لم تكن في الماضي في حكومات يسارية. لكن الامر الجديد هو أنه اذا تمكن اليمين أن يولف حكومة وكان الامكان المضاد امكان المركز - اليساران ينشأ حكومة وكان الحريديون لسان الميزان، فليس من الواضح تماما أنهم سيسبقون مع اليمين.

يقول شخص رفيع المستوى في شاس إنه حينما يُشاجر اللوثانيون احدا ما لا يرون بأنهم، فهم يميلون الى التدمير والقتل والافناء، ولا يوجد اتفاق لواني يشعر بالهم خائوه وهو يصيح عدو للدودا، ويصعب اصلاح ذلك لأنه قد تم فعله. لقد وعدهم تنتياهاو والزام لهم أنه ما بقي رئيس وزراء فلن يكون هناك تدمير للتوراة في اسرائيل لكنه لم يف بوعده.

يديعوت 2014/3/13

**لا طريق أن نقرر نحن**  
**مصير الفلسطينيين باستفتاء شعبي،**  
**الشعب القابع تحت الاحتلال**  
**هو الذي يقرر مصيره**



## حول أعمال المصور الليبي زكريا تليج سريراً آخر للصورة ونافاذة وحيدة للذكرى



عملان للفنان

### طرابلس - قراءة الكيلاني عون:

تعداداً سائناً للمارين كالنسيم، تعداداً يتعطر به يسجله الملوحة كالرعد وأحياناً كالضدي تاركاً لتزوات الزفير انقسام غنيمة المنظر وانحصارات التأويل، سيقول وشابته لتذكار الطين وندوب الحكايات لكنه ضمن فراسته سيدرك أنماط السفور الكبير لبهجة تعريف الأثر المسوح والمعبور كأغنية منسية.

تتماهى العين ومسكوت العبارة، تفرش تعنتها كفضاء التماسات خطافية، تعدّ اللامرئي كذئاب تحفّز لمصاهرة الأصوات أو تقرأ رموز الظل الدائري للمتاهة حيث تقف تماماً دون خطوات لأن طيف الفخاخ يستردّ عافية التوجس، هكذا تندمل الكتابة البيضاء لتظهر السفوح المزدانة باختفاء الشراكة القديمة مع النسيان. العين يمدّ / كلمات / مجاهرات قصية، والعين آخر الأمر نصف أفعالها مندمجة وعناصر ما تتلوها الألفاظ، والألفاظ هنا حدوساً تقرأ بهوامش التدبير الوظيفي لاختبار المناظر قبل اعتبارها حقلاً للمكاشفة، بين ما تراه / لا تراه العين يتجمهر خيال الصورة، يلمّ المشهد أظرافه، يأخذ مساحته ويتحدّد كالتقاء تعاضدي بين عميرين قادرين على صناعة المهوس بصرياً لذلك فالصورة بيان عام يحتوي المنظر والعدسة / العين وتراكمات المعرفة الإنجازية مصنعة لها مفرداتها وشروطها التعبيرية.

في إحدى أعماله يسرد المصور الليبي زكريا تليج حكايات كثيرة ضمن إطار واحد / الجبل / البيت الأبيض / الشجرة ثم السحب وربيع الأرض في تناغم ملفت وشعرية تقترب من ضمير الأشياء / الموجودات بحساسية استماع أيضاً لحولات الرياح وتفكر عناصر التوازن الرمزي لكيانات الإطوار ذاته بما تستدعيه من تناوبات بلاغية لها خصوصية انتماء لذاكرة المكان المحلي بخصوصية نثوانته التي تؤسس لفضاء مترق أمام العدسة.

الفنان زكريا تليج كان مدركاً لهذه المنحة الطبيعية



لذلك فهو يهض أحياناً قبل الفجر بأفكار جاهزة للتجربة، يمضي خلف هسيس الصورة وكانى به يردّ سلام الأشجار خلال صيد مشحون بتيلور المشاهد التي ترتدي أجمل أغانيها في سياق لا مدون لنيل حظوة الاختطاف النبيل، أو ليلا لكتابة الظل وهو يدخل منزلة السلاون بينما ثمة دائماً نقاط ضوء قابلة للالتقاط / لاكتشاف غفوات الظلال الساهرة بكتابة النوم.

زكريا تليج صياد التعبيرات المنظور إليها كاجساد لا متكلمة يقترب في تجربته من عدّة فنانين عالميين أعدوا مجد المناظر الطبيعية بكل تبدلاتها فأسهموا في كسر التأويل الصارم لمفهوم الصورة والذي ارتبط في بداياته بالمساحات القريبة من البيوت ( وهو باناسية

## اختراع الفرخ

### شوقي بغدادي \*

■ شيئاً فشيئاً بدأنا نعتاد على صحبة الموت حتى في غرف نومنا وأسرتنا وصار ممكناً أن نضحك للكتابة بدلاً من أن نتجمّع ونشرد عنها، وصار في الإمكان أن نمضي إلى المقهى بدلاً من أن نلازم بيوتنا حذراً من التفجيرات الطائشة التي تكاثرت حتى غدت أشبه بالصراخ في مسرحية مملّة.

حتى لقد غدت عادة الخروج إلى بساتين الغوطة في أيام الجمعة ممكنة إذ صارت العائلات الدمشقية تحتال على حرمانها من الغوطة الشرقية المعرضة للكصف ليل نهار بالذهاب إلى الحدائق العامة الناجية، حتى الآن من الدمار في بعض أحياء دمشق واختلاس الفرخ هناك في غياب الوحش الجاشع والمتعطش للحم والدم ولو على الأرصفة المجاورة لهذه الحدائق.

ما أصعب الحياة وما أبهجها في هذه الأيام على أهل الشام كما تسمى دمشق في الأحاديث الجارية اليومية، إذ كيف يتجاوز الفرخ والموت في سياق واحد وكيف للمجرور أن يغفل عن زيفه الدائب كي يشارك في رقصة ما!

كل ثورة كما يبدو معرضة إذا ما طال أمدها إلى أن تخسر بعضاً من طهارتها وبالتالي إلى أن تتناقص عظمتها في ظل الخلافات والتشردات التي تطرأ عليها كي تغدو أشبه بنشرة أخبار متكررة حتى الإملال.

حتى الحب كما يروي لي بعض الشبان صار مناسبة مهددة مخيفةً وحين يحتال عليها العشاق يسيطر على حواراتهم ونجاوهم حديث الموت الذي يقصف أعمار الأطفال أو يطردهم من بيوتهم، فكيف للعشاق أن يجدوا المتعة التي كانوا يجدونها من قبل في لقاء الحبيب ولا نجوى بينهم سوى فطائح الموت والتشرد!

هل من نسمة أمل أن تمر على هذا الجحيم فططع جذوة من نيرانه أم هي حرب المائة عام تتكرر في سوريا بالذات، بلد الوثام والسلام والتقى والورع بلد الياسمين وورد الشام، دمشق الخضراء المبهجة التي تلج حتى إلى داخل البيوت الشامية في ما يشبه البساتين الصغيرة التي تصاحب سكان هذه البيوت حتى في فصل الشتاء. هل من أمل في أن تعود لبلدي قسمات وجهه المشرق بالصباحة والحب؟

يدفعني كل هذا إلى تذكر ديواني الأخير الذي سميت به «ديوان الفرخ» وكتبت له مقدمةً طويلة دفاعاً عن هذه التسمية، أعود اليوم إلى هذه الأفكار وقد بدأ الشك يراودني في صحة ما كتبتّه. هل الفرخ موجود حقاً أم أن الأمل هو الحاضر الذي يستأثر بوجودنا كله؟

ياله من سؤال عريق طالما شغل بال الفلاسفة والأنبياء، أيهما الأصل في الوجود البشري اللم أم الفرخ؟

لعل الأمير الهندي «سيد هاتا غوتاما» الذي لُقّب ببوذا فيما بعد حين رفض حياة الترف في القصور التي كان يعيش فيها فهجراً وذهب إلى الناس مباشرة يتقصى آلامهم والطرائق المعينة على تجاوزها وإبعادها من دون الضياع فكرياً في البحث عن جذور وأسباب الألم، فالألم كما يقول «بوذا» موجود دوماً أماناً ولا تعرف لماذا وكيف.

من هذا الموقف الفكري تنطلق البوذية في الاقتراب من فكرة الفرخ على أن الفرخ ظاهرة غير مستحيلة ذلك لأن البشر في أماكنهم التخفيف من الألم أو إلغاؤه تماماً من خلال تدريبات محددة، وبهذا المعنى تكفي البوذية كعقيدة فلسفية دينية باعتبار أن الألم هو نتيجة الجهل للبشر قدراتهم على التحرر من سطوة الألم عبر قدراتنا الحيوية وصولاً إلى حالة من اليقظة خارج الحلم الذي تعيش فيه يسمونها «النيرفانا» وهي حالة من الإسراق يكف صاحبها عن الاكتفاء بوجوده في إطار العالم الخارجي كما يغدو في صميم مضمونه.

هل أنا بحاجة حقاً إلى البوذية كي أتحرر من حالة الحزن والرعب التي أعيشها في هذه الأيام؟ وهل النيرفانا التي يتحدثون عنها ممكنة في سوريا اليوم؟ ولماذا لا نمضي أبعد من سوريا إلى كوريا الشمالية وأفغانستان والصومال والدول الأخرى التي لا تعرف معنى الفرخ إلا في مظاهره المغتلة التي تطيل لها الأنظمة المستبدّة الحاكمة وكان لا وجود للفرخ إلا في التطليل والتزوير والإذعان المطلق للأخ الأكبر زعيم البلاد!

ها أنا أتفلسف وأتسلي بأفكار الآخرين كي أروح عن نفسي في بلد لا يستحق هذا المسير ذلك لأنه كان دوماً كما يقول التاريخ الواحة التي يستريح فيها المسافرون عبر الصحارى المحيطة بالبلاد ويتذوقون طعم الفرخ الحقيقي وسط حفيف أشجار الغوطة وخير مياه الفروع السبعة لنهر بردى الذي جف أخيراً.....

بلى فرخي موجود بالتأكيد وهو من صنعي أكثر مما هو صنع الآخرين وعبر أيماننا بالإنسان نفسه أنه قادر على اختراع الفرخ من أعماق وحول ومستنقعات العالم.....

.....  
\* كاتب سوري

## أعاد مسرحية قصائد محمود درويش عواد علي يقرأ المسرح تخيلياً ويطرح مقاربات فنية جديدة

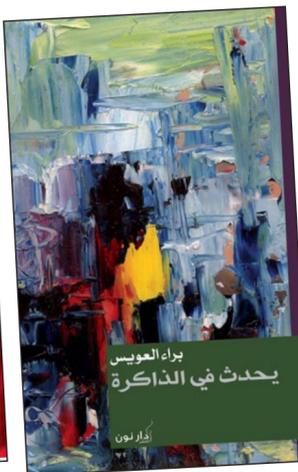
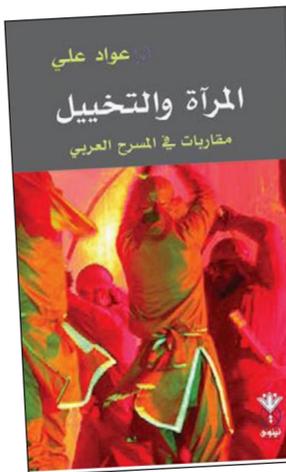
### بغداد - «القدس العربي»

#### من حسن علاء الدين:

بعد سلسلة من الكتب التي أصدرها الناقد والباحث عواد علي في فلسفة المسرح والبحث في البنيات الفنية والإبداعية فيه، صدر له مؤخراً كتاب جديد بعنوان «المرأة والتخييل.. دراسات في المسرح العربي» عن دار نينوى في دمشق.

ضم الكتاب فصلين، تناول في كل فصل مباحث مهمة وقراءات في المسرح العربي، ومن بحوث هذا الفصل «نساء السكسو.. فنون: صورة الوطن في إنزلاقه إلى الهاوية»، «العرس الوحشي: المارينز واستباحة الجسد العراقي»، «قصة حب الفصول الأخيرة: الحرب وتشظي الذكر»، «المهاجران: تراجيديا الاغتراب والنداء الحلم»، «أحلام شقية: المسرح حين يتمرأى في ذاته»، «بلا عنوان: الاعتصاب الرمزي وخيار التحدي»، «حارة عم نجيب: مزاجية بين فن العرائس وفن التخييل»، «حلم اسمه ليلة حب: شكسبير يتجأب الفرجة»، «النهر المحول: الذكر والخبيثة»، «فالصو: بين مطرقة التطرف وسندان التنصير»، «لقاء الريح: ميمود درويش في الفضاء المسرحي»، «أوراق الحب... أوراق الحياة».

يتحدث علي عن مسرحية قصائد محمود درويش، في أحد مباحث الكتاب، مشيراً إلى أن المسرح العربي استوحى العديد من قصائد درويش، و«من بواكير هذه التجارب، مثلاً، مسرحية «جواز سفر» لإعداد وإخراج السيد حافظ (مصر) عام 1970، و«أنا ضمير المتكلم»، إعداد وإخراج قاسم محمد عام 1972، و«تل الزعتر» التي أعدها وأخرجها عن قصيدة درويش الطويلة «أحد الزعتر»، المسرح العراقي أنور محمد رمضان عام 1977 في مدينة كركوك. وفي عام 2005 أنتجت



عشتار إلى بغداد: إله الخصب في قبضة المارينز، «رامبو في المسرح العربي قبعاتن وراس واحد: السرد المشهدي صيغة مهيمنة»، و«ابن رشد: الحكمة في مواجهة القوة».

وقد قدّم علي دراسة مهمة في ملحمة جلجامش من خلال قراءتها من وجهة نظر مسرحية، وبالدرجة الأساس من خلال رواية لطفية الدليمي (عالم النساء الوحيديات) الصادرة في العام 1986، فيرى علي أن الدليمي تابعت «في هذا النص الحضور النمطي والحد، للشخصيات النسوية في ملحمة جلجامش، فعملت على ابتداء شخصيات ثانوية لتتري الصراع التراجيدي، مع مفهوم البطولة الذي تقدمه الممحم بمسار الكلاسيكي، فكان الجميع أبطالاً، بهذا المعنى أو ذلك، حسب تأثيرهم في تنامي الصراع الأساسي بين الإنسان والموت، وبين الفرد والسلطة، وبين مفهوم القوة الجسدية ومواجهتها للعقل منتج المعرفة»، ويعد قراءته لنص الملحمة من جهة ونص جلجامش من جهة أخرى يفسر علي إلى أن نص الدليمي تناول مفهوم الزمن لدى العراقيين الأوائل عبر شجرة الخالوب، التي رافقت جلجامش منذ ولادته، فمن خشبها صنع مهذّب، وألعاب صباه، وسريز مقعته، وكرسى عرشه، وما تبقى منها ينتظر لصناعة تعشه.

شجرة الخالوب هي الزمان الذي يتبدل معه الاستخدام المكاني الخاص بصيرورة بشرية، إذ كان مفهوم الزمان ومفهوم المكان المتداخلين في الفكر العراقي القديم، فيوصف الماضي بأنه الزمان الذي يقع أمام عيني المرء، أما المستقبل فهو الزمان الذي يقع وراء ظهر المرء لجهولته، والمهد واللعبة والسريز والعروش والتعش أمكنة تختزل المسافة بين الحياة والموت الذي لا مفر منه، وكانت العرافة ترد على مسمع جلجامش بصوت الشجرة هذه الحقيقة في مراحل رحلته الغامضة إلى مياه بحر الموت.

المبكرة من حياة الشاعر بعنوان «لقاء الريح»، كتبت نصه فائزة البيحي السفاريني، وأخرجه عصام سميح البليبيسي لسادة الإشراف الأدبية، في مدرسة عمان الوطنية. وهو عرض للفتيان شارك في تمثيله ثلاثة وعشرون ممثلاً وممثلة، وأعيد تقديمه ضمن عروض الدورة الرابعة لمهرجان ليالي المسرح الحر عام 2009.

ومن ثم توالت عدد من العروض التي اشغلت على نصوص محمود درويش وقدمتها للمسرح شعرياً وفنياً.

في الفصل الثاني من الكتاب اشتغل علي على محاور تختلف عن المحاور التي اشتغل عليها في الفصل الأول، ومن بحوث هذا الفصل، «اليالي السومرية: تفكيك الحضور النسوي في ملحمة جلجامش»، «الأقنعة: تجربة رائدة في مسرح الصورة»، «هبوط

shehrrayar17@yahoo.com



## الجزائر تعاقب المتحرشين بالسجن خمس سنوات... ورجال ينتقدون: أين عقوبة المتحرشات؟ الأمم المتحدة: السعودية ومصر وأفغانستان أعلى ثلاث دول في التحرش الجنسي

الجزائر -

من محمد زيان:

ستباشر السلطات الجزائرية، بداية من شهر نيسان /أبريل المقبل، تطبيق عقوبة خمس سنوات سجنا على كل رجل يثبت أنه تحرش بامرأة في الساحات العمومية أو في أماكن العمل.

هذه العقوبة التي تأتي تطبيقا لما سمي «الإستراتيجية الوطنية لمحاربة العنف ضد المرأة»، فُجرت جدلا واسعا في الشارع الجزائري، حيث رأى قانونيون أنها تعاني قصورا من الناحية التطبيقية، بينما انتقدتها بعض الرجال متساقلين: أين عقوبة المتحرشات بنا؟

وتأخر تطبيق قانون العقوبات الجزائري المتعلق بالتحرشات الجنسية والعنف النفسي واللغوي ضد المرأة أكثر من ست سنوات، حيث صادقت الحكومة في العام 2007 على مادة جديدة في قانون العقوبات تخص التحرشات الجنسية والعنف النفسي واللغوي في حق المرأة، بعدما كان الأمر مقتصرًا على العنف الجسدي فقط.

وبقيت المادة القانونية الجديدة غير معمولة بها حتى الثامن آذار /مارس الجاري، حيث بعث الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رسالة إلى النساء الجزائريات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أمر فيها وزارة العدل بتفعيل الإستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة، عبر تنفيذ أحكام قانون العقوبات الخاص

بالتحرش اللغوي والجنسي في الساحات العمومية وأماكن العمل، بهدف إتمام الترسات القانونية الخاصة بحماية المرأة، والتي شرعت فيها الحكومة بداية من سنة 2004.

وتنص المادة 341 مكرر من قانون العقوبات الخاصة بالتحرش الجنسي على أنه: «يعد مرتكبًا لجريمة التحرش الجنسي ويعاقب بالحبس من شهرين (2) إلى خمس (5) سنوات وبغرامة من 50.000 دينار جزائري (640 دولارا) إلى 100.000 دينار جزائري (1280 دولارا)، كل شخص يستغل سلطة وظيفته أو مهنته عن طريق إصدار (أوامر للغير أو التهديد أو اكراه أو ممارسة ضغوط عليه قصد إجباره على استجابة لرغباته الجنسية».

وانتقد الحامي والباحث في الشؤون القانونية، عبد الملك منور، المادة القانونية الجديدة، قائلا: «إنها تعاني قصورا من الناحية التطبيقية، فهي لم تحدد وسيلة إثبات التحرش، وعليه فإن أي حكم في هذه القضية سيكون غير عادل».

وفي حديث معه تسأل: «كيف يمكن لسكرتيرة أن تثبت أمام القاضي أنها تعرضت للتحرش من مديرها أو زميل لها في العمل؟ هل عن طريق رسالة هاتف محمول (إس إم إس) أرسلها لها المدعى عليه، أم عن طريق رسالة في بريدها الإلكتروني أم عن طريق شاهد إثبات... حتى القانون لم يتحدث عن الشاهد كإدليل مادي يثبت وقوع التحرش؟ وأضح أن القانون يعاني قصورا وافرًا قانونيًا، وفي هذه الحالة لا بد من مراجعته».

وعاد عبد المالك إلى ما سماه «أصول القضية»، فأوضح أنها أصول أخلاقية، وعليه - حسبته - فإن مسالة التحرش مسألة أخلاقية أكثر منها قانونية.

واعتبر في هذا الصدد أن «القانون لا يمكنه أن يردع ظاهرة من هذا النوع، خاصة أنها باتت شائعة في الشارع وفي أماكن العمل، وأمام هذا الواقع يبقى النص عاما عاجزا عن ممارسته مهمة الردع التي يتوخاها أي قانون».

وقد تسبب هذا القانون في انطلاق جدل في الشارع وفي تعليقات على مواقع إلكترونية للصحف الجزائرية، حيث تساءل عبد الرحمان وهو شاب متزوج (لم يذكر اسمه كاملا أو وظيفته) «أين القانون الذي يحمي الرجال من تحرشات النساء بهن؟ وطالب المرأة بالتعفف في اللباس حتى لا يعاكسها أحد في الشارع، على حد تعبيره.

من جهة قال محمد، وهو شاب آخر (لم يذكر اسمه أو وظيفته) «التحرش الحقيقي يحدث في الإدارات من أعلى القبة إلى أدناها ومن الطرفين، يساومون بعضهم البعض على المناصب والترقيات.. إذا التفتوا للجنسين إن اردتم العدل، أما في الشارع فهو شكلي».

بينما قالت زكية الطالبة الجامعية (لم تذكر اسمها كاملا) إن هذا القانون يجب أن يضبط جيدا «بإمكان أي امرأة، وبإسناد هذا القانون، أن ترفع دعوى قضائية على رجل بينها وبينه ضعيفة، فترهه في السجن ظلما وبهتاناً».

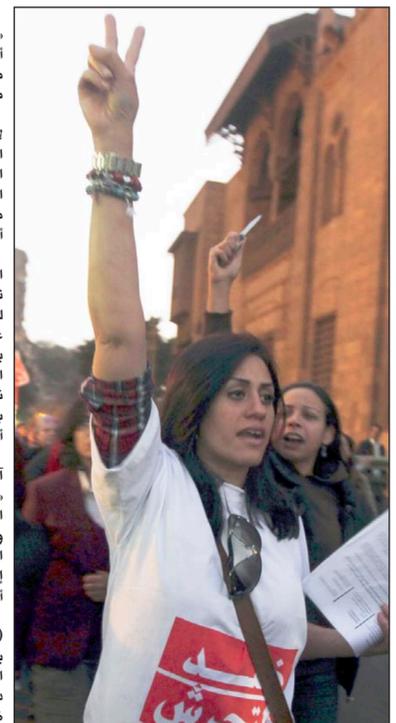
وذهب زينو، الشاب المتخرج من معهد العلوم السياسية، مذهبا آخر، حيث قال «من يظن (يظن) أن مشكلة التحرش سببها طريقة لباس المرأة فهو يلوغ الضحية ويبرئ الجاني».

وأضاف موضحا: «إحصاءات الأمم المتحدة لعام 2012 - على حد قوله - تبين أن أول أعلى ثلاث دول في التحرش الجنسي هي السعودية ومصر وأفغانستان، يعني دول فيها المرأة متحجبة، أما آخر ثلاث دول فهي الدانمرك وفنلندا وأستونيا وفي هذه الدول المرأة شبه عارية في فصل الصيف».

وخلص إلى القول: «القضية قضية تربية ونضرة (نظرة) مجتمعنا الدولية إلى المرأة ولا علاقة لها بطريقة لباسها، يعني المشكلة في عقلية الرجل وليست في لباس المرأة.. هذا القانون الجديد سيبري بعض الرجال».

وكانت رئيسة المكتب الوطني لحماية الطفولة والمرأة بديرية الشرطة القضائية، عميدة الشرطة خيرة سعودان، قالت في تصريحات للصحفيين إن أكثر من 200 امرأة تعرضن للاغتصاب والتحرش الجنسي وزنا الحرام على المستوى الوطني خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2013.

وتكرت مسعودان أن التحرش الجنسي هو نوع من العنف يسجل عادة في الوسط المهني، ويتضمن أيضا التحرش الجنسي اللفظي. (الاناضول)



## «الطائفة 19» مسرحية لبنانية تدعو إلى رفض التعصب وفصل الدين عن الدولة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أيام قليلة تفصلنا عن موعد بدء عرض المسرحية الاستعراضية الغنائية بعنوان «الطائفة 19»، للاخوين ماهر وفريد صباغ على مسرح قصر المؤتمرات ضيفه في 20 آذار/مارس بمشاركة نخبة من ألمع نجوم التمثيل في لبنان وهي تحمل دعوة صريحة إلى اللبنانيين لفصل الدين عن الحياة السياسية في البلد.

وتعتبر المسرحية الأولى من نوعها في لبنان لأنها تتطرق بشكل مباشر إلى الواقع اللبناني المكون من 18 طائفة، وتعمل كل طائفة لمصلحة طائفها غير أنه بمصلحة الوطن. من هنا نجد توقع كل فئة تحت لواء طائفها متجاوزة إلى حد ما القوانين والدساتير المعمولة بها. لذلك قرر الاخوان صباغ أن تكون هذه المسرحية صرخة حقيقية لضرورة تشكيل طائفة جديدة هي «الطائفة 19» التي ترفض التعصب الطائفي وتبني الأراه وتطالب بالانفتاح والعيش المشترك لأن الأمور إذا ما بقيت على حالها فستاتي

باليولات على البلد. وتتصور المسرحية حول زلزلة اسمها لبنان بداخلها 18 سجيناً ينتمون إلى 18 طائفة مختلفة اختارتهم الدولة من أجل القيام بتحسين السجون، لأنها تواجه مشكلة كبرى نتيجة انحياز كل سجين إلى طائفته ما تلبث أن تجد طريقاً لحل هذه المعضلة من خلال الضابط ماهر وفريد صباغ الذي يتولى مسؤولية إدارة اوضاع السجين للدلالة على أن الجيش اللبناني ولاؤه للوطن وليس للطائفة.

أما أحداثها فتجري في المستقبل وهي تتنقد تمسك القانون اللبناني بالسجلات الطائفية الأمر الذي يمنع المواطن من شطب طائفته من السجلات الرسمية حتى لا يجرم من حقوقه الدينية، وأن كانت قد عدت في السنوات الماضية إلى شطب الدين عن بطاقة الهوية، كما توجه المسرحية دعوة صريحة إلى اللبنانيين إلى فصل الدين وإيمانهم بزبهم عن الحياة السياسية والاجتماعية في البلد.

وتضم المسرحية وجهاً مميزة في عالم التمثيل أمثال الشاب المتألق الذي أبرع في الأعمال الدرامية وآخرها دوره

## طبيب ايطالي ينقذ حياة الفنان طوني قطان

القاهرة - «القدس العربي»:

قام الطبيب الجراح المسؤول عن اجراء عملية زراعة الكبد للفنان الشاب طوني قطان بمستشفى زراعة الكبد في مدينة ميلان الإيطالية، بتأجيل اجراء العملية قبل دقائق من دخول قطان إلى غرفة العمليات، وذلك لاكتشاف الطبيب بعد ظهور نتائج فحوصات الكبد الجديد بأنه غير صالح لعملية الزراعة وقد يكون اجراء العملية فيه خطورة على حياة قطان، مما اضطره الى تأجيل العملية لوقت لاحق للبحث عن متبرع جديد.

يذكر ان طوني قطان يعاني من تليف بالكبد، ويقيم منذ أكثر من عام في ايطاليا، حيث يخضع للعلاج هناك وينتظر المتبرع المناسب له لاجراء عملية زراعة الكبد، مما جعله يغيب عن الساحة الفنية طوال هذه المدة وتأجيل طرح اليوم الجديد، الذي كان من المزمع طرحه العام الماضي.



طوني قطان

### ابراج

الحمل: اجراء العمل المريحة وثقة الزملاء يدفعانك للعطاء وانجاز الأعمال الموكلة ليك بنجاح تام.

الثور: على الصعيد العاطفي علاقتك بالشريك مهددة بالمخاطر إذا استمرت في إهمالها، استمع إلى نصح المخلصين.

الجوزاء: علاقات اجتماعية جيدة ولقاءات مهمة حاول الاستفادة منها في اتمام مشاريع كانت مؤجلة لديك.

السرطان: من الناحية العاطفية لا تكن انفعالياً وراقب تصرفاتك، الإنسان الذي انتظرت لقاءه طويلاً ستجده في أقرب وقت.

الأسد: العمل المتواصل والجهد الكبير الذي تبذله يؤثر عليك ويضغط على أعصابك ما يصيبك بالتوتر والقلق.

العذراء: التخلص منها بسهولة إن أنت احسنت التصرف.

الميزان: صفقة رابحة تقوم بها ويكون الحظ حليفك، عاطفياً أحذر المغامرات العابرة لأنها تسيء إليك.

العقرب: عزز صداقاتك العاطفية كي تستقيم أمورك وتعود إلى سابق استقرارها.

القوس: هدوء أوجائها.

الجدي: حاول أن تأخذ إجازة وتريح أعصابك فإن لنفسك عليك حقاً، لتتمتع براحة البال مع الصحة الجيدة.

الحوت: علاقتك العاطفية مستقرة وستقابل مفاجآت سعيدة وغير متوقعة تسرك وتعيد توازنك.

الدلو: تحصد ثمار نجاحك في العمل خلال فترة قصيرة وتشعر بتغيرات جذرية في حياتك.

الحوت: أمور كثيرة في العائلة ستسعدك وتفرح بها كثيراً، لا تهمل الحبيب فهو يكن لك الحب والإخلاص.

### سودوكو

			4					
	8	9						1
2		7	5		9			8
		7		6		4	3	
			6			7		
	4	3		5		2		
8			1		4	2		3
					9	1		
							6	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق:

8	2	1	4	5	7	3	9	6
5	9	6	3	8	2	1	4	7
4	7	3	6	9	1	5	8	2
3	8	4	5	7	6	2	1	9
1	6	2	9	3	4	7	5	8
7	5	9	2	1	8	6	3	4
9	3	7	8	2	5	4	6	1
6	1	8	7	4	3	9	2	5
2	4	5	1	6	9	8	7	3

### غزة - من علا عاتل الله:

يزعم الطفل محمد العجلة، (12 عاماً)، أنه لم يعد خائفاً من التحليل الدائم والمتكثف للطائرات الحربية الإسرائيلية في سماء مدينة غزة.

فأى قلق سيؤول فور أن تسمع أنامله الصغيرة آلة «الناي»، الموسيقية، ويبدأ في نفخ الهواء في ثقبها، مكوناً لحناً شجاعاً لإحدى الأغنيات الشعبية، حسب قوله.

ويؤكد العجلة، وهو واحد من عشرات الأطفال الذين توزعوا على غرفهم الخاصة بتعليم العزف على مختلف أنواع الآلات الموسيقية، في معهد «إدوارد سعيد» الوطني للموسيقى إنه يتسنى تماماً أي صوت مخيف عندما يمسك بـ«الناي».

ويضيف في حديثه لوكالة «الأناضول»، وهو ينتقل من لحن لآخر إنه يشعر براحة نفسية، ونهداً لأعصابه من أي ضغط فور أن تطأ أقدامه المعهد الوحيد لتعليم الموسيقى بقطاع غزة المحاصر منذ أزيد من سبعة أعوام.

ويعترف الصغير وهو يضع «الناي» على جانب فمه بحركات تهمز موسيقية مدروسة، أن هذه الآلة الموسيقية تهمز بشعوره بالخوف من أي صفير إسرائيلي على غزة.

ويأجيب، في مرات عديدة كانت الطائرات الحربية تقصف وأنا أعرف، أفعل ذلك لكي أرتاح، وأنتقل من دائرة الموت إلى الحياة.

وعلى صعيد «العجلة» جلس الطفل فراس الشرافي (عشرة أعوام)، أمام آلة «القانون»، الموسيقية، وأصابعه تندرن على أوتارها باحتراف.

وقبما يسبابة يده اليمنى ويسرى تنساب من وتر إلى ثان، ثم تعود بذات الحركة لتحدث نغمة خاصة بأحدى أغنيات «فيروز»، يقول الشرافي إنه الآن تعلم العزف بمهارة على آلة «القانون»، وأن دروس المعهد ستحوّله في المستقبل إلى عازف كبير.

وتعلم السلم الموسيقي يشعر الشرافي بأن ما يتراكم داخله من ضغوط الحصار المفروض على مدينته، وتواصل الأعداء الإسرائيلية يتفكك في غرف وأروقة هذا المعهد.

وفي غرفة تعليم العزف على «الجيتار»، يطلب المدرب، محمود أبو وردة، من تلاميذه عزف مقطوعة كاختبار لأدائهم الموسيقية.

وعلى المقوّر تبدأ الأنامل الصغيرة، رحلة عزف مقطوعات من الموسيقى الكلاسيكية العالمية بنغمت موحدة وصفها المدرب في حديثه لوكالة «الأناضول»، إنها نتاج نداء هذه المجموعة من الأطفال.

ويضيف: «التعلم على عزف الجيتار، أو أي آلة موسيقية في المعهد تهدف إلى التفرغ عن الكبت النفسي، وما يتعرض له صغار غزة من حصار يومي، وتراكمات للحياة الخائفة، كما أن هذه الموسيقى تطور من شخصيات الطفل وتجعله أكثر طموحاً، وإستباية، والخصبة يدور هنا عن عملية رياضية ذهنية لحفظ مقطوعات عالمية».

وهذه الموسيقى التي يتسلل صوتها بخفوت أمام مدينة مكبلة بالحصار، وأرقام الفكر

والبطالة تكاد كما يؤكد «إبراهيم النجار» مدير معهد «إدوارد سعيد» الوطني للموسيقى، تكون «الشعرة» الوحيدة في هذه العتمة.

وأضاف النجار في حديث لوكالة «الأناضول» وهو يقف خلف آلة «البيانو»، إن هذا الموسيقى هي آخر اهتمامات مدينة غزة المنكبة بحصارها وما تتعرض له من انتهاكات إسرائيلية يومية، ومشاكل لا تعد ولا تحصى.

غير أن هذه الآلات وما تبعته من نغمت تضيء قسوة وظلام الواقع، ويستردك النجار يقول: «الضغط النفسي يزول هنا، والصغار يعزفون لحن «الحياة» والأمل، وسط كل الأوجاع».

ويتفق النجار مع الأقولة الشهيرة لسروزلان بارت، الفيلسوف والأديب الفرنسي عن الموسيقى بأنها «تجعلنا تساءل بشكل أفضل»، فكل الألمان المنعومة من المعهد لا يمكن أن تفصل أطفال غزة عن واقعهم لكنها كما يؤكد تجعلهم «أفضل ولو قليلاً».

وأشار النجار إلى أن المعهد يضم 195 طفل (81 ولد، 114 بنت)، ويتقبل الأطفال من عمر «6» إلى «14»، عاماً، يتلقى خلال الثمانية أعوام من التعليم النظري والعمل شهادات تؤهلهم للالتحاق بمعاهد الموسيقى العالمية.

وانتقل المعهد من كونه مدرسة للموسيقى إلى «فرع جديد» لمعهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى.

وتابع النجار: «في نيسان 2012، انتهت منحة قدمها «معهد إدوارد سعيد» مؤسسة «القطان» للطفل بجزء، ورأى المعهد أن الأطفال في مؤسسة القطان يملكون مواهب احترافية في الموسيقى، ما دفعهم لتحويل المدرسة إلى معهد دائم لتعليم الموسيقى».

وعانى 1.8 مليون فلسطيني يعيشون في القطاع من أزمات اقتصادية وأمنية خانقة في ظل تشديد الحصار الإسرائيلي والمترامن مع إغلاق الأنفاق الحدودية من قبل السلطات المصرية.

ويشكل الأطفال وفق إحصائيات مركز الإحصاء الفلسطيني نسبة 60% من سكان قطاع غزة، يعانى 30% منهم بحسب إحصاءات حقوقية أوضاعاً نفسية متدهورة منها الخوف الشديد وأعراض الصدمة النفسية والعصبية جراء الوضع الثقافي والفلسطيني بشكل عام.

## سيرين عبد النور في برنامج الواقع «بلا حدود» تسلط الضوء على أعمال إنسانية واجتماعية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

اعتباراً من السابع من آذار/مارس الحالي تنطلق أولى رحلات برنامج الواقع «بلا حدود» في الموسم الجديد على متن قناة تلفزيون «الان» التي أنتجتها بطريقة تلفزيون الواقع reality tv وسيتمكن مشاهدو القناة من تتبع كل خطوات وانفعالات كابتن الرحلة لهذا الموسم الفنانة اللبنانية النجمة سيرين عبد النور «التي ستطل في أول تجربة لها كمقدمة برنامج تلفزيوني تعمل الأماكن والعواصم والمدن في اضاءة على الاعمال الانسانية والاجتماعية والموضة والازياء العالمية».

وعلى غرار رحلة سندباد، رحلات طويلة مماثلة الى العواصم والمدن قامت بها النجمة سيرين عبد النور التي رافقتها كاميرات تلفزيون «الان» الى أماكن مختلفة حيث تواجدت في هذه الحلقات مع الفقراء والنازحين السوريين والمظلومين والمدمنين والجمعيات والمؤسسات الإنسانية فضلاً عن مدن الأناقة والفخامة والموضة وعروض الأزياء وبيوت الأناقة العالية ووفقاً للمواضع والأماكن كانت لحظات من الدعة والابتسامة والضحة والفرح التي بدت فيها الفنانة سيرين عبد النور وهذا ما ستظهره حلقات البرنامج التي رافقتها في كل تجوالها والتقطت تحركاتها وتفاعلاتها وانفعالاتها وتأثرها ودموعها وحزنها وصحكتها وفرحها....

الرحلة الأولى من برنامج «بلا حدود» ستكون مع المدمنين وتزورهم الفنانة سيرين عبد النور وتطلع على اوضاعهم في مقر جمعية شباب ضد المخدرات .



سيرين عبد النور

## «الحلم الصيني» أول إنتاج سينمائي تونسي صيني يبدأ تصويره أيلول المقبل

تونس - من أيمن جملي:

يبدأ في سبتمبر / أيلول المقبل تصوير فيلم «الحلم الصيني» كاول إنتاج سينمائي مشترك بين الصين وتونس.

وقالت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان نشرته، أمس، «اطلع رئيس الجمهورية محمد النصف المرزوقي، لدى استقباله الأربعاء بقصر قرطاج بالعاصمة تونس الخرج السينمائي التونسي رشيد فرشيو ومجموعة من المستثمرين السينمائيين

من جهتهم، عبر المستثمرون الصينيون عن إعجابهم بتونس وبكفاءتها في المجال السينمائي، مؤكداً أن اختيارهم لتونس لتصوير فيلم «الحلم الصيني» نابع من السمعة العالمية التي اكتسبتها تونس في مجال تصوير الأفلام العالمية الكبرى، وفقاً لنص البيان.



إيزابيث أولسن

## أختها الكبرى خطبت لأخ ساركوزي المثلة إيزابيث أولسن تعلن خطوبتها على زميلها بويد هولبروك

لوس أنجلس - يو بي أي: يبدو أن الحب يخيم على عائلة أولسن، فبعد أيام قليلة على خطوبة الأخت الكبرى، ماري كايت أولسن، بأوليغيبه ساركوزي،

أخ الرئيس الفرنسي السابق نيكولا، ما هي شقيقتها الصغرى «إيزابيث» تعلن خطوبتها بالمثل بويد هولبروك.

ونقل موقع (يو إس ويكلي) الأمريكي عن مصدر مقرب من أولسن، تأكيد خطوبتها بـ هولبروك، موضحاً أن مصممة الأزياء البالغة



## مفتي مصر السابق في برنامج «والله أعلم» التلفزيوني: «فيسبوك» قائم على ثقافة الكذب والشائعات

القاهرة - من صبحي مجاهد:

يعتبر مراقبون مواقع التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها موقع «فيسبوك»، الوسيلة الرئيسية، التي اعتمد عليها نشطاء مصريون في الحشد لثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، وما تلاها من فعاليات، كما أنه لا يزال أحد الوسائل المعتمدة لديهم في تداول المعلومات ونشر أخبار ومقاطع مصورة، لا تجد مساحة في وسائل الإعلام الرسمية والخاصة.

ومؤخراً، يتهم إعلاميون جماعة الإخوان المسلمين، وأنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، باستغلال مواقع «فيسبوك» في «نشر الشائعات والأخبار» التي تهدف إلى تقييد الدولة المصرية، فيما ينفي مؤيدون لرسي ذلك، ويؤكدون أن تلك المواقع هي «المتنفس الوحيد لهم، بعد إغلاق قنوات فضائية، كانت محسوبة عليهم.

قال الشيخ على جمعة، المفتي السابق لمصر، إن ثقافة موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» «مبينة على الكذب والشائعات» وأضاف خلال برنامج «والله أعلم» مساء الأربعاء، على قناة «CBC»، المصرية الخاصة، إن «الإشاعة كبقية، وبها إرجاف، والنهاية عن الشائعات والكذب واجب»، داعياً إلى «التمسك بجرمة الكذب في مواجهة الشائعات التي تملأ مصر» على حد قوله.

ولفت إلى أن «البيدئ» بالشائعات «أثم أكبر من من يرددها، لكن على الأئمة إثم، مؤكداً على أن «التحديث بكل ما سمعه الإنسان إثم كذلك».

## افتتاح معرض للصور في البصرة عن الحياة في مدن ألمانيا

البصرة - رويترز: يستضيف قصر الثقافة بمدينة البصرة في جنوب العراق أول معرض للصور منذ عام 2003 موضوعه الحياة اليومية في المدن الألمانية. وكانت مدينتا أربيل في شمال العراق والعاصمة بغداد قد استضافتا المعرض في عام 2013.

وقال عبد الحق المظفر مدير القصر الثقافي في البصرة «هذا المعرض هو معرض الصور الفوتوغرافية لتعميق العلاقات الثقافية بين ألمانيا والعراق.

هذا المعرض هو الأول في البصرة بعد ما عرض في أربيل ومدينة بغداد بهرجان عاصمة الثقافة العربية.

أحد الغرض من هذا المعرض هو توثيق العلاقات بين ألمانيا والعراق من خلال المهرجانات إضافة إلى المسرح والسينما.. فنون تشكيلية وصور فوتوغرافية».

اخترت نحو 20 صورة لمدن ألمانية مختلفة من بين 3000 صورة ليضمها المعرض الذي ينظمه معهد جوتة الألمانية بمدينة البصرة سبعة أيام.



قصر الثقافة بمدينة البصرة في جنوب العراق

## فضائيات

### أعلن انسحابي من انتخابات الرئاسة المقبلة

خطيب بدلة \*

■ منذ أيام ثلاثة، وجزء من اليوم، و«الفضائيات» السورية تنقل أخباراً عن مناقشات حامية تجري في البرلمان السوري بين السيناتورات الكبار الذين يمثلون الكتل السياسية والشعبية الرئيسية في سوريا، كتل تمثل أحزاب اليمين واليسار والوسط.. المناقشات تتعلق بمشروع قانون يوضح أحقية الترشيح لرئاسة الجمهورية العربية السورية اعتباراً من الاستحقاق الرئاسي 2014.. ويتضمن شرطين رئيسيين، أولهما أن يكون المرشح مقيماً في سوريا خلال العشر سنوات الأخيرة، دونما انقطاع، وثانيهما أن يحظى بتأييد خمسة وثلاثين سيناتوراً يشهدون له بالوطنية والأخلاق والصدور والتصدي والمناعة.

هذا القانون، فيما لو صدر، يخرب على مخططي الذي بيته من أجل الترشيح لرئاسة الجمهورية العربية السورية، واثقاً من النجاح يفارق أصوات كبير بيني وبين باقي المرشحين، وبضمنهم الرئيس الدكتور بشار بن حافظ الأسد! ذلك أنني - يجب علي أن اعترف بالحقيقة - غادرت سوريا الحبيبية قبل سنة ونصف السنة من الآن، وكنت أنوي أن أستجعد عدة أيام على الأراضي التركية، ولكنني آثرتُ البقاء هنا لممارسة المذات الشخصية، متجاهلاً الآلام الكبيرة التي يعاني منها شعبي على أيدي العصابات الإجرامية المسلحة!

ولم أكتف بذلك، بل إنني كنت أجلس أمام الفيسبوك وأسبء إلى مجلس الشعب، وأسبء، زورا وبهتانا، (مجلس التصفيق والبدعة)، وتناولت، في الوقت نفسه، على بعض السيناتورات، وحكيت بحقهم كلاماً غير لائق، ومنهم السيناتور زهير غنوم الذي تعه بكلمة (شبيخ)، والسيناتور خالد العبود، وحتى الشاعر المناضل عصام خليل لم أوفره...

ضمن هذه الظروف المستحيلة، أعلن عدم ترشيحي لرئاسة الجمهورية.. لأنه لا يحق لي ذلك. والله الموفق.

### راهبات بظعم السفرجل

■ كاد السرور أن يغلبنا - نحن السوريين - أثناء ما كنا نتابع، على «الفضائيات» المختلفة، أصداء العملية التاريخية الكبرى المتعلقة بتبادل الأسرى بين النظام السوري وجبهة النصرة، فقد ثبت لنا، بما لا يدع مجالاً للشك، أن نظامنا هو حامي الأقليات، وبالأخص الأقلية المسيحية، بل دليل أنه ضحي بئمة وخمسين امرأة سورية معتقلة، في سبيل الحصول على ستة عشر راهبة احتجزهن جبهة النصرة من دير مار تقلا الأرسوزوكسي ببلدة معلولا قبل أربعة أشهر.

ولكن سرورنا هذا كان يشبه تناول حب الآس، أو السفرجل التي، فهو لذيق، ولكن له (غصة) سببها أن هؤلاء الراهبات الرائعات كن سبياً غير مباشر في الإفراج عن نساء سوريات ناشطات في الثورة، يعني أئمن، بحسب تصنيف القيادة السورية الحكمة، إرهابيات.. يعني أن الذي حصل هو: «راهبات مقابل إرهابيات»!

بقى قيادتنا وإعلامنا

من «جديدة يابوس» على الحدود السورية اللبنانية قدمت (BBC) العربية تقريراً مفصلاً عن استسلام الراهبات استضافته فيه اللواء عباس إبراهيم الأمين العام للأمم المتحدة، وهو الشخص الذي قاد عملية التبادل بمجملها، فحدث عن عملية التفاوض الشاقة التي تمت بوساطة مشكورة للحكومة القطرية. طوال عمرنا - نحن السوريين - لا نركز للمعلومات التي تقدمها القنوات الفضائية الاستعمارية كالـ (BBC)، ونثق، حصرياً، بقنواتنا المحلية، لذلك فقد هرعنا، من تونس، إلى القناة الفضائية السورية، واندمجنا بالفرجة على وزير إعلامنا الطريف اللطيف الأستاذ الدكتور عمران الزعبي وهو يدحض، وينفي، ويغند الأخبار الكاذبة السامة التي ينتهها القنوات الداعمة للإرهابيين، وقال، بكل وضوح وصراحة إن «الإرهابيات» السوريات اللواتي تم إطلاق سراحهن لسن سورى 25 إرهابية، بينما زعم المغرضون أنهن مئة وخمسين إرهابية، وقد تم اختيارهم من بين الإرهابيات اللواتي لم تتلوث أيديهن بدماء السوريين.. وأضاف بأن العملية جرت بناء على توجيهات حكيمة من سيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد.. ولا علاقة لأية جهة أخرى بها.

### الطين بلة

■ زادت الراهبات اللواتي أُطلق سراحهن (بتوجيه من السيد الرئيس حصراً) الطين بلة، وزدن في الطنبري نعماً حينما وقفت ثلاث منهن، وبالأخص الأخت بلاجيا سيف، أمام كاميرا قناة «الجزيرة» - وما أدراك ما «الجزيرة» - وقلن إن العصابة الإرهابية المسلحة التي كانت تحتجزهن قد أحسنت معاملتهن! هذه التصريحات أوقعت إعلامنا السوري الرائع، وبالأخص قناة «سما» في ارتباك وحيص بيص كبيرين، إذ كيف تكون الجماعة إرهابية، وتكفيرية، وهاوية، وكيف تعامل الراهبات معاملة حسنة؟

والإعلام السوري يعرف، بالخبرة والتجربة وليس بالقليل عن قال، أن المعتقلين الذين كانوا يخرجون من فرع لسططين، بعد اعتقال تعسفي تقاس مدته بالسنوات، كانوا، من شدة الخوف، يتحدون عن معاملة حسنة كانت تُكال لهم في الداخل! لذلك عرفوا - بالقياس - أن الراهبات كن يكذبن من شدة خوفهن من الجماعة الإرهابية التي احتجزتهن..

ولأن قناة سما تمثل الآن قمة الروعة الإعلامية السورية، فقد أهملت الحديث عن الخوف، والكذب في المعاملة، وذهبت إلى أبعد من ذلك إذ أن ليلى شخيلي مذيعة الجزيرة تحدثت عن (14) راهبة أطلق سراحهن، بينما قالت إحدى الراهبات إن الخاطفين لم يقتلوا أيًا من الراهبات، فما نحن الآن أمامك وعدنا (13).. يعني من يكذب في عدد الراهبات لا بد أن يكذب في مجال المعاملة.

### خيانة عظمى

■ وفي وقت لاحق خرجت قناة سما من طورها، وبالأخص المذيعه وفاء دويري، وقالت: إن هذا التصريح من قبل الراهبات يرقى إلى مرتبة الخيانة العظمى..

وهي في ذلك على حق. يعني: فوق ما نحسبكم، أيتها الراهبات، ونحسي أقليتكن، ويوجه رئيسنا بمبادلتكن على إرهابياتنا، بمعدل كل راهبة بإرهابيتين، تتحدث عن معاملة حسنة.. شي عجيب!

على سبيل النكتة من عادة الإعلام السوري أن يُظهر لمشاهديه حقيقة ما يجري ضمن العلاقات الأسرية بين المعارضين السوريين وذويهم، فيمحض المصادفة، حينما يبرز معارض للنظام السوري، يتضح أن ذويه كلهم مؤيدون، محبون للقائد، ولذلك فهم يتصدون له، ويكشفونه على حقيقته.

وجرباً على هذا النهج، فقد قال ناشطون على الفيسبوك إن (إبن) إحدى الراهبات اللواتي حُرن مؤخرًا، وبعدما عرف - من خلال قناة سما - أن والدته خائنة، قد تبرأ منها!

ما حدا بنا لأن ننساء: وهذه (الراهبة) متى خلفت هذا (الإبن)؟

ملفات رقيق نصر الله

المشكلة الأساسية التي طرحها الإعلامي رقيق نصر الله على قناة (O.T.V) اللبنانية هي أن تلفزيون المستقبل التابع لتيار المستقبل (14 آذار) قد وجه إليه نقدًا مُعرضاً تناوله شخصياً..

كان هو قد أدلى برأي حصيف مفاده إن دول الخليج الرجعية تدعم أهل السنة من أجل إقامة حرب إبادة ضد الشيعة في المنطقة.. فما كان من الإعلامي نديم قتيبي إلا أن وجه عليه هذا السؤال:

يعني، يا رقيق نصر الله، ما أنت ذهبت إلى إحدى دول الخليج، واشتغلت فيها زمنًا طويلاً، وشكلت ثروة من خلال عمك هناك، لم تكن دول الخليج يومها (رجعية) ولم تكن أنت (شيعياً)، أم أنهم لم يكونوا يعرفون أنك (شيعي)؟ ههنا خرج رقيق نصر الله عن طوره، وضرب بيده على الطاولة وقال (قاصداً جماعة تلفزيون المستقبل): صرمايتي أشرف منهم!

\* كاتب سوري - رئيس تحرير مجلة حبل ملك الإلكترونية السورية

## وارضيات

## قواعد جديدة في سوق المال المصري تسمح للمرة الأولى بظهور «صانعي السوق»

بالمهامش هو إعطاء شركات المسصرة سلطة أكبر في إدارة مخاطرها، وللمد من ظاهرة منح الشركات الصغيرة كريديت للمعلاء خارج النظام المعتمد من الهيئة، وأضاف «اشترطنا في التعديلات ألا تزيد نسبة التمويل للعميل الواحد لشراء ورقة معينة عن 30 في المئة من إجمالي التمويل المقدم له».

و«الكريديت» الذي يشير إليه سامي نظام يشبه آلية الشراء بالمهامش، ولكنه غير منظم وغير مسموح به قانونا في سوق المال المصري، ويصل في بعض الأوقات إلى أن تصح شركات المسصرة المعلاء ما يعادل 100 في المئة من حجم محافظتهم المالية للشركات تعارض هذا الأمر.

ومن خلال آلية الشراء بالمهامش تقوم شركة المسصرة بدور الممول لعملائها في التعامل في الأوراق المالية، مقابل الحصول على ماض يمثل فائدة على الأموال المقرضة يتمثلها العميل وتقل عن الفائدة المصرفية، وقال سامي «الهدف من تعديلات الشراء

للمستثمرين من فرص تغطية أسواق كاملة في دول مختلفة، أو قطاعات شتى، بتكلفة أقل من وسائل الإستثمار الأخرى.

وتنص قواعد صناديق المؤشرات على وجود اثنين من صناع السوق على الأقل، ويجوز إستثناء الإكتفاء بواحد، بشرط أن يلتزم الصندوق في هذه الحالة بعدم تجاوز قيمة الوثائق التي يجوز للصندوق إصدارها عن عشرين مثل إجمالي حقوق الملكية والقروض الساندة لصانع الصندوق.

وأضاف ان الأصول المنتجة للدخل هي الأصول العقارية والمالية المرتبطة بالنشاط العقاري، التي تحقق عائدا دوريا خلال الإحفاظ بها ولا يشترط بيعها لتحقيق الإيراد، ويسؤال سامي عن تعديلات الشراء بالمهامش قال «وافقنا على تعديل بعض المواد المنظمة للشراء بالمهامش في البورصة، بهدف إعطاء مرونة أكثر لشركات المسصرة لتقديم هذه الآلية لعملائها، ولكن وفقا للملاءة المالية لكل شركة وما خصص لهذا الغرض من أموال».

وأضاف ان الأصول المنتجة للدخل هي الأصول العقارية والمالية المرتبطة بالنشاط العقاري، التي تحقق عائدا دوريا خلال الإحفاظ بها ولا يشترط بيعها لتحقيق الإيراد، ويسؤال سامي عن تعديلات الشراء بالمهامش قال «وافقنا على تعديل بعض المواد المنظمة للشراء بالمهامش في البورصة، بهدف إعطاء مرونة أكثر لشركات المسصرة لتقديم هذه الآلية لعملائها، ولكن وفقا للملاءة المالية لكل شركة وما خصص لهذا الغرض من أموال».

## المركزي المصري يغطي 50% من الطلبات المتأخرة لتحويل أموال المستثمرين الأجانب

قيام البنك المركزي بتغطية الطلبات المتأخرة بأنه تطور مهم وإيجابي، وقال «هذا القرار سيدعم ثقة المستثمر الأجنبي في الخروج بصفة مستمرة بما سيكون له أثر إيجابي على نظرة المستثمرين الأجانب للسوق».

وقال البنك المركزي في بيان ان تغطية الطلبات تأتي في إطار «الجهد الدؤوب لضمان إستقرار السوق وإستمرار العمليات المصرفية بسلاسة»، وذكر أيضا ان هذه الطلبات تراكمت بسبب عدم إستخدام المستثمرين الأجانب الآلية الجديدة لتحويل الأموال التي بدأ البنك المركزي العمل بها في نوفمبر/تشرين الثاني 2008.

وفي مارس/آذار 2013 أسس البنك المركزي صندوقا خاصا لدخول أموال المستثمرين الأجانب إلى مصر يتيح لهم تحويل هذه الإستثمارات وأرباحها للخارج مرة أخرى في وقت يريدها، لكن المستثمرين الذين لم يلتزموا بإدخال أموالهم عبر هذا الصندوق واجهوا مشكلة في تحويل الأرباح للخارج مما أدى لتراكم الطلبات،

وقال سامي «الهدف من تعديلات الشراء بالمهامش هو إعطاء شركات المسصرة سلطة أكبر في إدارة مخاطرها، وللمد من ظاهرة منح الشركات الصغيرة كريديت للمعلاء خارج النظام المعتمد من الهيئة، وأضاف «اشترطنا في التعديلات ألا تزيد نسبة التمويل للعميل الواحد لشراء ورقة معينة عن 30 في المئة من إجمالي التمويل المقدم له».

وتنص قواعد صناديق المؤشرات على وجود اثنين من صناع السوق على الأقل، ويجوز إستثناء الإكتفاء بواحد، بشرط أن يلتزم الصندوق في هذه الحالة بعدم تجاوز قيمة الوثائق التي يجوز للصندوق إصدارها عن عشرين مثل إجمالي حقوق الملكية والقروض الساندة لصانع الصندوق.

وأضاف ان الأصول المنتجة للدخل هي الأصول العقارية والمالية المرتبطة بالنشاط العقاري، التي تحقق عائدا دوريا خلال الإحفاظ بها ولا يشترط بيعها لتحقيق الإيراد، ويسؤال سامي عن تعديلات الشراء بالمهامش قال «وافقنا على تعديل بعض المواد المنظمة للشراء بالمهامش في البورصة، بهدف إعطاء مرونة أكثر لشركات المسصرة لتقديم هذه الآلية لعملائها، ولكن وفقا للملاءة المالية لكل شركة وما خصص لهذا الغرض من أموال».

## بنك دبي الإسلامي يتطلع إلى التوسع في كينيا وإندونيسيا

على القطاع المالي تعد إستراتيجية تطوير عشرية لأسواق المال تغطي التمويل الإسلامي، وتحدث شلوان، دون الخوض في تفاصيل، عن خطته نحو أفريقيا وقال «توجد فرص على مستوى المستهلك الفردي والشركات خاصة في الدول التي نستهدفها، وفي حين أن الإستثمارات المبدئية ليست كثيفة جدا، فإن العائد معقول للغاية وأكثر من مقبول في نشاطنا، لكنه أضاف أن دخول بلد ما سيسهل التوسع في بلاد أخرى في المنطقة نفسها».

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

وقال أبو انه باستخدام حقل لوثيان كمركز إنتاج يمكن في نهاية المطاف ربط البنية التحتية مع حقل الغاز الأخرى التي قد تتكشف وتنسيق الصادرات مع المجموعات الأخرى.

## الذهب في أعلى مستوياته في 6 أشهر بفضل إقبال المستثمرين عليه كملاد آمن

■ سنغافورة – رويترز: واصلت أسعار الذهب صعودها للجلسة الثالثة على التوالي أمس الخميس مسجلة أعلى مستويات لها في ستة أشهر إذ أن التوترات السياسية في أوكرانيا ومخاوف تباطؤ النمو الإقتصادي في الصين عززت من جاذبية المعدن النفيس كملاد آمن للمستثمرين.

وينظر إلى الذهب على انه ملاد آمن في أوقات الاضطراب والشكوك السياسية والاقتصادية حيث يفضله المستثمرون على الأوعية الإستثمارية الأشد خطرا مثل الأسهم، وارتفع المعدن الأصفر 14 في المائة حتى الآن هذا العام، وبحلول الساعة 0309 بتوقيت جرينتش سجل سعر الذهب في العملات الفورية 1371.80 دولار لاونصة (الأوقية) مرتفعا 0.4 في المائة بعد أن ارتفع 1.3 في المائة على الأربعة، ولأمس الذهب في وقت سابق من تعاملات أمس الخميس 1374.45 دولار أعلى مستوى له منذ 19 من سبتمبر/أيلول.

وارتفع سعر العقود الآجلة للذهب في بورصة كومتكس مسجلة أعلى مستوياتها منذ العاشر من سبتمبر.

وقفز سعر الذهب في العملات الفورية 0.47 في المئة إلى 21.34 دولار للاوقية وارتفع البلاين 0.37 في المئة إلى 1471.25 دولار للاوقية وكذلك البلايوم الذي زاد 0.5 في المئة مسجلا 773.25 دولار للاوقية.

## ... واليورو يرتفع لأعلى مستوى في عامين ونصف بفعل طلب الباحثين عن ملاد آمن

■ لندن – رويترز: سجل اليورو ذروة جديدة في عامين ونصف العام مقابل الدولار الأمريكي أمس الخميس حيث نالت المخاوف بشأن النمو الصيني والتوتر السياسي في أوكرانيا من محاولة تعاف للأصول التي تنطوي على مخاطر. وسجل اليورو 1.3967 دولار، وبدا في طريقه لاختبار مقاومة فنية عند 1.40 دولار، في علامة محتملة على أن العملة ستعبد وضعها كملاد آمن عقب أزمة الدين السيادية الدولية في منطقة اليورو، ويتكسب التعافي الإقتصادي في المنطقة قوة دافعة فيما يبدو، حتى في وقت يواجه فيه البنك المركزي الأوروبي ضغطا مزيد من التيسير في السياسة النقدية للتصدي لمخاطر إنكماش الأسعار.

وقال إيان ستاتر، الخبير الإستراتيجي لدى بنك «مورغان ستانلي» في لندن «الرسائل السياسية والبيانات تدعم اليورو ونعتقد أن هذا سيسمح له بمواصلة الصعود»، وارتفعت أيضا عملات أخرى تعتبر ملادا آمنة تقليديا، حيث وصل الفرنك السويسري مكاسبه مقابل الدولار إلى 0.87095 فرنك، وهو أعلى مستوى له منذ أواخر 2011، وصعد الين الياباني أيضا.

## مصر: الدول العربية وعدت بتأمين احتياجنا النفطية حتى الخريف المقبل

■ القاهرة – رويترز: قال وزير المالية المصري، هاني قردى دميان، أمس الخميس ان الدول العربية ستؤمن احتياجات مصر البترولية حتى سبتمبر/أيلول أو أكتوبر/تشرين الأول 2014.

وقال دميان في رسالة نصية ردا على سؤال «المساعدات العربية للمواد البترولية المقدمة إلى مصر ستستمر حتى سبتمبر أو أكتوبر المقبل».

وقدمت السعودية والكويت والإمارات نحو 12 مليار دولار لصر، في صورة قروض ومنح وشحنات وقود، بعدما عزل الجيش الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين في مطلع يوليو/تموز الماضي.

وقال المتحدث أن تكون أزمة الطاقة أول التحديات التي يواجهها السيسي، وهي نفس المشكلة التي أثارت احتجاجات واسعة ضد حكم مرسي وساهمت في نهاية الأمر في تحرك الجيش لعزله.

## نمو الناتج الصناعي الصيني بأبطأ وتيرة في 5 سنوات

■ بكين – رويترز: قال المكتب الوطني للإحصاءات أمس الخميس ان الناتج الصناعي الصيني زاد 8.6 في المئة في أول شهرين من 2014، مقارنة مع مستواه قبل عام، وهو معدل دون التوقعات، كما جاء نمو مبيعات التجزئة أضعف من المتوقع أيضا.

وقالت الحكومة ان مبيعات التجزئة زادت 11.8 في المئة في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط مقارنة مع الفترة نفسها قبل عام.

وأضاف المكتب ان الإستثمار في الأصول ذلت الدخل الثابت – وهو محرك مهم للنشاط الإقتصادي- زاد 17.9 في المئة خلال الشهرين الأولين من العام، مقارنة مع الفترة نفسها قبل عام ومع توقعات بزيادة نسبتها 19.4 في المئة.

وكان محللون توقعوا في مسح أجرته رويترز ارتفاع الناتج الصناعي الصيني 9.5 في المئة، ومبيعات التجزئة 13.5 في المئة، والإستثمار في الأصول ثابتة الدخل 19.4 في المئة، خلال يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط.

وكان المعدل السنوي لنمو الناتج الصناعي في أول شهرين من العام هو الأضعف منذ مارس/آذار 2009.

## «أويل» تستهدف مضاعفة مبيعاتها من السيارات في شمال أفريقيا

■ القاهرة – رويترز: قال المدير التنفيذي لمبيعات سيارات «أويل» في منطقة وسط وشرق أوروبا ان الشركة الألمانية تستهدف مضاعفة مبيعاتها في اسواق شمال أفريقيا على مدى ثلاث إلى أربع سنوات.

وأضاف ماتياس سيدل، المدير التنفيذي للمبيعات في الإقليم، في مؤتمر صحافي في القاهرة أمس الخميس «أويل لها اسم كبير في مصر وشمال أفريقيا. نعمل على التوسع عمليتا في المنطقة في الفترة المقبلة في ظل توقعات بنمو اسواق شمال أفريقيا وخاصة مصر مع زيادة الإستقرار في هذا البلاد».

وقال سيدل الذي يزور مصر لأول مرة «لنجنحنا في بيع 3500 سيارة أويل في مصر في 2013 وحوالي 8000 سيارة في شمال أفريقيا، ونستهدف مضاعفة المبيعات في شمال أفريقيا بشكل عام خلال 3-4 سنوات»، مضيفا ان مبيعات أويل في شمال أفريقيا في 2012 كانت 6000 سيارة.

وقال سيدل «لدينا تفاؤل كبير بمستقبل أويل في مصر وشمال أفريقيا».

## تدفقات الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا لم تتأثر بالاضطرابات

■ موسكو 13 – رويترز: قال المتحدث باسم شركة «غازبروم» الروسية المملوكة للدولة أمس الخميس ان صادرات الغاز إلى أوروبا عبر أوكرانيا مستقرة ولم تتأثر بالاضطرابات السياسية في كييف.

وترسل «غازبروم» حوالي نصف إمداداتها من الغاز إلى أوروبا عبر أراضي أوكرانيا، وتبلي الشركة حوالي 30 بلائة من حاجات إستهلاك الغاز في الإتحاد الأوروبي.

## الألمان يعارضون فرض عقوبات اقتصادية على روسيا بسبب أوكرانيا

■ برلين – أف: أفاد إستطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الخميس صحيفة «هاندلسبلات» الإقتصادية ان أكثرية الألمان يعارضون فرض عقوبات إقتصادية على روسيا، ويحملون حكومة كييف مسؤولية الأزمة الأوكرانية.

فقدر رأي أكثر من ثلثي الأشخاص الذين شملهم الإستطلاع (69 ٪) ان العقوبات الإقتصادية «غير فعالة»، لكن 42 ٪ عارضوا هذا الرأي، في هذا الإستطلاع الذي اجراه الأبحاث «فورسا» لحساب غرفة التجارة الألمانية الروسية، وأعرب 64 ٪ من هؤلاء الأشخاص عن إعقادهم من جهة أخرى بأن الأزمة حول أوكرانيا يمكن ان يسفر عن نتائج سلبية على ألمانيا، فيما توقع 32 ٪ ألا يؤدي إلى أي تغيير.

والخبر للبلدثة ان 57 ٪ من الأشخاص الذين شملهم الإستطلاع يعتبرون ان الحكومة الأوكرانية الجديدة مسؤولة عن الأزمة.

وفي

## السعودية قد تسرع هذا العام وتيرة التصدي لأزمة الإسكان



جانب من مشروع اسكاني لذوي الدخل المحدود في احدي ضواحي الرياض

الأراضي غير المطورة قد يساعد على الحد من المضاربات، ولفت إلى أهمية زيادة فترات القروض إلى 30 - 35 عاماً لمعالجة مشكلة صعوبة الحصول على التمويل، وأضاف أن نظام البناء في المدن الكبرى بحاجة إلى التغيير ليشمل بناء شقق سكنية في أبراج متعددة الطوابق.

وقال «هناك حاجة للتحوّل الهيكلي، لا يمكن للمدينة أن تظل تنمو أفقياً لأن ذلك سيخلق مشاكل تتعلق بالبنية التحتية. إذا كان لديك عدد محدود من الأراضي فإن كيفية تطويرها واستغلالها يكون العامل الأهم.»

المثال هناك 700 ألف مستفيد من نظام الضمان الاجتماعي وهم في الغالب لا يملكون مساكن... هذا فقط مثال على «الطلب».

ويدعو الربيش إلى الشراكة بين الحكومة، بقدراتها المالية والدعم والأراضي، وبين القطاع الخاص، بخبرته وقدرته على معرفة احتياجات السوق. كما يقترح إنشاء شركة حكومية متخصصة في التطوير العقاري تعمل بشكل أوثق مع القطاع الخاص.

وفي إطار مقترحات حل الأزمة يرى سفاكيانكيس أن فرض الضرائب على

وحدة سكنية سنويًا على أقل تقدير لسد الفجوة بين العرض والطلب... وتابع أن المؤشر الحقيقي هو انخفاض الإيجارات، وهو أمر لم يحدث حتى الوقت الراهن «ما يشير إلى أن برامج الإسكان لم تنجح حتى الآن في أن تحدث هبوطاً حاداً في أسعار العقارات».

ويروى سفاكيانكيس أن نحو 45 في المئة من السعوديين غير مؤهلين للحصول على قروض.

وعن الفجوة بين العرض والطلب قال أبو داهش، «الدراسات تشير إلى أننا نحتاج لبناء 150 إلى 200 ألف

ويتركز معظم الطلب على العقارات بين محدودي ومتوسطي الدخل الذين لا يستطيعون بروتهم الصغيرة التاهل للحصول على قروض مصرفية لشراء المنازل، والذين في الوقت ذاته ينفقون جزءاً كبيراً من الدخل على الإيجارات التي ترتفع بين سبعة وعشرة في المئة سنويًا.

ويروى سفاكيانكيس أن نحو 45 في المئة من السعوديين غير مؤهلين للحصول على قروض.

وقال أبو داهش، «الدراسات تشير إلى أننا نحتاج لبناء 150 إلى 200 ألف

الإسكان خلال السنوات الثلاث المقبلة».

وتابع «الوزارة لم يعد لديها خيارات في حل المشكلة، الآن ستخرج الأسماء ثم تسلمهم الأراضي والوحدات، وقد يستغرق الأمر نحو ثلاث سنوات لكي نتأكد أن المشكلة شارفت على الحل.»

من جانبه يرى المحلل العقاري خالد الربيش أن «بوابة إسكان» خطوة عملية لترجم الدعم الحكومي إلى آلية واضحة أمام جميع الأسر السعودية.

ويقول «بالتالي أصبحت الرؤية أكثر وضوحاً للقطاع الخاص والمطوريين العقاريين وللممولين من البنوك وشركات التمويل العقاري إذ يستطيع الآن هؤلاء تحديد المستهدفين من الناس».

أفراد أو أكثر. كما يُمنح المتقدم نقاطاً وفقاً لحالته المالية، إذ يجري منح عشرين نقطة لمن يتقاضى 3000 ريال شهرياً أو أقل، في حال طلب الحصول على قرض سكني، ولن يتقاضى 7000 - 8000 ريال شهرياً في حال طلب الحصول على المنحة السكنية الأخرى.

وتنقل العقارات تدريجياً لتصل إلى نقطة واحدة لمن يتقاضى بين 26 و 27 ألف ريال شهرياً.

وتدخل عوامل أخرى في تحديد النقاط منها السن، وأسبقية التقدم بالطلب، أو - في حال وجود من يعاني من مرض مستعصم أو إعاقة في الأسرة - تكون الأولوية للأكثر احتياجاً.

ويجري سداد الدعم السكني على أقساط شهرية خلال عشر سنوات من بدء موعده استحقاقها، باستقطاع 25 في المئة من الدخل الشهري للمستفيد.

الاجانب)، لكن ظلت وتيرة تنفيذ برنامج الإسكان المطوح بطيئة الخطى رغم الشروة النفطية التي تمتلكها السعودية في ظل صعوبة حصول الوزارة على الأراضي اللازمة لتنفيذ مشروعاتها.

وبحسب تقديرات شركة الإستشارات «سي.بي.ريتشارد إيليس»، يعيش نحو 60 في المئة من المواطنين السعوديين المقدر عددهم بعشرين مليوناً في شقق مستأجرة.

الرياض - ويترز: يبدو أن عام 2014 سيشهد تسارعاً لتوتيرة معالجة أزمة الإسكان في السعودية، بعد انتظار دام نحو ثلاثة أعوام منذ إعلان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز في 2011 عن تخصيص 250 مليار ريال (67 مليار دولار) لبناء 500 ألف وحدة سكنية للمواطنين.

فبعد طول انتظار أعلنت وزارة الإسكان الأسبوع الماضي عن شروط استحقاق المواطنين للدعم السكني، الذي يتنوع بين وحدات سكنية، أو أراضٍ للبناء، أو قروض سكنية بقيمة لا تتجاوز 500 ألف ريال، أو الجمع بين الأمر والغرض.

كما دشنت الوزارة بوابة إلكترونية لبرنامج الدعم السكني الذي يحمل اسم «إسكان»، والذي يتيح للمواطنين طلب سكن على البوابة الإلكترونية واستوفوا شروط اللائحة التي أعلنت عنها الوزارة سوف يحصلون على المسكن خلال سبعة أشهر.

وتسعى الحكومة منذ سنوات للتغلب على مشكلة نقص العرض السكني، لاسيما لذوي الدخل المنخفض في البلاد التي يعيش فيها نحو 30 مليون نسمة (بمن فيهم

آلية الاستحقاق

وتضع آلية الاستحقاق المعلنه من قبل الوزارة عددا من الشروط يحصل من يستوفيها على الدعم السكني، وتشمل تلك الشروط أن يكون المتقدم سعودي الجنسية والدخل فيه والملته ولديه أسرة لا يقل عددها عن ثلاثة أفراد. كما يشترط ألا يقل عمره عن 25 عاماً، ولا يكون لديه القدرة المالية على تملك مسكن مناسب، وإلا يكون قد استفاد هو أو أي من أفراد أسرته من أي برنامج دعم سكني حكومي أو خاص.

تفاوض وترقب

ويصنف ويضيف «تسارع تلك الخطوة في بدء معالجة السوق لإحتياجات متوسمة للدخل حيث يتركز معظم الطلب... بمجرد أن يرى الناس مزيداً من العروض ستتحسن المخاوف بشأن عدم التوازن في السوق».

ويبدو الاقتصادي البارز عبد الوهاب أبو داهش تفاؤلاً بإطلاق «بوابة إسكان» التي يرى أنها ستتيح معرفة الأرقام الفعلية لمستحقي الدعم السكني، لكنه تكهن بأن تأخذ عملية فرز الأسماء والتحقق منها وقتاً أطول من المقرر وفقاً للمعايير العديدة والمقدة للتحقق من البيانات.

وقال معظم مشروعات الوزارة لن تنتهي قبل 2015، ولهذا فإن الوزارة لديها متسع من الوقت لتفعيل برامج

عقبات ومقترحات

وتضع آلية الاستحقاق المعلنه من قبل الوزارة عددا من الشروط يحصل من يستوفيها على الدعم السكني، وتشمل تلك الشروط أن يكون المتقدم سعودي الجنسية والدخل فيه والملته ولديه أسرة لا يقل عددها عن ثلاثة أفراد. كما يشترط ألا يقل عمره عن 25 عاماً، ولا يكون لديه القدرة المالية على تملك مسكن مناسب، وإلا يكون قد استفاد هو أو أي من أفراد أسرته من أي برنامج دعم سكني حكومي أو خاص.

ويبدو الاقتصادي البارز عبد الوهاب أبو داهش تفاؤلاً بإطلاق «بوابة إسكان» التي يرى أنها ستتيح معرفة الأرقام الفعلية لمستحقي الدعم السكني، لكنه تكهن بأن تأخذ عملية فرز الأسماء والتحقق منها وقتاً أطول من المقرر وفقاً للمعايير العديدة والمقدة للتحقق من البيانات.

وقال معظم مشروعات الوزارة لن تنتهي قبل 2015، ولهذا فإن الوزارة لديها متسع من الوقت لتفعيل برامج

## إيران تبرم إتفاقاً لتصدير الغاز إلى عمان

ونقلت الوكالة الإيرانية عن وزير النفط الإيراني بيغن زنگنه قوله للصحافيين في مسقط أنه لم يتم الإتفاق بعد على سعر الغاز الذي سيأتي من حقل شمال بارس الإيراني الخليج، وقال زنگنه أن الغاز سيستخرج عبر خط أنابيب طوله 260 كيلومتراً سيتمتع عبر إقليم هرمزجان الإيراني إلى ميناء صحار العماني على الجانب الآخر من الخليج، وأنه من المتوقع أن يبدأ تشغيل المشروع خلال ثلاثة أعوام. ونسبت الوكالة الإيرانية إلى زنگنه قوله «إننا سندخل سوق التجزئة العماني للمرة الأولى، لكن وبخلاف العقود الأخرى لم نتفق على سعر».

وقال إن عُمان سوف تستخدم بعضاً من الغاز للاستهلاك المحلي، ولكن بعض الغاز قد يباع في الخارج من خلال شركة تسويق مشتركة سيتم إنشاؤها في وقت لاحق.

وقال زنگنه أن عُمان ستدفع التكاليف الكاملة لخط الأنابيب والبنية التحتية المتصلة به والتي تقدر بنحو مليار دولار. وأضاف أن مسقط سيتم تعويضها عن استثمارها من خلال العائدات التي تتولد عن بيع الغاز.

المهران - رويترز - الأناضول: قالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمس الأول إن إيران أبرمت إتفاقاً لتصدير 10 مليارات متر مكعب من الغاز سنويًا إلى سلطنة عُمان في صفقة تتضمن أيضاً بناء خط أنابيب عبر الخليج بتكلفة قدرها نحو مليار دولار.

الذي تم توقيعه أثناء أول زيارة يقوم بها الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى مسقط، بعد التوصل إلى مذكرة تفاهم بين البلدين في أغسطس/آب الماضي على بيع الغاز الإيراني إلى عُمان بدءاً من عام 2015 في صفقة قيمتها نحو 60 مليار دولار.

وقالت وكالة الأنباء العمانيّة الرسمية أن ثلاث إتفاقيات تم توقيعها بين عمان وإيران، إحداهما صفقة مبدئية لبناء خط أنابيب للغاز يربط إيران بعُمان.

وقالت الوكالة أن الإتفاق وقع يوم الأربعاء مستشار وزير النفط العماني سيف بن حمد السليمان، وقالت الوكالة دونما إسهاب أن العقدين الآخرين يتصلان بالتوظيف والتدريب.

تشكيل حكومة إنتقالية. وشغل شافرانك (62 عاماً) منصب وزير الطاقة في حكومة الرئيس الروسي الأسبق بوريس يلتسن بين عامي 1993 و 1996، حيث أشرف على خصخصة قطاع الطاقة الروسي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وأبرم إتفاقيات للطاقة مع العراق، المنتج الكبير للنفط، إلى سوريا مع قيادات البلدين وتم الإتفاق على المضي قدماً في المشروع فور إنتهاء الحرب، وتابع قائلاً «النفط الروسي يشاركه شركات روسية وإيطالية»، ولم يذكر تفاصيل أخرى عن الخطه.

ويوجد بالفعل خط أنابيب سعته 700 ألف برميل يوميا بين العراق وسوريا ولبنان، لكنه غير مستخدم منذ حرب عام 2003 في العراق.

ويروى شافرانك - الذي قال إنه يتعاون مع إيران وثيقاً مع وزارة الخارجية الروسية - أن الإطاحة بالأسد ستسخر بسوريا وأنه يفضل

تحقيق الإستقرار تدريجياً في المناطق التي يمكن إبرام إتفاق فيها. وبعد ذلك ينبغي تقديم المساعدة الإنسانية ثم تنتقل بعد ذلك إلى مشاريع الطاقة بتدليل العقبات التي تعترضها. بما فيها أي عقوبات تحيى التعافي الاقتصادي للبلاد..

وأنشأ شافرانك وزير طاقة شركة «سويوز-نفغاز» في عام 2000. وبحسب أرقام مقدمة من الشركة التي يصفها بأنها «مجموعة إستثمارية مالية» تجاوز إجمالي استثماراتها المباشرة في المشاريع المرتبطة بها أربعة مليارات دولار.

ويتناقض حجم الشركة الصغير بالمعايير الروسية مع حجمها العالمي الذي حازته بفضل علاقات موسسها عندما كان في الحكومة، وانكمش إنتاج النفط في سوريا - التي لم تكن قط منتجا كبيرا - بشكل كبير من حوالي 385 ألف برميل يوميا قبل إنذاع الحرب. وأند التقدم الذي أحرزته قوات الرئيس السوري بشار الأسد

## شركة روسية تأمل إبرام إتفاقات لإستغلال النفط والغاز في المناطق الهادئة من سوريا

موسكو - ويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة «سويوز-نفغاز»، الروسية للطاقة للنفط والغاز في المناطق الهادئة من سوريا رغم الحرب الأهلية المستمرة في مناطق أخرى.

وأضاف يوري شافرانك وزير الطاقة السابق والمقرب من سلطات موسكو أن شركات من روسيا وإيطاليا قد تمد خط أنابيب لنقل النفط من العراق إلى سوريا عندما يعود السلام.

وقال «سويوز-نفغاز» في ديسمبر/كانون الأول بعقد لتلقيب مشترك في الرفة 2 في المياه السورية. وقال شافرانك أن المشروع سيحال إلى شركة روسية للطاقة لم يتكرها بالإسهم، وأوضح أن «سويوز-نفغاز» تدرس سبل البنية على ذلك الإتفاق.

وكان في مقابلة، إننا نتمردت إعادة الوضع إلى طبيعته في أنحاء البلاد بشكل فوري فينبغي

موجة التعافي أسع مع عودة المتعاملين الأفراد في علامة على أن مستثمري الأجل الطويل يبحثون عن أماكن أخرى.

وأرشف المؤشر السعودي 0.4 في المئة، والمؤشر المصري 0.5 في المئة.

وهو مؤشر الأسهم الكويتية إلى أدنى مستوى في ستة أشهر، مع قيام المستثمرين ببيع أسهم الشركات الصغيرة في خطوط ربما ترجع إلى حملة تشهتها هيئة السوق على ما تقول إنها مضاربات.

وقالت هيئة أسواق المال الكويتية هذا الأسبوع إنها قررت منع أحد المستثمريه المحليين من فتح محافظ إستثمارية جديدة وإدارتها لفترة أربعة أشهر تهدت إياه بمحاولة التلاعب في السوق.

وقال متعامل في الكويت تهمة مشرط عدم نشر إسمه إن السمسار المذكور يساهم بحصة كبيرة في قيمة

مدى خمس جلسات، وقال علي العدم، مدير المحفظة في شركة الإستثمار الوطني في أبوظبي التي تدير أصولها السوق الأخرى في المنطقة وسط تفاؤل مشوب بالحذر في البورصات العالمية.

وكانت بيانات ضعيفة على غير المتوقع للإقتصاد الصيني وبعوات القلق بسبب الأزمة الأوكرانية قد دعت الأسواق العالمية للانخفاض هذا الأسبوع. وأند ذلك إلى تصحيح طال إنتظاره في أسواق الإمارات العربية المتحدة.

لكن تجدد الشراء عند مستويات للدعم الفني ساعد الإمارات على الإنتعاش من أدنى مستوياتها في عدة أسابيع. وارتفعت بورصة دبي 1.2 في المئة لتعوض جانباً من خسائر الينين السابقين. وارتفع مؤشر أوبوذي 2.2 بالمئة بعد خسائر على

موجة التعافي أسع مع عودة المتعاملين الأفراد في علامة على أن مستثمري الأجل الطويل يبحثون عن أماكن أخرى.

وأرشف المؤشر السعودي 0.4 في المئة، والمؤشر المصري 0.5 في المئة.

وهو مؤشر الأسهم الكويتية إلى أدنى مستوى في ستة أشهر، مع قيام المستثمرين ببيع أسهم الشركات الصغيرة في خطوط ربما ترجع إلى حملة تشهتها هيئة السوق على ما تقول إنها مضاربات.

وقالت هيئة أسواق المال الكويتية هذا الأسبوع إنها قررت منع أحد المستثمريه المحليين من فتح محافظ إستثمارية جديدة وإدارتها لفترة أربعة أشهر تهدت إياه بمحاولة التلاعب في السوق.

وقال متعامل في الكويت تهمة مشرط عدم نشر إسمه إن السمسار المذكور يساهم بحصة كبيرة في قيمة

## رجل أعمال فرنسي كبير يستعد لإطلاق مشروع لتأجير السيارات الكهربائية في لندن

لندن - ويترز: أعلن رجل الأعمال الفرنسي، الملياردير فنانس بولور، أمس الأول خططاً لتشغيل ثلاثة آلاف سيارة كهربائية في شوارع لندن بحلول عام 2016 ضمن مشروع لتأجير السيارات يشبه النظام لتأجير سيارات الدراجات الذي بدأ في عام 2010.

وقال بولور - وهو الرئيس التنفيذي لمجموعة تحمل إسمه أنشأت برنامجاً لتأجير السيارات الكهربائية في باريس عام 2011 - إن إستثمار السيارات الكهربائية سيجد من الاختناقات المرورية والتلوث في المدينة البريطانية.

وقال بولور أثناء إطلاق مشروع «أصبح التلوث كابوساً

ويهيمن المتعاملون الأفراد على السوق الكويتية، ويتركز جزء كبير من التداول في أسهم الشركات الصغيرة التي تتنع فرصاً أفضل لجنبي عكاس سريعة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات الأسواق في المنطقة:

في دبي ارتفع المؤشر 1.2 في المئة إلى 3981 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 2.2 في المئة إلى 4754 نقطة. أيضاً ارتفع المؤشر السعودي 0.4 في المئة إلى 9386 نقطة.

وتراجع المؤشر الكويتي 0.7 في المئة إلى 7455 نقطة. كما تراجع المؤشر القطري 0.05 في المئة إلى 11343 نقطة.

وهبط المؤشر العماني 0.09 في المئة إلى 7063 نقطة. في حين استقر المؤشر البحريني عند 1375 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 8140 نقطة.

ويوجد مدن كثيرة لا يمكنها الخروج فيها ولا يمكن للطائرات الإقلاع منها ويتعين عليك حل هذه المشكلة».

وأضاف بولور - الذي لشركته أنشطة وخصص في مجالات النقل ووسائل الإعلام وتخزين الكهرباء - أن ستة آلاف نقطة شحن ستكون متاحة بحلول عام 2018 في أنحاء لندن لخدمة مشروع تأجير السيارات الكهربائية في لندن والذي لم يختر له إسمًا بعد. وتوجد 1400 نقطة شحن حالياً في لندن.

وسيكون بعقدور المستخدم استئجار السيارة مقابل عشرة جنيهات إسترليني في الساعة. وسيوفر تطبيق على الهاتف الذكي

الذي يمكنه التعرف عليهم وحتى تذكر المحطة المواق.

وقال بولور أن بطاقات ستصدر للسائقين لإستخدام السيارات والتعرف عليهم وحتى تذكر المحطة الإذاعية المغضلة لديهم. وأضاف أن مئة سيارة كهربائية ستكون متاحة في لندن العام القادم وسيطرح العدد الباقي من السيارات بحلول عام 2016.

وقالت شركة بولور - التي تدير أيضاً نوادي للسيارات في مدينتي ليدون وبيورود الفرنسيين - أنها ستستثمر مئة مليون إسترليني في مشروعها في لندن.

## عوامل فنية تنعش أسهم الإمارات وهبوط مؤشر بورصة الكويت بعد قرارات هيئة السوق

موجة التعافي أسع مع عودة المتعاملين الأفراد في علامة على أن مستثمري الأجل الطويل يبحثون عن أماكن أخرى.

وأرشف المؤشر السعودي 0.4 في المئة، والمؤشر المصري 0.5 في المئة.

وهو مؤشر الأسهم الكويتية إلى أدنى مستوى في ستة أشهر، مع قيام المستثمرين ببيع أسهم الشركات الصغيرة في خطوط ربما ترجع إلى حملة تشهتها هيئة السوق على ما تقول إنها مضاربات.

وقالت هيئة أسواق المال الكويتية هذا الأسبوع إنها قررت منع أحد المستثمريه المحليين من فتح محافظ إستثمارية جديدة وإدارتها لفترة أربعة أشهر تهدت إياه بمحاولة التلاعب في السوق.

وقال متعامل في الكويت تهمة مشرط عدم نشر إسمه إن السمسار المذكور يساهم بحصة كبيرة في قيمة

مدى خمس جلسات، وقال علي العدم، مدير المحفظة في شركة الإستثمار الوطني في أبوظبي التي تدير أصولها السوق الأخرى في المنطقة وسط تفاؤل مشوب بالحذر في البورصات العالمية.

وكانت بيانات ضعيفة على غير المتوقع للإقتصاد الصيني وبعوات القلق بسبب الأزمة الأوكرانية قد دعت الأسواق العالمية للانخفاض هذا الأسبوع. وأند ذلك إلى تصحيح طال إنتظاره في أسواق الإمارات العربية المتحدة.

لكن تجدد الشراء عند مستويات للدعم الفني ساعد الإمارات على الإنتعاش من أدنى مستوياتها في عدة أسابيع. وارتفعت بورصة دبي 1.2 في المئة لتعوض جانباً من خسائر الينين السابقين. وارتفع مؤشر أوبوذي 2.2 بالمئة بعد خسائر على

موجة التعافي أسع مع عودة المتعاملين الأفراد في علامة على أن مستثمري الأجل الطويل يبحثون عن أماكن أخرى.

وأرشف المؤشر السعودي 0.4 في المئة، والمؤشر المصري 0.5 في المئة.

وهو مؤشر الأسهم الكويتية إلى أدنى مستوى في ستة أشهر، مع قيام المستثمرين ببيع أسهم الشركات الصغيرة في خطوط ربما ترجع إلى حملة تشهتها هيئة السوق على ما تقول إنها مضاربات.

وقالت هيئة أسواق المال الكويتية هذا الأسبوع إنها قررت منع أحد المستثمريه المحليين من فتح محافظ إستثمارية جديدة وإدارتها لفترة أربعة أشهر تهدت إياه بمحاولة التلاعب في السوق.

وقال متعامل في الكويت تهمة مشرط عدم نشر إسمه إن السمسار المذكور يساهم بحصة كبيرة في قيمة

مدى خمس جلسات، وقال علي العدم، مدير المحفظة في شركة الإستثمار الوطني في أبوظبي التي تدير أصولها السوق الأخرى في المنطقة وسط تفاؤل مشوب بالحذر في البورصات العالمية.

وكانت بيانات ضعيفة على غير المتوقع للإقتصاد الصيني وبعوات القلق بسبب الأزمة الأوكرانية قد دعت الأسواق العالمية للانخفاض هذا الأسبوع. وأند ذلك إلى تصحيح طال إنتظاره في أسواق الإمارات العربية المتحدة.

لكن تجدد الشراء عند مستويات للدعم الفني ساعد الإمارات على الإنتعاش من أدنى مستوياتها في عدة أسابيع. وارتفعت بورصة دبي 1.2 في المئة لتعوض جانباً من خسائر الينين السابقين. وارتفع مؤشر أوبوذي 2.2 بالمئة بعد خسائر على

## بريطانيا تدرس إلزام المصرفيين الذين يرتكبون تجاوزات برد العلاوات حتى 6 سنوات بعد حصولهم عليها

غضب شعبي من حصول المصرفيين على علاوات ضخمة برغم احتياج بعض البنوك لدعم من الدولة خلال الأزمة المالية في 2007-2009، وبرغم فرض غرامات على بعض البنوك بسبب سوء الأداء.

وسوف تتطلب القاعدة الجديدة إعادة صياغة عقود الموظفين، حتى تكون ملازمة قانوناً لكبار المصرفيين برد العلاوات، إذا ثبت أنهم أساءوا التصرف حتى إذا تركوا العمل في البنك.

وقال أندرو بيبي، نائب محافظ بنك إنكلترا المركزي في بيان «السياسة التي تنتشر وبخصوصها ستضمن إمكانية إسترداد العلاوات من الأفراد بعد حصولهم عليها بالفعل. إذا إضح أنهم عرضوا إستقرار شركاتهم للمخاطر أو إخطروا في أفعال غير

المواد الخام، وقالوا إن هذه الخطوة يمكن أن تُكسب الغاز الطبيعي أهمية أكبر للإقتصاد مقارنة بالنفط.

ويكون الغاز الطبيعي في أغلبه من غاز الميثان وغاز الإيثان وغاز البروبان.

وستستخدم الباحثون أملاح الرصاص وأملاح الليثيوم كمحفزات لتحويل الغازات إلى كحوليات سائلة في درجة حرارة منخفضة نسبياً، لأن نقل الغازات يشكّلها السائل واستخدامها في الصناعات التحويلية أسهل بكثير من نقلها بشكل الغازات التي منحت ولم يتم المحفزات يتم بتكلفة قليلة.

وستستخدم أملاح الرصاص في صناعات أخرى مثل صناعة أعواد التلقاب.

لندن - ويترز: اقترح بنك إنكلترا المركزي قاعدة تهدف إلى منع الذين يرتكبون تجاوزات في الأداء ورؤساءهم بعبادة العلاوات حتى ست سنوات بعد حصولهم عليها.

وتهدف القاعدة الجديدة التي طرحها البنك للنقاش أسس الخميس لثلاثين المصرفيين من القيام برهانات كبيرة، واضعين في إعتبارهم أنه بوسعهم الانتقال إلى وظائف أخرى قبل ظهور أي مشكلات للعلن.

وتمثل القاعدة تشديداً للقواعد الحالية التي لا تسمح سوى بالغاء أو خفض العلاوات التي منحت ولم يتم صرفها بعد.

وكان مشروعون بريطانيون دعوا إلى مثل هذا الإجراء في تقرير بخصوص المعايير المصرفية أعد وسط

## علماء أمريكيون يطورون طريقة جديدة أكثر فعالية لتحويل الغاز الطبيعي إلى وقود

المواد الخام، وقالوا إن هذه الخطوة يمكن أن تُكسب الغاز الطبيعي أهمية أكبر للإقتصاد مقارنة بالنفط.

ويكون الغاز الطبيعي في أغلبه من غاز الميثان وغاز الإيثان وغاز البروبان.

وستستخدم الباحثون أملاح الرصاص وأملاح الليثيوم كمحفزات لتحويل الغازات إلى كحوليات سائلة في درجة حرارة منخفضة نسبياً، لأن نقل الغازات يشكّلها السائل واستخدامها في الصناعات التحويلية أسهل بكثير من نقلها بشكل الغازات التي منحت ولم يتم المحفزات يتم بتكلفة قليلة.

وستستخدم أملاح الرصاص في صناعات أخرى مثل صناعة أعواد التلقاب.

## المخاوف بشأن نمو الإقتصاد الصيني والأزمة الأوكرانية تهبط بالأسهم الأوروبية

لندن - ويترز: استأنف النحاس تراجع أسهم الخميس إثر تعاف وجز في بدايةه، فقد النحاس أكثر من ثمانية بالمئة من قيمته منذ يوم الجمعة الماضي بيلع مخاوف من تباطؤ الإقتصاد ومشاكل الإئتمان في الصين.

واغلت عقود النحاس القياسية في بورصة لندن للنحاس عند 6415 دولاراً

## إستمرار تراجع أسعار النحاس

لندن - ويترز: استأنف النحاس تراجع أسهم الخميس إثر تعاف وجز في بدايةه، فقد النحاس أكثر من ثمانية بالمئة من قيمته منذ يوم الجمعة الماضي بيلع مخاوف من تباطؤ الإقتصاد ومشاكل الإئتمان في الصين.

واغلت عقود النحاس القياسية في بورصة لندن للنحاس عند 6415 دولاراً

## المخاوف بشأن نمو الإقتصاد الصيني والأزمة الأوكرانية تهبط بالأسهم الأوروبية

لندن - ويترز: استأنف النحاس تراجع أسهم الخميس إثر تعاف وجز في بدايةه، فقد النحاس أكثر من ثمانية بالمئة من قيمته منذ يوم الجمعة الماضي بيلع مخاوف من تباطؤ الإقتصاد ومشاكل الإئتمان في الصين.

واغلت عقود النحاس القياسية في بورصة لندن للنحاس عند 6415 دولاراً

## المخاوف بشأن نمو الإقتصاد الصيني والأزمة الأوكرانية تهبط بالأسهم الأوروبية

لندن - ويترز: استأنف النحاس تراجع أسهم الخميس إثر تعاف وجز في بدايةه، فقد النحاس أكثر من ثمانية بالمئة من قيمته منذ يوم الجمعة الماضي بيلع مخاوف من تباطؤ الإقتصاد ومشاكل الإئتمان في الصين.

واغلت عقود النحاس القياسية في بورصة لندن للنحاس عند 6415 دولاراً

## دوري أبطال أوروبا ميسي وبرشلونة يحطمان رقم راؤول ميسي وأمال السيتي



لاعبو برشلونة يحتفلون بهدف ميسي الأول

الفرقين، وإن دانت السيطرة في الدقائق الأولى، ما تشبعت سببتي الذي دخل المباراة معتمدا على الثاني الجومي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو هدف ميكر بيريك به حسابات المنافس، وباتي ذلك في الوقت الذي مال فيه أداء برشلونة إلى الحذر، وتضييق المساحات أمام لاعبي السيتي، ما دفع لاعبي الفريق الإنجليزي إلى التصويب خارج منطقة الجزاء.

والغنى حكم اللقاء هدفا في الدقيقة 17 لبرشلونة، الذي جاء عن طريق البرازيلي نيمار بداعي التسلسل. بعدها تبادل الفريقان الهجمات في محاولة لتسجيل هدف لكل من دون خطورة على المرمى ليتبني الشوط بالتعامل السليم.

وافتتح ريال مدريد، المركز الثالث برصيد 46 هدفا لريال مدريد في البطولة.

ولم يقدم برشلونة عروضه التقليدية الرائعة التي منتهى من حمل كأس البطولة في 2009 و2011 وتظهر بصورة مهتزة تحت قيادة جيراردو مارتينو الذي خسر مباراتين من آخر ثلاث مباريات خاضها.

وسجل ميسي هدفا في الدقيقة 67 مستغلا خطأ جوليان ليكسوت وأزادت ليلة سيتي سوءا حين طرد بابيلو زاباليتا لحصوله على الإنذار الثاني لاعتراضه على الحكم.

وسجل الزوار هدفا عبر فنسنت كومباني في الدقيقة 89 قبل أن يحسم داني الفيش نتيجة الحكم اللقاء البطالة الحراء في وجه الأرجنتيني بابيلو زاباليتا لحصوله على الإنذار الثاني، ما بدر منه من اعتراض على قرارات الحكم، ليحبس

## رادار الملاعب

### غاريت بيل: نعلم بالثلاثية... وكريستيانو الأفضل في العالم

■ مدريد - إفي: أكد الولايزي غاريت بيل نجم ريال مدريد أن فرقة يلعبه هذا الموسم لتحقيق ثلاثية النوري والكاس الحظيين إلى جانب دوري أبطال أوروبا. وقال: «منافس على اللقب الثلاثة، لدينا حظوظ للتتويج جميعها، لكن يجب التركيز في اللعب بمباراة بمباراة». واعتبر أن زميله البرتغالي كريستيانو رونالدو هو «أفضل لاعب في العالم»، وأشاد بمساعده له في الملعب وخارجها، كما أبدى ارتياحه باللعب في الجبهة اليمنى.

### بيليه: البرازيل وإسبانيا الأقرب للتتويج بالونديال

■ طوكيو - إفي: رشح الاسطورة البرازيلي بيليه منتخب بلاده إلى جانب إسبانيا للتتويج بالونديال 2014. كما أشار إلى وجود حظوظ للثنائي الأرجنتيني وإيطاليا وألمانيا. وقال: «إسبانيا تحتفظ بقوامها ذاته منذ ثمانية أعوام، البرازيل أيضا مرشحة بقوة... الأرجنتين لديهم فريق جيد للغاية، ويطمحون دائما للوصول إلى أبعد نقطة»، فيما شد على ضرورة «احترام» منتخب إيطاليا وألمانيا، مبينا «اعتقاد أن اثنين من هؤلاء الخمسة سيصلان إلى النهائي».

### غاليلاني: ميلانو يريد اللعب في «يوروبا ليغ»

■ ميلانو - رويترز: نفى أدريانو غاليلاني الرئيس التنفيذي لـ ميلانو تقارير قالت أن يظل أوروبا سبع مرات لا يرغب في اللعب في كأس الأندية الأوروبية الموسم المقبل، وقال: «التاهل لكأس الأندية الأوروبية سيكون هدفا اعتباريا من هذه اللحظة وحتى نهاية الموسم». وتابع: «يتعين علينا الفوز على بارما يوم الأحد وهو ما سيضعنا على بعد خمس نقاط خلفهم، شارك ميلانو بانتظام في بطولات الأندية الأوروبية على مدار السنوات الماضية ونرغب في استمرار هذا الأمر». واستطرد: «غير صحيح أن ميلان لا يرغب في اللعب في كأس الأندية الأوروبية».

### إيقاف لاعبي كرة سلة سعوديين لتعاطيها منشطات

■ الرياض - الأناضول: أعلنت اللجنة التأديبية السعودية لقضايا المنشطات إيقاف لاعبي كرة السلة هيثم الهوساوي، لاعب نادي الأنصار، وريان الحريبي لاعب اتحاد جدة لعاملتهما لانتهاكهما أنظمة مكافحة المنشطات، وتكررت وكالة الأنباء السعودية أنه تم اكتشاف مواد مضطرة رياضية في عينتهما، استنادا إلى نتائج تحاليل واردة من المختبر الدولي المعتمد في الهنذ. وتقرر إيقاف اللاعبين عن المشاركة في المنافسات الرياضية داخليا وخارجيا لمدة عامين اعتبارا من 24 فبراير/ شباط الماضي.

### رئيس الأهلي المصري يعززل العمل الرياضي

■ القاهرة - الأناضول: قال حسن حمدي رئيس النادي الأهلي المصري، إنه قرر اعتزال العمل الرياضي خلال الفترة المقبلة بعد 18 عاما من رئاسته للنادي الأهلي، أحد أكبر الأندية الجماهيرية، وأضاف أنه سيستمر رئيسا لمجلس إدارة الأهلي حتى 28 الشهر الجاري، وهو موعد إجراء انتخابات النادي لاختيار مجلس إدارة جديد، موضحا أنه لن يستمر في العمل الرياضي عقب تسليم النادي للمجلس المنتخب، وأوضح أنه سيقدم استقالته إلى وزير الرياضة خالد عبد العزيز في حالة إلغاء الانتخابات أو تأجيلها على أن يقوم نائبه محمود الخطيب بتسيير أعمال النادي لحين إجراء انتخابات جديدة.

### أرسنال يكشف تفاصيل إصابة أوزيل اليوم

■ لندن - د ب: أكد نادي أرسنال أنه لن يعطي أي تفاصيل عن الإصابة التي لحقت بنجمه الألماني مسعود أوزيل في الفخذ حتى اليوم، وقال أرسن فينغر مدرب الفريق أنه لا يعرف شيئا عن طول مدة التعافي من الإصابة، وأشار إلى أن الفريق تعرض لضربة تحت اللاظحة، وجاءت إصابة أوزيل، الذي تعرض لكثير من الانتقادات خلال الفترة الماضية، خلال المباراة ضد بايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا حيث تم استبداله بين شوطي المباراة، وعاطى الفريق أوزيل راحة إجبارية لمدة شهر ونصف الشهر يوم الأربعاء.

### الإصابة تبعد أربيلوا عن ريال مدريد شهريين

■ مدريد - د ب: أعلن ريال مدريد الإسباني غياب مدافعه المخضرم الغارو أربيلوا لمدة شهرين على الأقل بسبب الإصابة، وتعرض أربيلوا (31 عاما) لكسر ثانوي في ركبته اليمنى، ولن يكون بمقدوره المشاركة في المباريات قبل منتصف أيار/مايو المقبل، وربما سيستعد للإصابة عن المنتخب الإسباني في كأس العالم في حزيران/يونيو المقبل، ورغم عدم انضمام أربيلوا لقائمة المنتخب الإسباني التي شاركت في المباراة الودية الأخيرة في إيطاليا الأسبوع الماضي، إلا أنه كان من المتوقع انضمامه لقائمة الفريق التي ستشارك في المونديال مستنادا إلى خبرته وتاقفه من الريال.

### لافتة «لليابانيين فقط» تعاقب نادي اوراوا

■ طوكيو - د ب: فرضت رابطة الدوري الياباني عقوبة صارمة على نادي اوراوا ريد دايجونز بسبب السلوك العنصري لجماهيره، وتنس العقوبة على خوض اوراوا مباراته المقبلة على ملعبه يوم الأحد وحضور جماهيري، وجاءت هذه العقوبة في أعقاب وضع جماهير النادي لافتة كتب عليها «لليابانيين فقط»، على مدخل الاستاد، وهي اللافتة التي ظلت في موضعه حتى الثامن من الشهر الجاري، وهي تهدف إلى منع المشجعين غير اليابانيين من دخول ملعب الفريق.

## مارتينو للمشككين: لا تقسوا على ميسي وزملائه كي لا يستفزون

■ برشلونة - إفي: أعرب الأرجنتيني خيراردو مارتينو مدرب برشلونة عن سعادته بالتاهل لربع نهائي دوري أبطال أوروبا بعد تجاوز العشرات بالدوري الإسباني، وقال مارتينو عقب اللقاء: «هذا الأسبوع لم يكن سهلا (بعد الخسارة في الليغا من بلد الوليد)، واجهنا خصما كان بإمكانه الوصول إلى أبعد نقطة في البطولة، عاجينا أمامه، هذه هي التضاميمونزليغ، لا أمك خبرة في البطولة، لكن يكفي أن تعيش الحدث ولو مباراة واحدة لتشعر بالصعوبة». وأضاف: «لم نشعر بالارتياح لفارق الهدفين، السيتي كان خطيرا ولعب لغترة أطول بـ 11 لاعبا، لمدة ربع ساعة لم نمتلك الكرة، سحخت لهم فرصتان محققتان، ولاحت لنا كثير من الفرص أيضا، وامتدح المأزرة الجماهيرية في كامب نو، مبينا: «المشجعون يعرفون أننا بحاجة إليهم».

وأشاد بالبرازيلي نيمار الذي لعب على الجبهة اليمنى، وقال: «صنع فرصتين للتسجيل في الشوط الأول، وبذل مجهودا كبيرا، ما زال مرهقا بسبب الإصابة، ولم يكن بوسعه لعب 90 دقيقة».

كما أشار إلى أن مستوى ميسي «يبعث بالفخر»، موضحا «ميسي وزملاؤه لديهم مسيرة عامرة بالنجاحات على مدار موسم طويلة، لا تشككوا كثيرا في مستواهم لأن هذا يستفزهم لتقديم أفضل ما لديهم، لكن هذا عندما يكون الأداء أكثر طبيعية تزداد الشكوك».

## أغويرو سعيد بتأهل البارسا من أجل ميسي

■ برشلونة - د ب: أكد الأرجنتيني سيرجيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي أنه حزين لخروجه بسبب الإرهاق العضلي بين شوطي المباراة ضد برشلونة الإسباني، وقال أن الإصابة بالكرة في الدقائق الأولى للمباراة عندما كان يصارع على الاستحواذ على الكرة مع مواطنه وصديقه ليونيل ميسي، وأضاف: «في صراعي على الكرة مع

السيتي منذ تلك الدقيقة بعشرة لاعبين، وفي الدقيقة 85 حاول سيسك فابريغاس أن يجر حظا فسد كرة قوية تصدى لها جوجو هارت، واشتعلت المباراة في آخر ثلاث دقائق، حيث تمكن مانشستر سيتي في الدقيقة 88 من تسجيل هدف التعادل عندما تهيأت الكرة للبيجكي فينسنت كومباني داخل منطقة الجزاء، فلم يجد صعوبة في إيداعها في الرمي، ورفض لاعبو برشلونة الخروج بالتعادل، فشهدت الدقيقة 91 الهدف الثاني للفريق الكاتالوني عندما تهيأت الكرة إلى أندريس انيسيتا داخل منطقة الجزاء، وراوغ الحارس جوجو هارت، وقدم هدفا إلى البرازيلي داني الفيش سددها كرة قوية في الرمي مسجلا الهدف الثاني لفريقه، بلطيق بعدها الحكم صافرة النهاية معناه فوز برشلونة.

## بتهمة التهرب الضريبي الحكم بسجن رئيس بايرن ميونخ ثلاثة أعوام ونصف العام

■ برلين - د ب: أصدرت محكمة في مدينة ميونخ الألمانية حكما بالسجن لمدة ثلاثة أعوام ونصف العام بحق أولي هونيس رئيس نادي بايرن ميونخ بتهمة التهرب الضريبي بقيمة إجمالية بلغت 27.2 مليون يورو.

وكان رئيس النادي الألماني اعترف في وقت سابق بالتهرب من دفع ملايين من اليورو للضرائب، وطلب فريق الدفاع عن هونيس بإصدار حكم مع وقف التنفيذ، في حين طالب ممثل الادعاء بإصدار حكم بالسجن لمدة أعوام ونصف العام، وشكلت القضية حزمة مدوية لجميع الأوساط الرياضية والسياسية في ألمانيا، ويرتبط هونيس بصلوة وطيدة مع الاتحاد المسيحي الاجتماعي البافاري الحاكم في ائتلاف الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي تتزعمه المستشارية الألمانية أنغيليا ميركل.

وكان هونيس يأمل بأن يساعده اعترافه للسلطات الضريبية قبل أكثر من عام بوصول حساب مصرفي له في أحد البنوك السويسرية بوجود وجود دخل له بشكل غير معلن، في تجنب الملاحقة القضائية، لكن اكتم إخفاء الادعاء قال للمحكمة: «إن الاعتراف الذاتي الفعّال، والذي من شأنه أن يمنع الملاحقة، لا وجود له».

وواجه هونيس انتقادات واسعة عقب



سيرغيو حارس باريس سان جيرمان يصد ركلة جزاء ببراعة

## باريس سان جيرمان يعبر باير ليفركوزن بأقل جهد

■ باريس - رويترز: لم يتأثر باريس سان جيرمان بجباب لاعبين مؤثرين في خط الوسط ولا بتراجع مستوى النجم زلاتان إبراهيموفيتش ليضمن مكانه في دور النهائي لدوري أبطال أوروبا بالفوز على باير ليفركوزن 1-0 في مجموع المباراتين. وحسم بطل فرنسا مباراة الإياب على ملعبه ببارك دي بريسيه بأقل جهد ممكن بالفوز 2-1 بعد أن سحق الفريق الألماني بأربعة أهداف دون رد في مباراة الذهاب.

وسجل هدفي سان جيرمان ماركينيو وإيزيكيل ليفيتزي بعدما تقدم سيدني سام للفريق الضيف.

وانتهى ليفركوزن الذي سعى لأن يصيح ثأل فريق يصعد لدور الثمانية في دوري أبطال بعد الخسارة نهائيا على أرضه أمام باريس سان جيرمان بالفوز 68.

وأضع لاعبه سيومن رولفز ركلة جزاء في الشوط الأول.

وقام سان جيرمان بجميع مبارياته الست الأخيرة في كل البطولات، وكان

بمقدوره تسجيل المزيد من الأهداف لولا إهدار إبراهيموفيتش فرصتين سانحتين على مدار الشوطين.

ويبدأ ليفركوزن الذي سعى لأن يصيح ثأل فريق يصعد لدور الثمانية في دوري أبطال بعد الخسارة نهائيا على أرضه أمام باريس سان جيرمان بالفوز 68.

وأضع لاعبه سيومن رولفز ركلة جزاء في الشوط الأول.

وقام سان جيرمان بجميع مبارياته الست الأخيرة في كل البطولات، وكان

## تصنيف الفيفا لمنتخبات كرة القدم مصر تقفز 12 مركزا وإسبانيا مستمرة في الصدارة

■ زوريخ - رويترز: تقدمت مصر 12 مركزا في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم للمنتخبات بينما حافظت إسبانيا بطلا للعالم وأوروبا على الصدارة مع صدور القائمة الجديدة.

ولم يحدث تغيير على المركز الخمسة الأولى مع وجود ألمانيا والأرجنتين والبرتغال وكولومبيا وراء إسبانيا على الترتيب بينما تقدمت أورغواي إلى المركز السادس بدلا من سويسرا التي تراجع إلى المركز السابع، وظلت إيطاليا في المركز الثامن والبرازيل في المركز التاسع بينما

دخلت بلجيكا قائمة العشرة الأوائل على حساب منتخب اليونان التي تراجع إلى المركز 11، وأصبحت مصر بطلة أفريقيا سبع مرات في المركز 26 بعد فوزها 2-0 صفر على البوسنة في مباراة ودية الأسبوع الماضي في النمسا، وتحتل مصر المركز الثالث بين المنتخبات الأفريقية وراء كوت ديفوار التي تأتي في المركز 24 والجزائر صاحبة المركز 25.

ورغم سعادته بهذا التقدم بعد أول مباراة له مع الفريق يعتقد شوقي غريب الذي تولى مسؤولية منتخب مصر في

## محاكمة العداء الأبتير فريق دفاع بيستوريوس يتهم الشرطة بالتلاعب

■ بريوتريا - د ب: قال فريق الدفاع عن الرياضي الجنوب افريقي أوسكار بيستوريوس متبورا أن الشرطة تلاعبت بالتحقيقات في قضية قتل اللاعب لصديقه ريفا ستينكامب.

واستجوب المحامي باري وركس خبير الطب الشرعي في الشرطة يوهانس فيرمولين، الذي مثل أمام المحكمة أول من أمس لادلاء بشهادته في قضية قتل اللاعب ميتور الساقين لصديقه، واعترف

فيرمولين إنه لا يعرف كيفية كسر باب الحمام، الذي يعتقد أن بيستوريوس قتل صديقه عن طريق إطلاق النار عليه، واتهم وركس فيرمولين بتجاهل الأدلة التي تدعم رواية بيستوريوس بشأن الحادث الذي وقع العام الماضي.

ويقول بيستوريوس إنه ظن خطأ أن لصا دخل الحمام عبر النافذة، واطلق النار على صديقه عبر الباب وهو معلق عندما أدرك أن بيستينكامب هي من في الداخل قام بإتداءه قديمه الصناعتين بشهادته السابقة.

فيرمولين، الذي مثل أمام المحكمة أول من أمس لادلاء بشهادته في قضية قتل اللاعب ميتور الساقين لصديقه، واعترف

## روماريو: بلاتر لص... وفالكة مبتز!

■ ريو دي جانيرو - د ب: اتهم روماريو المهاجم البرازيلي السابق وعضو الكونغرس البرازيلي الحالي كلا من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر وجيروم فالكة سكرتير عام الاتحاد بأنهما لصان خلال لقاء تليفزيوني مع قناة (إي أس بي إن) هاجم فيه بخراسة النقائ الحكومية الضخمة من أجل الاستعداد للمونديال.

وقال النجم السابق: «البرازيليون يعلمون أن جوزيف بلاتر وفالكة لصان وسفقتين ويصحبان من أصحاب الملايين بسبب المونديال ولا يوجد أي رد فعل من الرئاسة البرازيلية ديلا روسيف ولا من المسؤولين البرازيليين الذين سيكسبون ويفتخون بأثمن من وراء المونديال».

وقال إن فالكة واحد من أكبر المتفعبين من المونديال ويقوم بابتزاز رئيسه جوزيف بلاتر الذي وصفه روماريو باللص ناعثا إياه بلطف خارج. وأشار روماريو الذي قاد البرازيل للفوز بكأس العالم عام 1994 إلى حديث فالكة مع مجلة «شايغ» عندما صرح بأنه يشعرك بلطف من عدم تسليم البرازيل للملاعب التي ستمستضيف مباريات البطولة وعدم الانتهاء من تجهيز كل لتعويض كل الاتصال الحديثة التي من غيرها لن

## بطولة انديان ويلز للتنس فيدرر وديوكوفيتش إلى دور الثمانية

■ نوس أنجلوس - د ب: ودع السويسري ستانيسلاس فافريتا والبريطاني أندي مري بطولة انديان ويلز لتنس الأستاد من الدور الرابع. وبعد الصربي نوفاك ديوكوفيتش الصنف الثاني إلى دور الثمانية عبر الفوز على الكرواتي مارتين بيتشيتش 6/1 و6/3 و3/6.

وحقق السويسري ووجر فينر، الفائز بلقب بطولة انديان ويلز أربع مرات، فوزا رقم 13 في 15 مباراة جعلته بالثاني تومي هاس، ووافق عليه 4/6 و4/6. واحتاج فينر إلى 84 دقيقة للفوز بالصعود إلى الدور التالي.

وقام أندرسون على فافريتا، الذي حصد أول لقب له في بطولات الفرانك سلام الأربعة الكبرى قبل شهرين، بنتيجة 6/7 (1/7) و6/4 و1/6. وودع مري الفائز بلقب بطولة ويمبلدون، عبر التثبيت الصنف الكندي ميلوس راونيتش 4/6 و7/5 و6/3، ويلتقي راونيتش المصنف العاشر في المباراة التالية مع الأوكراني الكسندر دولغوبولوف الذي تغلب على الإيطالي فابيو فونيني 2/6 و4/6. وتغلب اللاقي أرنستس جوليبس على الإسباني روبرتو باويستا أجوت 6/7 (7/7) و6/4 و2/6. وفي دور الثمانية لفتة السيدات فازت سيمونا هاليب المصنفة السادسة على كاسي دل اكا 2/6 و2/6 فيما فازت انيسكا رادانيسكا المصنفة الثمانية على يلينا باتكو فيتش 5/7 و6/2 و4/6.



ديوكوفيتش يحتفل بانتصاره وتأمله

## مناجاة لروح شهيد الكرامة (رائد زعيتر)

■ من معبر الحد، ومن معبر الكرامة، ومن معبر الخطرسة، ومن معبر الشوفينية، ومن معبر الغدر، ولجوا إليك ونهضوك بأنيابهم الحادة، وبيناديقهم المحشوة بالوت، فأردوك شهيداً على معبر الكرامة بشهر الكرامة.. لن تكون أيها القاضي أول أو آخر شهيد، فقد سبقك إلى لائحة الشرف وإلى فراديس الخلد، وإلى مواقع الذكرى مئات الشهداء، الذين رحلوا مخلقين وراءهم وطناً قد قضيهم من دير بعدما راودته عن قلبه ثغالب الفكر والخيانة.. أهديت لنا باستشهادك أيها القاضي إكليلاً من الغار، وإكليلاً من المجد، جند في ذاكرتنا قصة التضحيات التي بدأت تتحرف عن مسارها ومضمونها على امتداد رقعة الوطن العربي، فبدلاً من أن تكون للأوطان أصبحت تضحياتنا بالأوطان..

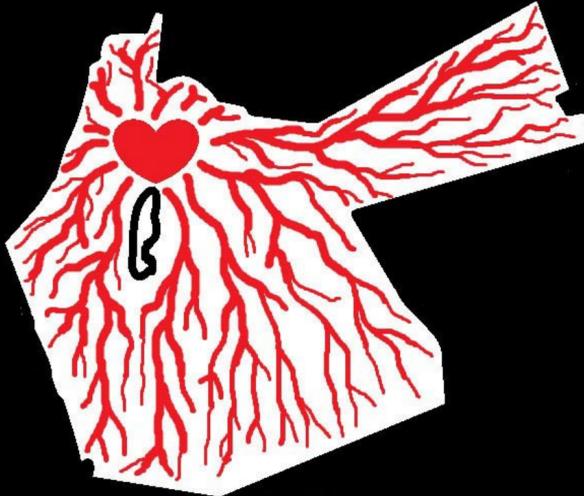
بدافعك أيها القاضي عن اكرامك التي سيجتها بحول دمك وصهيل كبرياتك، علمتنا درساً في الكرامة.. علمتنا درساً لن ننساه ما دام لنا ذلك (المعبر) الذي يذكرنا في كل يوم بأن لنا كرامة مسلوية تصرخ على وقع خطى العابرين.. بعد استشهادك أيها القاضي، تحول الأردنيون عن بكرة أبيهم إلى محامين، فالعراق بصوت واحد أن قضيتك ليست بحاجة إلى مرافعة أو محكمة أو شهود أو قضاة.. لأن قضيتك يا شهيد الكرامة محسومة لصالح الوطن، ولصالح التراب الذي كثر من تحت قدميك مع أول رصاصة سكنت بين أضلاعك، التي انتفضت بوجه شذاه الأفاق.. وقرصنة الأوطان.. وأخبار الزوير والتزييف..

إن دمك يا شهيد الكرامة، أطلق زغاريد النسوة في البيوت.. فتحولت فوق سماء الوطن إلى سحابة غسلت أجسادنا العارية من أدراة الصمت.. وطهرت حناجرنا من حشرجة الماويل المبحوحة والنذوحة.. إن دمك يا شهيد الأمة، قد تحول إلى مارد من نور بعد أن كسر قفص الخنوع والقرح.. فأضاء بنوره كل ساحاتنا العربية المظلمة والرصوة بأرتال اللوم العربية الرخيصة، التي نهشتها بيدان الفتنة، وذئاب الكراسي التي تعوي في صقيع الفرقة، وفي صحراء الوحدة العربية التي لوحتها شمس الأوكاذيب.. وقطعت أوصلها عجلات الخيانة المسنونة المسومة..

شكراً لدمك الطهور الذي همس في آذاننا قبل أن يتحول إلى عشب أخضر في ذاكرتنا العربية المتورمة بالهزائم (الصفراء، والسوداء، والحمراء): «نريد أن نحيا قليلاً لا نشيء بل لنحترم القيامة بعد هذا الموت...»

الدكتور محمد السجلاوي

## الكرامة... دم واحد



## شهيد الكرامة... رائد زعيتر

عماد

## الشهيد ساجي أوصل رسالة من بيرزيت «جامعة الشهداء»

■ وأهم نتائجه حينما يتجرأ ويطالب بخطاب عن يهودية الدولة من قلب جامعة بيرزيت، فهو يظن أن تلك الجامعة غيرت مقاعد الدراسة التي جلس عليها يحيى عياش أو أنها نسيت ذاك

المهندس صالح التلاحمة أو ألغت من سجلاتها قائمة الأبطال بلال البرغوثي وإبراهيم حامد ومحمود شريخ وأحمد الصفي وسلامة قطاوي وأحمد أبو فخيدة، أو أنه نسى أن بيرزيت وضعت حداً لمهزلة حربته على قطاع غزة عام 2012 من خلال القائد القسامي أحمد موسى والشهيد محمد عاصي والأسير مفارحة، وللحديث بقية كثيرة لا وسع لها في مقال مختزل.

نتائجه اعتقد ليريه من الوقت أن الفلسطينيين كلهم على قلب منسق آمن واحد أو حتى مهروول للمفاوضات واحد أو شلة صغيرة، فكان رصاصة الغادر أسرع من مخططاته اليهودية ليصل إلى حرم جامعة بيرزيت، فالشهيد ساجي جرابية أو صل بدمائه رسالة إلى كل من يفكر أصلاً بأن يتخذ من حرم جامعة بيرزيت منبراً للتسوية الخرافية أو العيبية بأنه بحيث باخطر ثوابت الجامعة، فساجي أكد أنها جامعة الشهداء وأن المسير هو ذاته الذي انتهجه جواد أبو سلمية وصائب ذهب منذ زمن مروراً بالقادة الشهداء والأسرى وصولاً إلى جرابية أخيراً، وحرم الجامعة منذ أن وجد كان ضد الاحتلال والطبيع ومع المقاومة، فعيبية نتائجه تتجسد في أمرين أو لهما أنه يرى من الذي يطلب منه خطاب يهودية الدولة أنه

مخالفة تماماً لمخططاته ويريد من رمزية بيرزيت المقاومة أن تتغير وهذا وهم؛ والأمر الآخر أن نتائجه يرى بأن بيرزيت التي تمثل الشعب الفلسطيني في التحدي هي مفتاح الملفات كبيرة يريد من البعض أن يكون كبش الفداء للتسوية فيها. ولكن من التاريخ والتاريخ يتكلم أن جامعة بيرزيت مهد مقاومة وحرم إرادة وعزيمة، فما حدث مع جوسبان والقنصل البريطاني وأجهزة فتح الأمنية وغيرها من الحوادث الكبيرة التي رد فيها الطلبة هناك أن لا مساومة ولا اعتداء على كرامة ومقاومة الشعب؛ مؤشراً لتخيل نفسه في خطاب «يهودية الدولة» بأن ذلك مستحيل، فبجائزة الشهيد جرابية صفة خرجت من حرم الجامعة لمن يريد أن يغيره لمرب أخرى وطلبة فلسطين والجامعات الفلسطينية لا يستهان بيهيبتهم وقوتهم، فالنحدي هم صانعوه ولن يريد أن يرى المستقبل فيقبل بما يؤمر.

محمد القيق

## سوري هامشي

■ «لم يحدث إن ضل شيء أذى العقول ولا سفه شيء أسى ما عرفه الإنسان بقدر ما تفعل الحرب»

هذا ما يقوله فريد في كتابه (الحب والحضارة والحرب والموت)، فما بالك بحرب ضروس بين شعب سلاحه الصراخ ومخلفات ترسانة كبيرة ترعب الكثرين وبين نظام يلتذذ بالموت ويتغن في رسم لوحاته، مجردة، منطبعة، مكعبة، سريالية... هذا ما أنت إليها صرخة الحرية في سوريا.

إنك لتلق مشدوها أمام ما يجري وأنت تتأبط أخلاقيات الإنسان المنافية للعداء والاعتداء، إنك تتقف فاغر الفاه، ملجوم النطق، مشلول الجسد، بروح فارت فيها الأحاسيس عن الجسد، اقتلعت منك عنوة بهيمية المصاب. أي ذكاء وأي عقل يستطيع أن يتربص بما يجري من مشاهدات، تحضن خيل نيرون، أنفاق الحرب الكونية الأولى، وترجسية هتكر والجنون على هيروشيما، وكلاب التمييز العنصري في بلاد ماندليلا... أي كلمات وأية خطط تلم بمناورات العيب في الموت والفتاء، أي عقل يستطيع أن يحلل ويركب إنسانياً، معاناة موت، بل قتل همجي ينتظر فرصة الانقراض.

لم يخطئ فريد، فلا كلمات ولا تعابير ولا لوحات ولا تحاليل تستطيع أن تنكر أن ما يجري في سوريا، إنها معضلة الإنسانية الجفاء حين تكون كليليشيات سياسية، وأخلاقيات غابية.

يبقى الهامش صومعة المنتهكة روحه والمشلولة جسده والمعطوبة أفكاره، حيث لا قدرة لليد في سجل الموت ما دامت العاطلة تثن على ثملة فما بالك بإنسان!!! الهامش سجن إرادي بمقتضى أضعف الإيمان والانتظار في أن يختار الموت عشواءً دون أن ترد إلا بصمت ينأى بنفسه عن شرثرة الفجيعة.

فمكين مراد

القامشلي - سوريا

## الثورة الشامية: النظام وواقع الافراج عن الراهبات والتخلي عن طائفته

لم يحدث إن ضل شيء أذى العقول ولا سفه شيء أسى ما عرفه الإنسان بقدر ما تفعل الحرب... هذا ما يقوله فريد في كتابه (الحب والحضارة والحرب والموت)، فما بالك بحرب ضروس بين شعب سلاحه الصراخ ومخلفات ترسانة كبيرة ترعب الكثرين وبين نظام يلتذذ بالموت ويتغن في رسم لوحاته، مجردة، منطبعة، مكعبة، سريالية... هذا ما أنت إليها صرخة الحرية في سوريا. إنك لتلق مشدوها أمام ما يجري وأنت تتأبط أخلاقيات الإنسان المنافية للعداء والاعتداء، إنك تتقف فاغر الفاه، ملجوم النطق، مشلول الجسد، بروح فارت فيها الأحاسيس عن الجسد، اقتلعت منك عنوة بهيمية المصاب. أي ذكاء وأي عقل يستطيع أن يتربص بما يجري من مشاهدات، تحضن خيل نيرون، أنفاق الحرب الكونية الأولى، وترجسية هتكر والجنون على هيروشيما، وكلاب التمييز العنصري في بلاد ماندليلا... أي كلمات وأية خطط تلم بمناورات العيب في الموت والفتاء، أي عقل يستطيع أن يحلل ويركب إنسانياً، معاناة موت، بل قتل همجي ينتظر فرصة الانقراض.

لم يخطئ فريد، فلا كلمات ولا تعابير ولا لوحات ولا تحاليل تستطيع أن تنكر أن ما يجري في سوريا، إنها معضلة الإنسانية الجفاء حين تكون كليليشيات سياسية، وأخلاقيات غابية. يبقى الهامش صومعة المنتهكة روحه والمشلولة جسده والمعطوبة أفكاره، حيث لا قدرة لليد في سجل الموت ما دامت العاطلة تثن على ثملة فما بالك بإنسان!!! الهامش سجن إرادي بمقتضى أضعف الإيمان والانتظار في أن يختار الموت عشواءً دون أن ترد إلا بصمت ينأى بنفسه عن شرثرة الفجيعة.

فمكين مراد

القامشلي - سوريا

## حكاية مدينتي المؤجلة

■ لا عرفت سر تلك اللحظة الغامضة التي جعلتني أتعلق بهموم جميل، اسمه الكتابة، أذكر أنني لطالما أغمزت بالحكاية ونفاصلها، أتابعها وهي تمشي في الحارات الضيقة، والشوارع المسبحة، أراقبها وهي ترقص، أو تتسبح، أو تتسام. دون أن أقرر، وجدنتني أقلد حكايات الآخرين تلك التي فتحت أفقا شاسعا في ذاكرتي الصغيرة، وجدنتني متورطا في حكاية مدينة وديعة اسمه «تطوان»، أتأم بالكرة، لأن حلمها حكاية نهرية، فإنها لا تأتي النهر إلا في ساعات متأخرة. لطالما باغت مدينتي في ليالي الخريف متلصقا على ابتسامتها البريئة. لطالما سعيت لاكتشاف وجهها المخشوع، لم تكن تغريبي ملاصحا الصارمة التي تحتاج لقهوة سوداء بقليل من «لاموندد»، لتطرد حالة الكآبة.

حينما تألف المكان تتصلح معه، تعامله برومانسية مسكونة بالحنين.. أن تتصلح مدينتك حتماً ستطرح قابعاً في ظاهرها الصارم، أما حينما تصطم بدروبها وحاراتها وسكانها، وتشكك في صرامتها المصطنعة، فالمكان يستدعيك لتسافر فيه بحثاً عن أجوبة لأستلكت محرجة.. كل سؤال يقودك إلى حكاية مؤجلة، كلما اعتقدت أنك وصلت إلى جواب شاف بيد حيرتك، كلما كبرت الشكوك، وغصت في بياض مدينتك لعلها تسفر عن وجهها المخبوء.

ولأنني انهزمت وأنا أعارك أسرار المدينة، حولت أسلتي الحارقة إلى حكايات، تحاور لحظات ضبابية جمعنتي بمكان أو موقف أو وجه أو سؤال.. لحظات أتدحرج داخلها كي أتخلص من ثقل الزمن بتلويحاته المتعددة. إن المكان لا يتخذ هذه الوجوه إلى حالة تأزمية، فخلق الأزمنة كليل بهمف اختلاف مدتنا التي نجرم لا تتسبنا. ولكني تازم مدينتك عليك أن تنفي ذاتك خارج جدرانها، أن تقم في أمكنته بمذاقات مغايرة.. أنك تحوّل مدينتك إلى نوستالوجيا ممزوجة بالذلة والألم، ستتحول «تطوان» إلى تمثل فلسفي مفتوح على عمق معرفي وجمالي ممزوج بروائح البحر.. لحظتها ستكتب عن مدينتك بمذاق عميق، تعود إلى «تطوان» لتراقب تحولاتها وشموخها وانهارتها وصراعاتها، تستكشف لك المدينة عن وجهها المخبوء، لأنك لم تعد مسكوناً بوجه «الأصل اللقي»، داخل أوجاع مدن أقمت داخلها أو عبرت إليها، هويتك تشتت في أزقة ومقاهي وحانات، موزعة على خراطم ممتدة.

شخصيالك تعد تستقوي النوستالوجيا والمغارشات الحائلة، خصوصاً حينما قادي الطريق إلى ليل الجنوب جدرانها الخضراء.. بحثت هناك عن متع المؤجلة، حاولت اكتشاف طبائع الناس وعاداتهم، أقشر الاستعارة لأفهم لغات البحر، أنصت لأصوات النوارس وهي «تقاقع في الطعام المتاح»، أبحر، أعطي أمد لأدسن حكايتي بعباءة مختلفة، وكأنني أمد جسدي في عهد النزوات.. مسيح يتقن خيانة أنجيليه، يؤمن أن الحرية شرط لنؤول أمكتنتنا على نحو مغالط.

إن السفر في أمكنته بمذاقات مختلفة كليل بتعميق علاقتك بمكان مخيل، تصنع خريطة بمجازاتك، مكان لا يؤمن بالجغرافية، ولا يصدق حكايات المؤرخين.. مكان بحجم وطن مؤجل يحتضن أبناء البررة والعاقبين، باختصار حكايتي مع تطوان، حكاية وطن مؤجل.

عماد الورداني

المغرب

## تعليقا على رأي «القدس العربي»: هل يفعلها الملك ويتردد سفير إسرائيل من الأردن؟

بينما هم يمسون بحماسة في جرائمهم ولاهم مستمر لشيطان القتل والتدمير... إذا في الاول والاخير اوجه اللوم والعتب والانتهام الي واليك والينا نحن لا غيرنا من شعوب الدنيا...ولا اريد من احد ان يسمعا كلمة المجتمع الدولي...

انذا نحن الدجاج فلماذا نلوم الذئب؟ لنوجه الكلام اليها ولنوجه اللوم والعتب والانتهام اليها نحن لا غيرنا من يجرؤ على ضربنا عندما تكون في غرة وقوة ودفعة؟ الى محاسن وجزء الله طريقتنا هو في الصبح ولو كتتم عدة للحجارة فانتم من عرف طريق الغرة والكرامة فيل نسلك سلوكهما؟ رحم الله الشيخ احمد ياسين والنيتسي والسيد عباس الموسوي ورحم الله كل دم شريف طاهر روي ثرى فلسطين الريحية.

محمد علي - ايران

### هذا هو الحال

لاسياب كثيرة مقيدة لاردن منها العلاقات الاستراتيجية مع امريكا والاعتماد الكلي على مساعداتها الاقتصادية والعسكرية. والعلاقات مع اسرائيل متشابكة كثيرا ايضا ويصعب فك اوصرها من اتفاقيات اقتصادية لاسرائيل اليه الطولي فيها وصولا لإتفاقيات المياه الخ ... رغم الصلف والعجرفة الاسرائيلية التي تتعامل فيها مع الاردن كما مع غيره من الدول العربية بوقية واستعلاء كبيرين كما هم اليهود على من الازمان.

زيد زكريا

### لا خوف منا!

من يهن يسهل الهوان عليه ..... ما لجرح يعيت ايلام نحن شعوب لا تجيد إلا الكلام، والانفعال الوفي ومن ثم ننظر من الغير القيام بالعمل، وكما يعلمون هذا منا، ولذلك ستمر هذه الحادثة، ولاسلف كما مر غيرها برذا وسلاما على الصهاينة، لأن من ترضى عنه (اسرائيل) سينال رضى امريكا والغرب الصهيوني، وهذا ما يتشده جل حكامنا

فاروق قنديل - النمسا

### بلا تهليل أو زغاريد احسن

يحكى أن رجلا ريفيا قدم إلى مدينة دير الزور المشهورة بجسرهما المعلق، وهاله جمال الجسر المعلق فأخذ يبشي جيئة ونهايا يبعث تارة في وجوه السائرين وأخرى في منظر النهر من عل (وبشته شائلة) على تحفه حتى رأى شابا يسقط من الجسر إلى نهر الفرات، وهنا ارتفعت أصوات من حوله تنادي «صاحب النخوة» و«أبو الشيمية»، و«الأبرز» و«صاحب الروعة» وصوت امرأة متميز وهي (تهليل بالديري أو تلزلع بالصرى أو أوووويويا بالشامي) فارت فى النخوة ورمى بنفسه من فوق الجسر، وما هي إلا لحظات حتى خرج الشاب الذي كان يعمل هذا الغلب بكثير من أبناء الريف وخرج الرجل الريفى من الماء وقد تبللت ملبسه وتورم وجهه وجزء من جسمه يسبب الاضطام الشديد بعاء النهر. وحينما بدأ بالكلام: أول شيء قاله هو «ريد أن تدلوني على هذه الس...» التي (هللته) زلغلت) وورطني لآرمي نفسي من فوق الجسر». فلا تكثروا الاغياط وتورطوه وتورتم وجهه وربما يفقد الكرسي الى الأبد.

نبيل العلي

من الجماهير العربية من المحيط الى الخليج وسياتي اليوم الذي يُنهى هذه العريذة

وبالبلجة الإسرائيلية الوحشة الفجة بأنن الله.

سامح عبد الكريم - الامارات

### هم أعلى درجة!

نحن الشعوب العربية لأسلاف في نهج في السياسة الا القليل، الجندي الاسرائيلي الذي اطلق النار على القاضي الأردني لا يستطيع ملك الاردن او الرئيس عباس او جميع ملوك العرب ان يجرؤوا على طلب محامته لسبب بسيط هو ان الجندي الاسرائيلي وضابط حركة السير والمرور في اسرائيل هو أعلى درجة ومكاتبه دوليا وعالميا.

جميي منصور- الولايات المتحدة

### إفعلها يا عبد الله!

تحت عنوان «هل يفعلها الملك ويتردد سفير إسرائيل من الأردن؟» ظهرت رأي «القدس العربي» اليوم.. وأنا أقول والامة العربية والاسلامية في كل اصغاع الارض صرخ و تقول افعلها يا عبد الله بن الحسين، اطرد سفير التصيين الصهاينة، والنسب الي امك واجدادك، وانفض عنك وعننا وعن العرب والمسلمين غير الذل والمهانة التي تعيش، وانت يا عبد الله التسور وكل وزرلك ويا عبد الرؤوف الروابدة ويا كل اعضاء مجلسي الاعيان والنواب ويا شعب الاردن الابي من جميع الاصول والمنايت هوا هبة رجل واحد وكونوا عونوا وسندا للملك وقوا خلفه واشعروه انكم معه قلبا وقلبا لاتخاذ هذا القرار الشجاع الذي سيدخله ويدخلكم التاريخ من ابواب شرفه الواسعة.

إن غطرسة واستعلاء اسرائيل ومن ورائها لا تحتاج الا وقفة شجاعة اتاحتها فرصة اغتيال احد قضاة الاردن - ويدم بارد - لتكون فرصة ذهبية لان يكون الاردن اول من يعلق جرس الانذار لواجهة الصلف الاسرائيلي، وسيدج الاردن السند القوي والفاعل من كل الشعوب العربية الاسلامية ومن معظم حكاهم الشرفاء.

ع.خ.احسن - الاردن

### الدقاسة اولا

ولنتغرض ان الملك طرد السفير، طيب وبعيد؟ انتصرتا بعني وأخذنا القصص؟ بدلاً من طرد السفير الذي لا معنى له سوى اننا عاتبين على الأشقاء اليهود، وهو عتب الزمن كليل باصلاحه، واسرائيل قبل الاردن يمكن ان نخاره كأحد الخيارات التي تقرضها على الملك لتخفيف حدة الشارع الأردني، أقول بدلا من هذا الكلام الفارغ، يجب على كل الأردنيين الذهاب وإخراج البطل الدقاسة من السجن غضبا عن كل من في الديوان والحكومة.

محمد بني هاني

### نحن الدجاج فلماذا نلوم الذئب؟

كلامي موجه لنا وليس للصهاينة! من تفاجأ من وقاحة وصلافة وعنجهية واجرام الصهاينة اقول له كلمة واحدة ببساطة لأن عملهم واجرامهم هذا هو التوقيع والعمادي والمعروف وليس به جديد أقفنا الدنيا واقعدنا لها لاجل الدررة رحمة الله ورحم جميع شيداء فلسطين الحبيبة... وسرعان ماخيت فورتنا ومحاسنتا...

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: [menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk)

### د. عبد الحميد صيام\*

### لقي الإخوان

### المسلمون

### منذ نشأتهم

في 1928

### على يد

### حسن البنا

### وسنة من

### عمال

### قناة

### السويس

### الكثير من

### الاضطهاد

### والقمع

### والنفي

### والسجن

### وإعدام

### للقيادات

■ نعلن أولًا، ومن موقع محايه، أننا لا نتفق مع من يصنف

حركة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية، هذه تهمة سياسية لا علاقة لها بالواقع، حتى لو ارتكب عنصر هنا أو مجموعة هناك بعض الأعمال الخطورة.. فالحركة التي نشأت عام 1928 والتحق بها ملايين من البشر، وانضم إليها العديد من جهابذة الفكر والعلم واستطاعت أن تنتشر في كافة الدول الإسلامية وأن تنفذ إلى كافة الجاليات المسلمة في العالم وفازت في عديد من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، خاصة عندما توافرت شروط الشفافية والسلمية والمراقبة الدولية، لا يمكن أن تكون حركة إرهابية توضع في صف القاعدة وداعش والنصرة وحركة الشباب الصومالية والحوثيين وطالبان الأفغانية ويوكو حرام النيجيرية والحركة الإسلامية في أوزبكستان.. لقد كانت سوريا أول من سنّف الحركة على أنها إرهابية بعد مجزرة حماة عام 1982، ولحقت بها مصر عام 2013 وأخيرًا التحقت السعودية في هذا الشهر من عام 2014 لتكون الدولة الثالثة التي تصنف الجماعة حركة إرهابية، وتصنّف السعودية هذا أمر غريب، خاصة أنه تصنيف استباقي قبل وقوع الخطر، كما يقولون، ويثير الكثير من التساؤلات، فالبلد الذي صدر الفكر الأصولي للعالم كله والذي فرخ الكثير من الحركات الأصولية المتطرفة، خاصة أيام «الجهاد الأفغاني» لا يمكن أن يكون مرجعية في ما هو إرهابي وغير إرهابي، ومع تأكيدنا على هذه الحقيقة إلا أننا نود أن نسجّل بعض الملاحظات لدعوة الجماعة إلى مراجعة شاملة للكثير من المواقف التي تثير الشكوك في نوايا الجماعة وتعطي خصومهم ألف سهم وسهم لتوجيههم.

ولعل الأزمة الخطيرة التي تمر بها الجماعة هذه الأيام تكون فرصة للمراجعة وتعديل المواقف حقيقية لا بطريقة التجازية، كما حدث مرارا وتكرارا في الماضي، مما الحق بالجماعة أكبر الأذى وتركت نسبة عالية من الريبة فيها والتخوف منها لدى قطاعات واسعة من الجماهير.

فرسان سجون وأبطال معارضة وإداريون فاشلون

لقد لقي الإخوان المسلمون منذ نشأتهم في آذار/مارس 1928 على يد حسن البنا وستة من عمال قناة السويس الكثير من الاضطهاد، والقمع والنفي والسجن وإعدام

## إلى أن نرى الطعن

إطلاق كل «عناصر الطبيعية والخوف» على المصريين

ومن صف الأرزاق والغفسى الأمنية والبلطجة.. حتمسوا والتوافق على وجودها وضرورتها، وبقيأا فإذا بهم يكتشفون أن الأمور ليست كما تصورا من تحت الطولة، وأن كل الأطراف تلعب مع كل الأطراف المجلس العسكري مع الإخوان.. ثم يعود الإخوان.. أمريكا الحاضر الغائب أبدا.. أزمتا لا تنتهي من غلاء الأسعار إلى الكهراء والوقود، وعلى رأسها الأزمة الجودية الكبرى، أزمة سد النهضة.. حل شعور بالارارة والوقود، أزمة سد النهضة.. حل شعور بالتدخل.. لعلها بدأت بحكاية الطرف الثالث وحديث غامض بدأ همسا أو لفظا متواريا في الخليفة عن فتح السجون واختراق حراس المزمع للحدود.. تمويل خارجي أولئك الشباب الذين صقق لهم الإعلام والجمهور بالأمس، وإذا بنفس الإعلاميين يلوكون حديث المؤامرة.. ولا بالأبع مطلقا إذا قلت إن الجمهور يراقب باهتمام غير مهوود ما تنتقله وسائل الإعلام (بغض النظر عن مدى دقته) عما يحدث في سوريا

من داعش والغبراء وتخوف شديد، حتى باتت تخشى

نفس المصير ونفس التطاحن، بل تستدعي العنف ضد

أي تهديد للدولة.

المحصلة لثلاث سنوات دولة عميقة خرجت

متماسكة بنفس انحيازاتها من زلزالٍ عصف بها..

## ”

## يكفي أن تتأمل عناوين مبارك، يخرجون من السجن بمسوغات قانونية شتى، بينما يحاكم الشبان الذين تم تخوينهم على التظاهر

## “

للقيادات والمجازر.. فقد اعتبرت الأنظمة الكتاتورية وجود تنظيم قوي متماسك يحظى بقاعدة شعبية ويمكك أيديولوجية سهلة خطرا عليها فلا بد من قمعه.. الحركة تتبع ثلاثة مبادئ لنشر فكرها وتنظيم المؤيدين له، نشر مبادئ الإسلام الصحيح، كما يفهمونه هم، لإقامة المجتمع الفضائل المتكامل والرحيم والعدل، وثانيا مناهضة العلمانية وشيختتها واعتبارها صنوا للإحاد والزنية واللامبالاة، وثالثا استخدام منظومة واسعة من الجمعيات الخيرية التي تقربهم من الطبقات الشعبية كدور الأيتام ورياض الأطفال والمدارس والعيادات الطبية ولجان جمع الزكاة وتقديم دروس محو الأمية مجانًا، وغير ذلك من خدمات من شأنها توسيع القاعدة الشعبية.. لا عجب أن عدد فروع الجماعة في مصر وحدها وصل مع نهاية الحرب العالمية الثانية إلى 4000 فرع تضم نحو مليون عضو. لقد عرف كيف يستخدم الإخوان المسلمون المساجد وسيلة مناسبة لتخريض الناس البسطاء على الانضمام للتيار الإسلامي العريض، كخطوة سابقة للانضمام للجماعة.. أما بالنسبة لرؤية الجماعة حول النظام السياسي والنظام الاقتصادي والمالي والاجتماعي فتدور أفكار الجماعة حول مجموعة شعارات وأراء فردية فضفاضة وذات مرجعية إسلامية عامة لا يتعد عن فكرة الشعار فقط مثل، «الإسلام هو الحل، ودولة العدالة والاقتصاد الإسلامي وممارسة الشورى، كان الشيخ الشهيد أحمد ياسين عندما يسأل عن مستقبل النظام السياسي في إطار الدولة الفلسطينية يقول «عندما تقوم الدولة أقول ما هو موقفا من النظام».

صدمته الجماعة أولا مع النظام الملكي في مصر منذ قام فرده منها باغتيال القاضي أحمد خازندار في 22 مارس 1948، لأنه أصدر حكما مطول بالسجن على أحد أفراد الجماعة الذي اغتال ضابطا بريطانيا. تلا ذلك اغتيال رئيس الوزراء آنذاك محمود فهمي النقراشي يوم 28 كانون الأول/ديسمبر 1948 بعد أن اتخذ قرار حل الجماعة.. لقد أدان حسن البنا ذك الاغتيال إلا أن تلك الإذابة لم تشفع له فتم تدبير اغتياله يوم 26/توز/يوليو 1949 على يد أحد ضباط الشرطة.. منذ ذلك اليوم وناشطو الحركة يخرجون من سجن ليدخلوا سجنًا آخر، ويعطون رخصة للعمل العلني ثم يمنعون بعدها من ممارسة العمل، وكلما قيل لهم هناك انتخابات بلدية

أو جهوية أو وطنية لا يترددون بل يتقدمون بكل حماس للمشاركة فإذا ما فازوا فيها حرموا من قطف ثمارها، فازوا (أو تيارات قريبة منهم) في انتخابات الجزائر نهاية 1991 فانفض الجيش على الصناديق والغيت الانتخابات، وفازوا في انتخابات فلسطين عام 2006 وبدأت الأامرة تحاك فورا لإفشال النتائج.. وفازوا في انتخابات تونس في تشرين الأول/أكتوبر 2011 وتم إنهاء هذا الفوز في نهاية كانون الثاني/يناير 2014، وفازوا في انتخابات مصر البرلمانية (نوفمبر 1 إلى 21 يناير 2012) والرئاسية (يونيو 2012، 2012) فحل البرلمان أولًا ثم قام الجيش في 3 تموز/ يوليو 2013 بتدبير انقلاب عسكري على محمد مرسي أول رئيس مصري منتخب بطريقة ديمقراطية بعد ستة من وجوده في الحكم، منتخب بطريقة ديمقراطية بعد ستة من وجوده في الحكم،

في المغرب فاز حزب العدالة والتنمية القريب من فكر الإخوان المسلمين في الانتخابات البرلمانية في 27 نوفمبر 2011 وشكل الحكومة الجديدة وما زال في الحكم، كما أن حزب العدالة والتنمية التركي ذا المرجعية الإسلامية القريبة من فكر الإخوان يحكم في تركيا منذ عام 2002.

#### تخوفات حقيقية وضرورة إجراء مراجعة أيديولوجية شاملة

مع إقرارنا بمدى الظلم الذي لحق بحركات الإخوان المسلمين في كافة أنحاء العالم العربي، لكننا نذكر تلك أن تصرفاتهم وانهازيتهم لا تخفى على عين مراقب.. فكم تحالفا مع الأنظمة الاستبدادية ضد حركات الجماهير وتصونا لأنظمة الوطنية، مثل عبد الناصر ورتنوا في أعضاا السعودية في ذلك الوقت، وكانوا يتجمعون في حفلات من غرة ويذهبون تحت سمع وبصر الاحتلال الصهيوني لضرب القوى الوطنية في جامعتي بير زيت والنجاح، وكانوا الأراع القوية للملك حسين أثناء جمع الحركة الوطنية الأردنية في نهاية 1956 وبداية 1957 واختاروا أن يوجهوا بالاسلح نظام حافظ الأسد بعد رفضه السير مع أنور السادات في كافي ديفيد واستولوا على مدينة حماة وبدأوا يخزنون الأسلحة والسلاح واعتلوا إمارة إسلامية وبتاكوها على الجواز ضد شرعية الصندوق الانتخابي، بينما أيدوا انقلاب البشير– الترابي في السودان عام 1989 ضد الرئيس

المنتخب الصادق المهدي، وفي مصر انتظروا أسبوعا أو أكثر بعد بداية الثورة ليتصموا لها، ولكن عندما دعا عمر سليمان إلى الحوار الوطني كانوا أول الواصين وآخر المغادرين، ثم تحالفا مع المجلس العسكري ضد شباب الثورة وطعنوا الثورة في ظهرها كي يصلوا إلى الحكم، وبعد وصولهم إلى الحكم بدأت عملية الأخوة يبدأ مجلس الإرشاد أو قيادة الإخوان المنبذة من «المفصم البررة»، كما كانوا يسمنون (الشاطر، دبيع، العريان، البلتاجي، مرسي) ليصرف وكأنه باق 500 سنة أخرى.

وكي تجدد الجماعة نفسها وتعيد صياغة برنامج سياسي متكامل يطرح حلاولا دنيوية تتعامل مع الواقع وقضاياه المعقدة، وي طرح إجابات أرضية على قضايا ومشاكل موجودة في الأرض وحلها يحتاج إلى فكر أرضي وحلول تجيب عن قضايا البطالة والإسكان والتلوث والمواصلات والبيئة والاستيراد والتصدير والزربية والصناعة والتجارة والمعاملات البنكية إلى نهاية القائمة.. ولا مانع أن يستند ذلك التفكير إلى مرجعية خلقية ومنظومة ثقافية تعود إلى الإسلام ومقاصده العليا كحاضنة حضارية ومرجعية خلقية وروحية.. ونود أن نطرح بعض القضايا التي تثير تخوفات قطاعات واسعة من الشعب، نعرضها هنا ونترك الأمر لقيادات الحركة، التي لا بد أن تطرح كثيرا من هذه المسائل للنقاش من أجل إيجاد مخرار اللازمة الحادة والوجودية التي تعيئنها الحركة:

أولا: المرجعية الدنيوية في السياسة – السياسة عمل دنيوي باقميزا ويتعامل مع قضايا دنيوية كما أسلفنا قبل قليل وبحاجة إلى مرجح دنيوية من خبراء الاقتصاد والبيئة والتجارة والعمل والهندسة والمواصلات والصحة والاتصالات والتكنولوجيا وغير ذلك.. شيوخ المساجد وعلماء الحديث والتفسير والفقه وقران الفتاوى يجب أن يحضر عملهم في ما يعرفون ويجب أن يتجاوزوا معارفهم إلى خبراء الأخرين خارج غطاء الدين؛

ثانيا: المساواة بين الرجل والمرأة – لقد حان الوقت أن تعلن الحركة موقفا واضحا تماما من قضية المساواة بين الجنسين (وليس التكامل كما يصرون) فالجداة التي تعيشها اليوم تتطلب الخبرة والوعي والعلم من المرأة، بنفس المقدار التي تحتاجه من الرجل بدون أي تفريق.

## جماعة الإخوان المسلمين - دعوة إلى مراجعة فكرية شاملة

بعد بداية الثورة ليتصموا لها، ولكن عندما دعا عمر سليمان إلى الحوار الوطني كانوا أول الواصين وآخر المغادرين، ثم تحالفا مع المجلس العسكري ضد شباب الثورة وطعنوا الثورة في ظهرها كي يصلوا إلى الحكم، وبعد وصولهم إلى الحكم بدأت عملية الأخوة يبدأ مجلس الإرشاد أو قيادة الإخوان المنبذة من «المفصم البررة»، كما كانوا يسمنون (الشاطر، دبيع، العريان، البلتاجي، مرسي) ليصرف وكأنه باق 500 سنة أخرى.

وكي تجدد الجماعة نفسها وتعيد صياغة برنامج سياسي متكامل يطرح حلاولا دنيوية تتعامل مع الواقع وقضاياه المعقدة، وي طرح إجابات أرضية على قضايا ومشاكل موجودة في الأرض وحلها يحتاج إلى فكر أرضي وحلول تجيب عن قضايا البطالة والإسكان والتلوث والمواصلات والبيئة والاستيراد والتصدير والزربية والصناعة والتجارة والمعاملات البنكية إلى نهاية القائمة.. ولا مانع أن يستند ذلك التفكير إلى مرجعية خلقية ومنظومة ثقافية تعود إلى الإسلام ومقاصده العليا كحاضنة حضارية ومرجعية خلقية وروحية.. ونود أن نطرح بعض القضايا التي تثير تخوفات قطاعات واسعة من الشعب، نعرضها هنا ونترك الأمر لقيادات الحركة، التي لا بد أن تطرح كثيرا من هذه المسائل للنقاش من أجل إيجاد مخرار اللازمة الحادة والوجودية التي تعيئنها الحركة:

أولا: المرجعية الدنيوية في السياسة – السياسة عمل دنيوي باقميزا ويتعامل مع قضايا دنيوية كما أسلفنا قبل قليل وبحاجة إلى مرجح دنيوية من خبراء الاقتصاد والبيئة والتجارة والعمل والهندسة والمواصلات والصحة والاتصالات والتكنولوجيا وغير ذلك.. شيوخ المساجد وعلماء الحديث والتفسير والفقه وقران الفتاوى يجب أن يحضر عملهم في ما يعرفون ويجب أن يتجاوزوا معارفهم إلى خبراء الأخرين خارج غطاء الدين؛

ثانيا: المساواة بين الرجل والمرأة – لقد حان الوقت أن تعلن الحركة موقفا واضحا تماما من قضية المساواة بين الجنسين (وليس التكامل كما يصرون) فالجداة التي تعيشها اليوم تتطلب الخبرة والوعي والعلم من المرأة، بنفس المقدار التي تحتاجه من الرجل بدون أي تفريق.

### جواد بولس\*

■ نامت الناصرة على جرح.. ملات سماءها فواقع فرح المنتصرين في حرب صكت الحروب، لا تترك الفصيلة مكانًا ولا للمنتقل فسحة.. نامت على حرب دعوت إلى الضروة للاتفاق على تحديد ما يوجهنا من مخاطر وتحديات، وما زلت ادعو إلى التنبُّه لما يجري على ساحة الدولة ولتنتجه التطورات السياسية المتعاقلة هناك، أنه مَبْرُكٌ خطير ومن بحسب أننا في بؤحة من وقت، وأن التناحُر لن يعلو بض خاطئي ومهل.

ما يتشكّل أمام أعيننا هو نظام سياسي ينزح إلى جوهر قاضي – كما يعزفه علم الاجتماع السياسي؛ فسيادة الجيش وهيمته العسكرية تستغل وتتحكم في توجيه سياسة الدولة، ومثلها التعامل شبه المرضي في ما يدعى «بإمان الدولة»، ثم أن العلاقة الوثيقة بين المؤسسة الحاكمة والمؤسسة الدينية هي ركيزة أساسية لنظام الحكم القائم، وكذلك عند دفاع الدولة عن الشركات الكبرى والعلاقة بين السلطة ورأس المال واقع من الواضح، وما نحن نشهد ضعف نقابات العمال واضعائها المستمر، غطرسة المشاعر القومية والاستيلاء بحقوق الإنسان، وأصبح الاعتداء على الحريات الأساسية ظاهرة وبهاية مقلقة، حيث تلاحظ الإجماع على استعفاء هدف، وإيجاد الكرش فداء على مشاكلة أقليات قومية أو فئات مستضعفة بحقوق أمانا، فحزن العاشق بدمع ضحايا تلك الاعتداءات والمُتسلِّين اللؤلؤين والعاجزين وغيرهم، سيطرة اعلام مجنّد وغير موضعي في فاقد للمبئية الإعلامية الحابدة، وفساد متفش في جميع منظر موات الإدارة والحكم.. وأخيرًا، وحتى تتكتم الصورة وتربو القلق على أكثر من صعيد، نرى انقضاضًا على الحريات الأكاديمية وملاحقة الأكاديميين اليساريين وتعريفهم باعداء دولة، يمثل ذلك شخص العلماء بظا ح كم يَبْرُك في منحدر الفاشية، فلماذا يصمت علمائنا وتجاهل عدائنا؟

أخوات الناصرة سقطن قبلها والوطنير غارقون في أحلامهم. أفيقوا من حلكم وأسألو: ما نحن بعد ليل الخريفية؟ فأنانا أنفض من حلمي خالفا من غفوض النهار على مرم الدار/ من عتمة الشمس في الورد/ من حاضر لم يعد حاضرًا/ خالفا من مروري على عالم لم يعد عالمي/ أيتها النباي رحمة/ أين الطريق إلى أي شيء؟».

التاريخ أخرس، لكته يترك من وصيته والجراح، فأقروا يا عرب!

أما لجنة الرؤساء، فلقد أفرغت عمليًا من مضامينها الوطنية الأصلية المؤسسة، ولدت هذه المؤسسة القيادية من رحم شعار وواقع استولدا قيادات وطنية، كشرط أساسي للقيادة، وهذه القيادات الوطنية تسعى لتأمين الخدمات الحطية والبلدية. لقد انطوى هذا الفكر، وهزمت، عمليًا، الوطنية بمعناها الشعبي السياسي الفطري العام، حينما كانت تعني عكس العمالة و«الذنيئية»، ونحن نشهد اليوم قادة أحزاب وحركات «وطنية» يصطفون في الطوابير كي يعلنوا البيعة والدعم لرشح «أمي» في الوطنية، وحتى فترة قريبة كانت علاماته عند أولئك القادة، في السياسة و«النزاهة» والدين والائتحة، كلها تراوح بين راسب ويكاد يكفي.

إن يجدي الاعتماد على وسائل التفكير التقليدية لدراسة ما جرى في مجتمعاتنا من تحولات سياسية واجتماعية، فجداول الإحصاء والنسب وما إلى ذلك من رسومات بيانية قد تقع المنحنيين والداعمين، ولكنّها لن تغنيها بتشخيص صحيح ولا بصيغة تشفي، نحن بحاجة إلى محللين وباحثين متمكنين، يتمنحون بالجرأة قبل كل شيء، وبالمووضوعية والنزاهة، وبحاجة لدارسين لا يخشون سطوة عقد العمل مع مؤسستهم أو جامعتهم، ولينسا بحاجة لن تصرّفوا كجنود صغار تخندقوا وراء ذلك الشيخ أو زعيم القبيلة.

واقع الجماهير العربية، بعد ستة عقود ونصف العقد من عمر إسرائيل، يختلف، بكل بحياته، عما كان سائدًا في سنوات بعد النكبة، من هنا فتمّة ضرورة لتحديد مفاصل ومفاعيل علاقة الجماهير العربية بالدولة ومؤسساتها، حيث أنها بحاجة لعلمية «نفخ» جذرية، والتشثيث بالخطابات السائدة منذ فترة التكوين بحاجة إلى إعادة تقييم ونظر، إلا

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7690 الجمعة 14 آذار (مارس) 2014 - 13 جمادى الأولى 1435 هـ



ثالثًا: المساواة التامة بين أبناء الوطن – المواطنة المتساوية تماما 100 % وليس 99 % يجب أن تكون واضحة في فكر الجماعة حتى لا يخشاهم مسيحي أو كردي أو آشوري أو أرمني أو غير متدين.. ليس من حقهم أن يقتسوا على قلوب الناس ويصدروا القرارات في التحريم والتكفير والردة وما إلى ذلك؛

رابعا: الإيمان بتداول السلطة – يجب أن يكون هناك وضوح تام في مسألة الديمقراطية والقبول بتداول السلطة. الديمقراطية ليست سلما يصعد عليه الإخوان للسلطة ثم يحرقونه خلفهم كي لا يصعد عليه أحد، حيث لا ديمقراطية في الإسلام كما كان يقول علي بلحاج أحد قادة التيار الإسلامي في الجزائر؛

خامسًا – توضيح ازدواجية الوطن والأمة – يلام الإخوان المسلمون بأن انتماءهم للأمة الإسلامية أقوى من انتمائهم لأوطانهم، وهذا شيء خاطير وصيبيهم في مقتل، كما حدث أيام الجهاد في أفغانستان، عندما طرحت التيارات الإسلامية شعار «طريق الإسلام يمر من كابل»، وليتناذكروا قول سيد الأنا عليه السلام «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»، وقال عندما طرد مكة «والله تعلمين أنك أحب أرض لله البلى»، وعندما نادى الله من رسوله باتباع أمانة الرسالة قال له، «وانذر عشيرتك الأقرين»، هذه مسألة بحاجة إلى توضيح كي لا يبقى أحد يشكك في نوايا الجماعة. وقد أحسنت الحركة الإسلامية الفلسطينية عندما تخلت عن هذا المفهوم وشكلت حركة حماس، بعد انطلاق الانتفاضة الأولى واعتبرت نفسها جزءا من الحركات الوطنية المناهضة للاحتلال.

لقد أن الأوان أن تتحول الحركة إلى حزب سياسي شامل يضم أنصاره في كل مكان تحت سقف أيديولوجي واحد يقدم رؤية شاملة وحلولا لعالم معقد مقسم مليء بالتناقضات والصراعات، أنه هناك خلفية أو مرجعية خلقية وثقافية وحضارية إسلامية لاستند إلى الإسلام الغني والتعليم بدون فرضه على أحد أو تحسين أو تكفير وما يخالفهم الراي، سواء كان مسلما أو غير مسلم، متدينا أو غير متدين، رجال أو امرأة، فقلعة الأرض المحددة بحدود معينة وبسكنا شعب متجانس في الخلق والخلق والوعي والثقافة والبيئة والتاريخ والجغرافيا من حجم جميعا أن يتساوا وأمام القانون ويتساوا في المواطنة ويتساوا في فرص إدارة دفة البلاد عن طريق الصناديق لا عن طريق الفتاوى

✽ أستاذ جامعي وكاتب عربي مقیم في نیویورک

## تاريخ أخرس

يكفي أن نشاهد كيف واين وقف معظم قادة الجماهير العربية، ولن نقفوا في الانتخابات المحلية والبلدية لتعني هزيمتهم وهزال مبدئيتهما! لقد دعوت إلى الضروة للاتفاق على تحديد ما يوجهنا من مخاطر وتحديات، وما زلت ادعو إلى التنبُّه لما يجري على ساحة الدولة ولتنتجه التطورات السياسية المتعاقلة هناك، أنه مَبْرُكٌ خطير ومن بحسب أننا في بؤحة من وقت، وأن التناحُر لن يعلو بض خاطئي ومهل.

ما يتشكّل أمام أعيننا هو نظام سياسي ينزح إلى جوهر قاضي – كما يعزفه علم الاجتماع السياسي؛ فسيادة الجيش وهيمته العسكرية تستغل وتتحكم في توجيه سياسة الدولة، ومثلها التعامل شبه المرضي في ما يدعى «بإمان الدولة»، ثم أن العلاقة الوثيقة بين المؤسسة الحاكمة والمؤسسة الدينية هي ركيزة أساسية لنظام الحكم القائم، وكذلك عند دفاع الدولة عن الشركات الكبرى والعلاقة بين السلطة ورأس المال واقع من الواضح، وما نحن نشهد ضعف نقابات العمال واضعائها المستمر، غطرسة المشاعر القومية والاستيلاء بحقوق الإنسان، وأصبح الاعتداء على الحريات الأساسية ظاهرة وبهاية مقلقة، حيث تلاحظ الإجماع على استعفاء هدف، وإيجاد الكرش فداء على مشاكلة أقليات قومية أو فئات مستضعفة بحقوق أمانا، فحزن العاشق بدمع ضحايا تلك الاعتداءات والمُتسلِّين اللؤلؤين والعاجزين وغيرهم، سيطرة اعلام مجنّد وغير موضعي في فاقد للمبئية الإعلامية الحابدة، وفساد متفش في جميع منظر موات الإدارة والحكم.. وأخيرًا، وحتى تتكتم الصورة وتربو القلق على أكثر من صعيد، نرى انقضاضًا على الحريات الأكاديمية وملاحقة الأكاديميين اليساريين وتعريفهم باعداء دولة، يمثل ذلك شخص العلماء بظا ح كم يَبْرُك في منحدر الفاشية، فلماذا يصمت علمائنا وتجاهل عدائنا؟

أخوات الناصرة سقطن قبلها والوطنير غارقون في أحلامهم. أفيقوا من حلكم وأسألو: ما نحن بعد ليل الخريفية؟ فأنانا أنفض من حلمي خالفا من غفوض النهار على مرم الدار/ من عتمة الشمس في الورد/ من حاضر لم يعد حاضرًا/ خالفا من مروري على عالم لم يعد عالمي/ أيتها النباي رحمة/ أين الطريق إلى أي شيء؟».

التاريخ أخرس، لكته يترك من وصيته والجراح، فأقروا يا عرب!

✽ كاتب فلسطيني

## ”

### نمة ضرورة لتحديد

### مفاصل ومفاعيل علاقة

### الجماهير العربية

### بالدولة ومؤسساتها،

### حيث أنها بحاجة لعملية

### «نفخ» جذرية

## “

التعاقبة من باراك وصولا إلى السفاح تنتهاهو مروا بأولرت أنها تناصر السلام (وفقا لمجازا المريض) فلماذا ضاغت من معدن بناء السوططات الإسرائيلية، بما جدا بها إلى مصادرة للمكيات وشنق الطرق، علاوة على تجريف الأرض الفلسطينية واكتساح بساتين الزيتون ومزارع الفرضم عبر الحدود والاتقاع بغرض توطين قطعان المستوطنين وفرضهم تحت تهديد السلاح على أهل الأرض!.. ألم تعد جميعا في مازق تاريخي قد لعلتنا بسببيه الأجيال الأتية ما لن نسترد حقا بذات القوة التي أعترض بها؟

إن مفاوضات السلامأُخذت في ماضي من الوقت أكثر مما الضير والتحمل.. فإسرائيل التي وفتنت تجرد الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة لا ترغب في حل شامل للاحتلال بغضض دام أكثر من نصف قرن تستعزّز بموجه كامل الأراضي المحتلة، وتتجنّب من خلاله السيادة الفلسطينية ويُطبق تبعًا له حل لشكلة اللاجئين،

وتصيح بمقتضاه القدس الشرقية عاصمة لفلسطين المستقلة، ولذا فإن تحقيق هذه المكاسب في الأراضي المحتلة، يبلغ 79.8 من مجموع الفلسطينيين، وما على الفلسطينيين إلا أن يفتقوا عيونهم على الواقع بكل دنايعاته الدراماتيكية ليصوغوه في شكل مبدأ لا يعترف بغير القانومة طريقا وحيدا للاستقلال، كما عليهم أن يدرخوا أن أحكام إسرائيل لا يترومون من وراء المفاوضات إلا حلا عاجلا لقضايا حرجة تنفّيث نتائجها وفقا لصحة تل أبيب.

والسؤال الذي ينبت على حواشي الواقع هو: هل سيغيّر تنتهاهو جلد«، ويعولون سريعا نحو مفاوضات «جدية» مع الفلسطينيين والسوريين؟

ويَسْأَلُ معايرِ أقول: هل سيسجلُ الفاضُ الفلسطيني في المكان الذي يريد.. أم في المكان الذي اراده له سفاحو تل أبيب؟! بإمكانك- أيّها القارئ الكريم - أن تصوغَ الجوابَ المناسب..

عضوٌ بأحدِ الكُتابِ التوسيين



رأي القدس

مؤتمر ضد الإرهاب برعاية «فيلق بدر»!

■ تتنافس الحكومات العربية حالياً في أمرين: الأول، إصدار قوانين إرهابية باسم «مكافحة الإرهاب»، والثاني، تأمين كل أسس الاستثمار لمنع أي حراك سلمي والدفع بأي طرف سياسي معارض نحو اتخاذ سبل كفاك عنيفة بحيث تستمر الدورة الجهنمية لاستعباد والتسلط.

حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بعقد مؤتمر ضد الإرهاب، فيما يستخدم جيشه أساليب النظام السوري الإرهابية في إنهاء الحراك السلمي والمدني باستهداف المدن وحصارها وإجبار أهاليها على النزوح عن ضرورية الحل السلمي في المساواة ووقف التمييز الطائفي الممارس ضدهم، وكل ذلك تحت زعم «مكافحة الإرهاب» والقاعدة التي تغافلها سلطات المالكي، في عملية مشبوهة، كما فعل شقيقه النظام السوري سابقاً، لتكون شماغته لجيش العراقيين على أسس طائفية ولتكون مرآة للعنصرية لتتير ذبح شعبه.

عليه، المالكي الذي يكافح «الإرهاب»، وهو نفسه الذي يشرف، من مناصبه التنفيذية والدفاعية والأمنية، على 12 ميليشيا طائفية مسلحة تعبت الفساد في العراق وسوريا (وتحزب إحداهما بالسعودية التي يتبناها بالإرهاب)، ويتفاخر زعماء هذه الميليشيات التي في المنحة الدائرة على أراضي سوريا، وهو نفسه الذي يسمح بمرور الأسلحة الإيرانية إلى هناك، برأه جراً، في خرق واضح لقرارات الأمم المتحدة، ثم لا يخلع عن الحديث عن ضرورة الحل السلمي في سوريا وعن الوحدة بمواجهة الإرهاب.

أما تحفة المالكي في مكافحته للإرهاب العالمي فهي اختياره وزير نقل حكومته مهدي العامري، زعيم أحد أشد هذه الميليشيات (فيلق بدر) والتي هي نظير تنظيم «داعش» الشهير في أفعالها، ووالد صاحب فضيحة إعادة الطائفة اللبنانية بركابها من بغداد إلى بيروت عقوبة وجزاء لهم لعدم انتظاره 20 دقيقة.

يشغل نظام الاستعباد في طبيعة العربية بداب عقسة ومتمناهية النظر على خلق تنظيمات معارضة ونوعية لتبزر عنقه وانتهاكاته الخبيثة لحقوق الإنسان، ويذهب على التمييز الطائفي لمنع أي وحد بين مكونات شعبه، لينشغل موطنه بقتال بعضهم بعضاً على أسس طائفية، بدل المطالبة بإلغاء الاستعباد والتسلط والفساد، فيما المستبد جالس على عرشه مفاخراً بمكافحته «الإرهاب»!



محاولة لفهم موقف السعودية والإمارات

عبد العلي حامي الدين

■ ماذا يحدث في منطقة الخليج العربي؟ المتابع الجيد للتطور السريع لواقع بعض دول الخليج لا يفهم خلفياتها وأسبابها العميقة... فخلال أسبوع واحد أقدمت كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين على سحب سفرائها من قطر، واتخذت السلطات السعودية قراراً غريباً باعتبار جماعة الإخوان المسلمين تنظيمًا إرهابياً إلى جانب تنظيمات معروفة بتوجهاتها الراديكالية والجهادية، كما أقدمت السلطات الإماراتية على تنظيم تجمع كبير لعدد من العلماء المسلمين لباركة خطواتها المؤيدة لإفصال أي تحول ديمقراطي في المنطقة يحاول الجمع بين الإسلام والديمقراطية...

الغريب أن السلطات السعودية لم تتخذ نفس القرار بخصوص حزب الله رغم أن الخلاف الظاهر بين المملكة العربية السعودية وإيران يدفع في هذا الاتجاه، ورغم أن قوات حزب الله قتلت في جانب النظام السوري المعارض للتوجهات السياسية للسعودية.

تصنيف الإخوان المسلمين كجماعة إرهابية جاء في سياق الدعم المباشر الذي تقدمه السعودية للجييش المصري الذي استولى على السلطة بعد الانقلاب العسكري إلا أن العدوى الصهيوني وظلت دائماً بعيدة عن سياسة المحاور العربية التي أفرقت النظام الإقليمي العربي من محتواه.

هذا القرار هو في الواقع تويح لسلسل من القرارات العقابية في حق الشعب الفلسطيني فقد دمرت السلطات المصرية حتى اليوم 1370 نفقاً كانت تربط قطاع غزة ببصر، وهو ما كان يمثل شريان الحياة الأساسي بالنسبة لسكان القطاع في ظل الحصار الإسرائيلي لغزة...

هذا القرار هو في الواقع تويح لسلسل من القرارات العقابية في حق الشعب الفلسطيني فقد دمرت السلطات المصرية حتى اليوم 1370 نفقاً كانت تربط قطاع غزة ببصر، وهو ما كان يمثل شريان الحياة الأساسي بالنسبة لسكان القطاع في ظل الحصار الإسرائيلي لغزة...

هذا القرار هو في الواقع تويح لسلسل من القرارات العقابية في حق الشعب الفلسطيني فقد دمرت السلطات المصرية حتى اليوم 1370 نفقاً كانت تربط قطاع غزة ببصر، وهو ما كان يمثل شريان الحياة الأساسي بالنسبة لسكان القطاع في ظل الحصار الإسرائيلي لغزة...

هذا القرار هو في الواقع تويح لسلسل من القرارات العقابية في حق الشعب الفلسطيني فقد دمرت السلطات المصرية حتى اليوم 1370 نفقاً كانت تربط قطاع غزة ببصر، وهو ما كان يمثل شريان الحياة الأساسي بالنسبة لسكان القطاع في ظل الحصار الإسرائيلي لغزة...

هذا القرار هو في الواقع تويح لسلسل من القرارات العقابية في حق الشعب الفلسطيني فقد دمرت السلطات المصرية حتى اليوم 1370 نفقاً كانت تربط قطاع غزة ببصر، وهو ما كان يمثل شريان الحياة الأساسي بالنسبة لسكان القطاع في ظل الحصار الإسرائيلي لغزة...

هذا القرار هو في الواقع تويح لسلسل من القرارات العقابية في حق الشعب الفلسطيني فقد دمرت السلطات المصرية حتى اليوم 1370 نفقاً كانت تربط قطاع غزة ببصر، وهو ما كان يمثل شريان الحياة الأساسي بالنسبة لسكان القطاع في ظل الحصار الإسرائيلي لغزة...

حقوق الإنسان: المناسبة سنوية والخطاب عتيق مكرور

صبحي حديدي\*

حقوق الإنسان، خلط الحابل بالنابل، بحيث تنتقد مستويات احترام حقوق الإنسان في روسيا وويلاروسيا وكوبا والصين وكوريا الشمالية وبورما ولاوس وفييتنام وزيمبابوي وإيران والسودان ومصر والأردن وسورية والسعودية... وكانها أنظمة متماثلة متشابهة، أو تحجب عليه الأور، دون أن يخطئه بنفسه، كما تحجب على مايل كوزاك، سلف بوسن في مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل، بغرض غيوبات اقتصادية على بعض الدول، بينها الصين... والسعودية، أو، في تنوع ثالث، أن تكون «الوثة» الراجحة في شمع الرئيس الإيراني حسن روحاني، فيتهجد حتى السعودية زيا وهي تعلن الخطوط الرئيسية لتقرير 2013، فتفتح ما أنجزته إيران من تقدم على صعيد احترام حقوق الإنسان!

ولأن الولايات المتحدة، وهي الدولة ذات النظام الديمقراطي الوحيد، لم تكن في أي يوم أفضل من يعطي البشرية الدروس والعظات والتقرير المصلة حول احترام حقوق الإنسان؛ فإن خطابها الرسمي حول انتهاكات حقوق الإنسان في العالم، سوف يتفادى سميات مثل «سجن غوانتانامو» أو «سجن أبو غريب»، والأرجح أنه سوف يصم أذنيه تماماً عن أسئلة التي تتناول «صديق» المعتقلين من قواعد أمريكا العسكرية إلى دكتاتوريات شرق -أوسيطية شتى، تتولى التحقيق معهم بسوابل قدرة لا يبيحها الدستور الأمريكي، ولسوف يتفادى، تماماً كما فعلت السيدة زيا، الخوض في تفاصيل انتهاكات إسرائيلية، مقابل التمسك في اتهامات السلطة الوطنية في رام الله، و«حماس» في غزة...

غير أن موضوع الصين تحديداً ظل الكاشف الأعظم لعظم ما يستتلف الخطاب الأمريكي من نفاق حول مسائل حقوق الإنسان، وهذا يظل اليوم أيضاً، ففي مطلع العام 2000 صارت الصين «الامة الأكثر تفصيلاً» في مبادئ التجارة الأمريكية، وانتقل فوراً وبحماس رسولي إلى

حقوق الإنسان: المناسبة سنوية والخطاب عتيق مكرور

صبحي حديدي\*

حقوق الإنسان، خلط الحابل بالنابل، بحيث تنتقد مستويات احترام حقوق الإنسان في روسيا وويلاروسيا وكوبا والصين وكوريا الشمالية وبورما ولاوس وفييتنام وزيمبابوي وإيران والسودان ومصر والأردن وسورية والسعودية... وكانها أنظمة متماثلة متشابهة، أو تحجب عليه الأور، دون أن يخطئه بنفسه، كما تحجب على مايل كوزاك، سلف بوسن في مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل، بغرض غيوبات اقتصادية على بعض الدول، بينها الصين... والسعودية، أو، في تنوع ثالث، أن تكون «الوثة» الراجحة في شمع الرئيس الإيراني حسن روحاني، فيتهجد حتى السعودية زيا وهي تعلن الخطوط الرئيسية لتقرير 2013، فتفتح ما أنجزته إيران من تقدم على صعيد احترام حقوق الإنسان!

ولأن الولايات المتحدة، وهي الدولة ذات النظام الديمقراطي الوحيد، لم تكن في أي يوم أفضل من يعطي البشرية الدروس والعظات والتقرير المصلة حول احترام حقوق الإنسان؛ فإن خطابها الرسمي حول انتهاكات حقوق الإنسان في العالم، سوف يتفادى سميات مثل «سجن غوانتانامو» أو «سجن أبو غريب»، والأرجح أنه سوف يصم أذنيه تماماً عن أسئلة التي تتناول «صديق» المعتقلين من قواعد أمريكا العسكرية إلى دكتاتوريات شرق -أوسيطية شتى، تتولى التحقيق معهم بسوابل قدرة لا يبيحها الدستور الأمريكي، ولسوف يتفادى، تماماً كما فعلت السيدة زيا، الخوض في تفاصيل انتهاكات إسرائيلية، مقابل التمسك في اتهامات السلطة الوطنية في رام الله، و«حماس» في غزة...

غير أن موضوع الصين تحديداً ظل الكاشف الأعظم لعظم ما يستتلف الخطاب الأمريكي من نفاق حول مسائل حقوق الإنسان، وهذا يظل اليوم أيضاً، ففي مطلع العام 2000 صارت الصين «الامة الأكثر تفصيلاً» في مبادئ التجارة الأمريكية، وانتقل فوراً وبحماس رسولي إلى

حقوق الإنسان: المناسبة سنوية والخطاب عتيق مكرور

صبحي حديدي\*

حقوق الإنسان، خلط الحابل بالنابل، بحيث تنتقد مستويات احترام حقوق الإنسان في روسيا وويلاروسيا وكوبا والصين وكوريا الشمالية وبورما ولاوس وفييتنام وزيمبابوي وإيران والسودان ومصر والأردن وسورية والسعودية... وكانها أنظمة متماثلة متشابهة، أو تحجب عليه الأور، دون أن يخطئه بنفسه، كما تحجب على مايل كوزاك، سلف بوسن في مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل، بغرض غيوبات اقتصادية على بعض الدول، بينها الصين... والسعودية، أو، في تنوع ثالث، أن تكون «الوثة» الراجحة في شمع الرئيس الإيراني حسن روحاني، فيتهجد حتى السعودية زيا وهي تعلن الخطوط الرئيسية لتقرير 2013، فتفتح ما أنجزته إيران من تقدم على صعيد احترام حقوق الإنسان!

ولأن الولايات المتحدة، وهي الدولة ذات النظام الديمقراطي الوحيد، لم تكن في أي يوم أفضل من يعطي البشرية الدروس والعظات والتقرير المصلة حول احترام حقوق الإنسان؛ فإن خطابها الرسمي حول انتهاكات حقوق الإنسان في العالم، سوف يتفادى سميات مثل «سجن غوانتانامو» أو «سجن أبو غريب»، والأرجح أنه سوف يصم أذنيه تماماً عن أسئلة التي تتناول «صديق» المعتقلين من قواعد أمريكا العسكرية إلى دكتاتوريات شرق -أوسيطية شتى، تتولى التحقيق معهم بسوابل قدرة لا يبيحها الدستور الأمريكي، ولسوف يتفادى، تماماً كما فعلت السيدة زيا، الخوض في تفاصيل انتهاكات إسرائيلية، مقابل التمسك في اتهامات السلطة الوطنية في رام الله، و«حماس» في غزة...

غير أن موضوع الصين تحديداً ظل الكاشف الأعظم لعظم ما يستتلف الخطاب الأمريكي من نفاق حول مسائل حقوق الإنسان، وهذا يظل اليوم أيضاً، ففي مطلع العام 2000 صارت الصين «الامة الأكثر تفصيلاً» في مبادئ التجارة الأمريكية، وانتقل فوراً وبحماس رسولي إلى

بوتين على منهج القذافي؟

د. عبد الوهاب الأفندي\*

موقف، وقد استفاد إلى حد ما من أن الغرب لا يحفل كثيراً بمآلات الأمر في سوريا، وما ترك له الحبل على الغارب، ولو إلى حين، ويبدو

أن وهم «النجاح» في سوريا، وتراخي الغرب في التصدي لتعنته، قد زين لبوتين أنه يمكن أن يوسع عملياته إلى مناطق أخرى.

ومن هنا قد ينظر التاريخ في المستقبل إلى سوريا على أنها كارثة عهد بوتين وبداية النهاية لهذا العهد.

في هذا المجال، قد يكون الشبيه الأقرب لبوتين هو صدام حسين، الذي تخيل أن هدف الغرب له في حربه مع إيران يعطيه الحق في تعديب معامراته إلى مناطق أخرى، مثل الكويت، فكان ذلك خطاه القاتل.

فالكويت ليست إيران، كما أن أوروبا ليست سوريا، وكما اكتشف صدام كذلك، فإنه حين يجد الجد، فإن مصادر القوة قد تتحول بسرعة إلى مصادر ضعف، فقد يتحول «سلاح النفط» و«سلاح الغاز» إلى أداة لخنق الدولة كما خنق العراق من قبل.

مشكلة بوتين الأكبر، مثل مشكلة صاحبيه، هي في داخل بلده، فقل الصحفيين الذين نقلت من قبلهم عن ذلك المعارضين الذين سجن وشرذ، والبلاد تدور.

وعليه فإن بوتين «مجدد» (أن صح التعبير) على جماجم الشيخان الذين دمر بلادهم وقتلهم وشردهم، فأرضي

بوتين على منهج القذافي؟

د. عبد الوهاب الأفندي\*

موقف، وقد استفاد إلى حد ما من أن الغرب لا يحفل كثيراً بمآلات الأمر في سوريا، وما ترك له الحبل على الغارب، ولو إلى حين، ويبدو

أن وهم «النجاح» في سوريا، وتراخي الغرب في التصدي لتعنته، قد زين لبوتين أنه يمكن أن يوسع عملياته إلى مناطق أخرى.

ومن هنا قد ينظر التاريخ في المستقبل إلى سوريا على أنها كارثة عهد بوتين وبداية النهاية لهذا العهد.

في هذا المجال، قد يكون الشبيه الأقرب لبوتين هو صدام حسين، الذي تخيل أن هدف الغرب له في حربه مع إيران يعطيه الحق في تعديب معامراته إلى مناطق أخرى، مثل الكويت، فكان ذلك خطاه القاتل.

فالكويت ليست إيران، كما أن أوروبا ليست سوريا، وكما اكتشف صدام كذلك، فإنه حين يجد الجد، فإن مصادر القوة قد تتحول بسرعة إلى مصادر ضعف، فقد يتحول «سلاح النفط» و«سلاح الغاز» إلى أداة لخنق الدولة كما خنق العراق من قبل.

مشكلة بوتين الأكبر، مثل مشكلة صاحبيه، هي في داخل بلده، فقل الصحفيين الذين نقلت من قبلهم عن ذلك المعارضين الذين سجن وشرذ، والبلاد تدور.

وعليه فإن بوتين «مجدد» (أن صح التعبير) على جماجم الشيخان الذين دمر بلادهم وقتلهم وشردهم، فأرضي

Al-Quds Al-Arabi  
 Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No 2  
 Tel/Fax: (202) 25282918  
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: 00212 5377 23152  
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
 Tel/Fax: (009626) 5066089

القدس  
 AL-QUDS AL-ARABI  
 يومية سياسية مستقلة  
 رئيسة التحرير: سناء العالول  
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم  
 المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو  
 هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902  
 مكتب القاهرة: 4 شارع قصر النيل - السابق الأول - شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: 25282918 (202)  
 مكتب الرباط: 8 زقة المراج شقة 6 حسان - الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
 مكتب عمان: شارع الملكة وانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
 هاتف/فاكس: 009626) 5066089

## الأمين العام للأمم المتحدة يدعو إلى مساعدة متعاطي المخدرات الأمريكيون يعتبرون السكر أكثر ضررا من الماريغوانا

■ واشنطن - يو بي اي: أقر الأمريكيون بأن التبع هو المادة الأكثر ضرراً على صحتهم، كما قالوا إن السكر أكثر ضررا من الماريغوانا. وسئل الأمريكيون في استطلاع للرأي أجرته صحيفة (وول ستريت جورنال)، ومحطة (إن بي سي نيوز)، عن المواد اله الأكثر ضررا على صحتهم، فقال 49 % انه التبغ، و24 % الكحول، فإيا حل السكر في المركز الثالث (15 %)، والماريجوانا في المركز الرابع (8 %).

وقال 57 % من المستطلعين انهم راوا، أو قسروا، أو سمعوا، التبشير مؤخرا عن الماريجوانا، مقارنة مع 44 % سمعوا عن برنامج الرعاية الصحية في اميركا، و38 % عن التوغل العسكري الروسي في أوكرانيا، و34 % عن قرار الحاكم التراجع عن قوانين تسمح بزواج المثليين.

يشار إلى أن الاستطلاع شمل 1000 راشد، وهامش الخطأ 3.6 %.

وفي فيينا قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الخميس في



## بين الحقل والبيدر عناية جابر

راهن الكثير منا على انتفاضات الشباب العربي وأمل بإحداث نقلة سياسية كبيرة. راهن الكثير منا على إسقاط الإستبداد وإقامة نظام يتيح فتح الأفق أمام النخب السياسية الجديدة التي يمكن أن تأتي على وقع الديمقراطية وصدوق الإنتخاب بدل بطول العسكرى والانقلابات. راهن الكثير منّا على هذه التحركات كثيرا خصوصا بعد فترة طويلة من الموات السياسي العام، بعد فترة طويلة جدا من تخيير الناس عن القرار السياسي أو عن إشراكها حتى ولو بالحد الأدنى في إدارة أمورها وأمور البلاد.

راهنا على إعادة امتلاك المجال العام من قبل الناس المغيّبين، وهو حق طبيعي في العصر الحالي. لم يخطر ببال أحد منا أن تكون الإنتفاضات قد حصلت لهدف آخر غير إسقاط الإستبداد وإقامة العصر الديمقراطي الحديث. على أي حال هكذا بدا لنا. لم تكن نشك لحظة بأن الثورة تكون شباب العصر لكي تشارك بالقرار على نحو حديث، أي على نحو الإنتخاب والتوصل الى فرز السياسات على اسس الاكثورية الشعبية كما تصدر عن صناديق الإقتراع.

من هنا وعندما انصدما بناوعية المعارضة التي نشأت بعد هذه الثورات، وبلورت رغباتنا ببرامج حكم غير ديمقراطية، مال عقلنا وتحيلنا باتجاه اتهام هذه القوى بسرعة الثورة أو «مصادرتها». كنا بحالة صدمة كبيرة إلى حد لم يكن معه من الممكن أن نشرح لأنفسنا ما حصل بغير نظرية «المصادرة». كنا كالتاكدين من صحة نظرتنا لما يجري، كلنا ثقة بأن ما يجري هو معركة الشباب من أجل إقامة أنظمة عصرية جديدة بحيث لم تصدق عيننا ما ترى. كانت للبعض منا نتائج مخططات خارجية تتامر علينا وعلى شعوبنا. فصار عندنا بعض آخر يؤمن بأن كل ما يجري على مستوى الثورة هو مصادرة، أي مؤامرة مقلوبة.

لعل عقلنا لم تتعود بعدُ على معالجة وتحليل الأحداث على نحو عقلاني يأخذ الوقائع بعين الاعتبار بدل الرغبات. لعلنا ما نزال تحت تأثير العواطف التي نستعملها في فهم طبيعة الصراعات في مجتمعنا. فوجئنا بطبيعة المعارضات البديلة. فوجئنا بعنفها وقلة ديمقراطيتها. فوجئنا بحجمها الجماهيري وعقلها السلفي. فوجئنا بطبيعتها المشابهة لطبيعة السلطة التي حاربنا فيها طايعها الاستبدادي. ومن المفاجأة، وبدلاً من إعمال العقل والتفسير المنطقي، انتقلنا ربما إلى مفهوم غيبي يفسر ما فاتنا رؤيته وتوقعه كما كان ينبغي. لم نجد بين أيدينا ما يفسر مجريات الأحداث، على هذا النحو، غير مفهوم المؤامرة المقلوب: المصادرة.

بواجهة أحداث خرجت عما كنا نرغبه لم يخطر ببالنا أن نطرح تساؤلات حول طبيعة هذه القوى الجماهيرية التي لا نرغب، مثلنا، ببشاء الديمقراطية، والتي تتشابه، كتقطلي ماء، مع السلطة التي تحاربها. لم يخطر ببالنا كيف يمكن لها ان تصادر ثورتنا بوجودنا اوجبة منطقية بدل الهروب إلى الأمام. فيواجهة أحداث تتكرر في أكثر من بلد عربي، في الفترة نفسها، لا يمكن الاستمرار بالحديث عن ظواهر متفرقة وعن حيلة تمت سرقة الثورة بواسطتها. بواجهة التكرار هذا صار لا بد للعقل من أن يجد تفسيراً منطقياً، من أن يكتب القانون.

عندما تقوم قوى سياسية معينة في أكثر من بلد عربي، مدعومة بقوى شعبية أكيدة، بالهيمنة على الحراك الشعبي لا يكون ذلك مصادرة بل انعكاس لوجود لوحة قوى اجتماعية لم تنتبه إلى قراءتها مسبقاً. عندما تستطيع قوى من لون سياسي محدد، وفي أكثر من بلد عربي، السيطرة على الشارع المعترض وتقوم بإصدار كلام وشعارات وخطابات لا تتلاءم مع رغباتنا، فهذا لا يعني بالضرورة أن هذه القوى جاءت على حين غفلة ومصادرت الثورة بل بالعكس. عندما تقوم هذه القوى بالتحدث عن «المظلومية» التاريخية فهي لا تتحدث عنها بالصدفة أو لأنها لم تسمع بعد بباطنا الجميل عن الديمقراطية والدولة الحديثة.

لعل أسهل السبل لتبرير الخطأ، وضع اللوم على الآخرين. وقد يكون الآخرون فعلا غير بريئين في هذه اللعبة. لكن وجود الآخر غير البريء جزء من الصراع الذي علينا أخذه مسبقاً بعين الاعتبار. تقديس البراءة والعفوية في السياسة مسؤول ربما عن وصول الفكر السياسي العربي إلى هذه الحالة من الرداءة والضعف. البراءة تقضي أن نبدا بتقديس العفوية في الحراك لكي ننتهي إلى تقديس الغيبة في تفسير القتل. نصنع الأوام بايدينا حتى عندما تكون طاهرة.

ظننا في البداية أن كل من نزل معنا إلى الساحات نزل إليها بطموحنا ورغباتنا. ظننا أن من نزل معنا نزل معنا. لكنكشف بالنتيجة أننا نحن من نزل معه. فاتمناه بمصادرة الثورة. نعم هو ربما قام فعلا بالمصادرة. لكنه لم يصادر حتماً ما كان يعود إليه منذ البدء. أما ما تمت مصادرته فلم يكن غير أحلامنا غير الواقعية. فعندما تتصارع القوى الاجتماعية في بلادنا على شيء، ولا يكون هذا الشيء الديمقراطية، يكون الصراع على شيء آخر. كان على النخب قبل أن تصل إلى مرحلة التفسيرات الغيبية أن تكتشفه وتدرسه مسبقاً.

من السهل جداً الإدعاء بأن هناك قوى غير ديمقراطية سيطرت على الأرض بفعل هذا السبب أو ذاك. من السهل والطوباوية في أن معا الإستمرار بالحديث عن «الثورة» المغيبة كأنها جوهر لا يمس، يصعب لكن لا يغيب أبدا. يصادر لكنه سيعود عاجلاً أم آجلاً. لكن البعض أن نجد تفسيرات مقنعة ومنطقية لتجربا ما يحدث في هذه المنطقة في هذه اللحظة من تاريخها.



### زينة... وقضية التوأّم

الفنانة المصرية زينة تقدم محاميتها عاصم تحديلا محامي بدعوى ضد الفنان أحمد عن حظليته بالاقرار فأبويته للتوأّم الذي أنجبته منه خلال زواجهما، وتقدم بحافظة مستندات جديدة للثبابة تتضمن صورة من عقد الزواج رغم تصريحاتها التي نفى فيها زواجها.

● المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية المصري المؤقت منح رئيس الوزراء السابق الدكتور حازم الببلاوي قلادة الجمهورية تقديرا لدوره في الفترة الصعبة التي تولى فيها رئاسة الحكومة السابقة.

● النجمة المصرية نادية لطفي حضرت امس احتفالية «عيد الفن» التي اقيمت على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، حيث تم تكريمها تقديرا لتاريخها الفني والوطني بحضور رئيس الجمهورية المؤقت.

● محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة في مصر



### احوال الناس

احمد محمد عبد الرحمن عضو جمعية «الأخوان المسلمين» طعن فيها بالبلطان على قرار حل الجمعية.

● المستشار هشام بركات النائب العام في مصر أحال المستشار حاتم بجاتو عضو المحكمة الدستورية العليا

إلى التحقيق لقيامه بخرق قرار حظر

النشر في التحقيقات الخاصة بقضية تزوير الانتخابات الرئاسية السابقة وذلك بناء على المذكرة التي قدمها

المستشار عادل إدريس القاضي المنتدب من وزارة العدل

للتحقيق في القضية.



ويقول جوناثان جيسلر وهو استاذ في علم التشريح في معهد نيويورك للتكنولوجيا الذي قاد الدراسة التي نشرت في

دورية نيتشر إن القدرة على تحديد المواقع من خلال صدى الصوت هي «ميزة مذهلة». وأضاف «إنها نظام مثل السونار يسمح لها (الحيات) في الأساس بالأبحار والعثور على طعام خاصة في المياه المظلمة إما على عمق كبير أو في مناطق مياه مضطربة بها الكثير من الطمي مثل الأعوار.»

وقال جيمس كارو استاذ الجيولوجيا في كلية تشارلستون الذي شارك في الدراسة إن حفرة أقدم حوت استخدم هذه الطريقة جرى العثور عليها قرب سمرفيل خارج تشارلستون

في ولاية ساوث كارولينا.

## المحكمة العليا في الهند تؤيد أحكام الإعدام على مغتصبي امرأة

■ نيودلهي-رويترز: أيدت محكمة دلهي العليا في الهند الخميس أحكام الإعدام الصادرة على أربعة رجال أدينوا باغتصاب وقتل امرأة في نيودلهي في جريمة أثارَت غضب الرأي العام في البلاد. وأيدت المحكمة حكم الإعدام شقاً الذي صدر الاربعة خلال محاكمتهم التي جرت في سبتمبر/ أيلول الماضي. وقال محامو الدفاع في وقت سابق انهم سيقدّمون طلب استئناف للمحكمة العليا إذا تم تأييد الحكم.

## قطة شاردة تملك أطول شارب بين نظيراتها

■ لندن - يو بي اي: سُميت قطة شاردة عمرها عامين، صاحبة أطول شارب من نوعه بين نظيراتها في بريطانيا، وبلغ طوله 12 بوصة، أي ما يعادل نحو 30 سنتيمترا. وقالت صحيفة «إبلي ميل» الخميس، إن القطة الشاردة المسماة (ويسكرز) تيمنا بشاربها، تتولى رعايتها الآن جمعية خيرية لحماية القطط بعد تخلي مالكها عنها، وتبحث حاليا عن عائلة تتبناها.

وأضافت أن الطوعة في الجمعية الخيرية لحماية القطط، جيل كانينغ، تولت مسؤولية العناية بالقطة (ويسكرز) بمنزلها في بلدة فروم بمقاطعة سامرست، وتأمل أن يشجع امتلاكها لأطول شارب بين نظيراتها في بريطانيا شخص ما على تبنيها.

ونسبت الصحيفة إلى جيل قولها «من الصعب جداً قياس شارب (ويسكرز) لأنها تعتقد أنك تلعب معها، لكن بالتأكيد هي أطول شعيرات رأيتها في حياتي على وجه قطة، وتجعلها تبدو جميلة جداً في الواقع».

## صيني يصعد 27 طابقاً يومياً ليصل إلى عمله

■ كين-يو بي اي: يستخدم موظف صيني السلام ليصعد 27 طابقاً يومياً بعد أن تخلى عن استعمال المصعد. وتكررت صحيفة (غلوبال تايمز) الصينية أن الرجل البالغ من العمر 35 عاماً، قرر تسلق السلام بعد أن علق 3 مرات في مصعد المبنى الذي يقع فيه مكتبه في منطقة وهان بمقاطعة هوبي، وأشار الرجل إلى أنه يصعد السلام خلال 15 دقيقة كل يوم، وقال «أكثر في المرة الأولى كنت متعبا جدا ولكن بعدما اعتدت على صعود السلام».

وأضاف أن بعض زملائه باتوا يشاركونه في صعود السلام من حين إلى آخر.

## الحظ ينقذ رجلا وامرأة وكلبا من حاوية كبس قمامة

■ واشنطن - د ب أ: غلب النعاس شخصين وكلبا في أحد صناديق القمامة في سبوكان بواشنطن، حيث تم القائهم في شاحنة لجمع القمامة مع أكوام أخرى من القمامة غير أنهم نجوا من ماكينة كبس القمامة في الشاحنة. ولم يصب الثلاثة (رجل وامرأة وكلب) بعد خروجهم وقال حاوية القمامة بالشاحنة على الرغم من أن ماكينة كبس القمامة في الشاحنة كانت تعمل، حسبما ذكرت شبكة (إن. بي.سي نيوز) الإخبارية الأمريكية، وقال سائق الشاحنة لاستكشاف الامر، اصيب بالصدمة عندما رأى شخصين والحيوان الضطروا إلى استخدام سلم للخروج من الشاحنة.

وقال ديف فيفورث، المتحدث باسم ادارة الاطفاء (لاران.بي.سي)، انهم اضطروا إلى استخدام سلم للخروج من الشاحنة.

## مخمور يقتل شخصين بسيارته أثناء محاولته الفرار من الشرطة

■ لوس انجليس - د ب ا: أعلنت الشرطة الأمريكية الخميس أن سائقا مخمورا كان يحاول الفرار من الشرطة صدم بسيارته حشد من المشركين في مهرجان «ساوث باى ساوث ويست للثقافة والوسائط المتعددة» في أوستن بولاية تكساس مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 23 آخرين.

وأفادت إذاعة «كيه اكس إيه إن» الإخبارية المحلية إنه سوف توجه للسائق تهمني قتل. وتردد أن حالة خمسة مصابين خطيرة. وقد وقع الحادث صباح امس أثناء تجمع حشد من الناس خارج ملهى هوايك البلبي في انتظار حضور حفل موسيقي. وكانت الشرطة قد استوقفت السائق بعدما اشتبهت في أنه مخمور ولكنه قاد سيارته بسرعة كبيرة واقحم الحواجز واصطدم بالمتواجدين خارج الملهى.